

## توقعات بارتفاع جديد في اسعار النفط.. واوربا تبحث استخدام الاحتياطي.. والسعودية قد لا تستطيع تعويض النقص بالانتاج

# العراق يعلن طيرانا منتظما مع روسيا.. ويفجر أزمة نفطية بالتهديد بوقف التصدير

وقال لورانس ايغل المحلل النفطي في مؤسسة جي. ان.اي « انه تهديدي حقيقي على ما يبدو لكنتي سكون مندهشا ان ما انتظرتنا ايقافا طويل الامد.. واذف «انها ابياءة سياسية».

وقال البيت الابيض ردا على تهديد العراق بايقاف صادرات نفطه انه ليس في مصلحة العراق قطع مثل هذه الصادرات التي تتم بموجب برنامج تشرّف عليه الامم المتحدة.. وقال جيك سيويرت المتحدث باسم البيت الابيض في بيان صحافي «اي اعتقاد ان العراق سيكسب شيئا من قطع صادرات نفطه هو اعتقاد قصير النظر.. وقد قلنا انه من مصلحة العراق مواصلة صادراته من اجل اهدافه».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة تريد ان ترى مبيعات النفط العراقية تستمر بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

للتغطية اي نقص في النفط العراقي.. وقال ليو درولاس من مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن « اذا مضى العراق قدما في هذا الامر فان ذلك قد يدفع الاسعار الى العودة الى ما يتراوح بين 35 دولارا و37 دولارا للبرميل من مزيج برنت وهي الحالة التي من المحتمل ان تتدخل فيها الولايات المتحدة وتطلق المزيد من احتياطاتها الاستراتيجية».

وقدر محللون ان السعودية تتجاوز فعلا حصتها الرسمية في اوبك بضع أكثر من تسعة ملايين برميل يوميا وانه لن يكون في مقدورها تغطية كل النقص الناشئ عن قطع مبيعات العراق.. وقال درولاس «ربما يستطيع السعوديون طرح مليون برميل اخرى يوميا في السوق في بحر اسابيع».

بدلا من الدولار.. ومضى المصدر قائلا «ارى مشكلة.. انها قضية سياسية وليست مسألة فنية».

ولم يخف اي وقف في الصادرات النفطية سيديا اعتبارا من اول تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان العراق سادس مورد للنفط للولايات المتحدة في اب (اغسطس) ان بلغت صادراته حسب ارقام الحكومة الامريكية 749 الف برميل يوميا.

وتعمل مبيعات النفط العراقي التي تتم تحت اشراف الامم المتحدة خمسة في المئة من اجمالي صادرات النفط العالمية التي تبلغ نحو 45 مليون برميل يوميا.

وفي وقت سابق قالت المملكة السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم انها ستزيد صادراتها

الخدمات الارضية لها.. وياتي هذا الاجراء بعد حوالي شهرين من إعادة افتتاح مطار صدام الدولي بوجه الملاحة الجوية من العراق واليه.

وكان الكسي ساينكين المتحدث باسم شركة فوكوفا سكاي قد اعلن في 12 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي لوكالة فرانس برس عن نية شركته في استئناف رحلات تجارية منتظمة الى بغداد «قبل نهاية العام».

على صعيد اخر قال مصدر عراقي امس ان المرجح ان يوقف العراق مبيعاته النفطية التي تمثل خمسة بالمئة من اجمالي صادرات النفط العالمية اعتبارا من اول تشرين الثاني (نوفمبر) اذا تعرضت واشنطن على خطة بغداد لسداد ثمن النفط باليورو

## عودة السنيورة كانت مفاجئة الحريري يشكل حكومة موسعة من ثلاثين وزيرا

ويعتبر مقربا من البطريك الماروني مار نصر الله بطرس صفير.. وكذلك الامر بالنسبة للناخب بيار حلو الذي سمي وزيرا دولة.

وخلافا لما جرى تسريبه في الايام الماضية فان مقررين من الحريري اسندت اليهم الحقيبة الاساسية ولا سيما وزارة العدل والاقتصاد والزراعة والمالية، بينما حصل صهر رئيس الجمهورية على حقيبة وزارة الداخلية.

اما النائب وليد جنبلاط وكما كان متوقعا وبنا على رغبته لم يدخل الحكومة، الا انه حصل عمليا على ثلاث حقائب فيها، بحيث اعطى مستشاره السياسي غازي العريضي حقيبة الاعلام وحاد المقرين منه مروان حمادة حقيبة المحررين، وجرى بناء لاشراطاته ايضا توزير نائب من كتلته من غير الدورز بحيث سمي فؤاد السعد وزيرا للاصلاح الاداري.

ويمكن القول ان الحكومة الثانية في عهد لحود هي حكومة للحريري بالنسبة للتوجهات الاساسية، ولرئيس مجلس النواب اللبناني حقايب فيها منها الخارجية والوارد والصحة والبيئة. (تفاصيل ص 6)

## مجلس النواب الأمريكي يدين السلطة الفلسطينية ويؤكد تضامنه مع «اسرائيل وشعبها» عملية انتحارية للجهاد.. وعرفات لا يمكنه وقف الانتفاضة



رجال امن اسراييليون يتفقدون اثار العملية الانتحارية في غزة امس (رويترز)

كليتوتون الاربعة ان «بوسع عرفات في الاراضي الفلسطينية.. وبدا عرفات ان الاراضي الفلسطينية.. واذف ان عرفات متحجج للتوجه الى واشنطن لحضور الاجتماع الذي دعا اليه كليتوتون محاولة اثناء نحو شهر من القتال.

وقال داني باتوم المستشار الامني لباراك ان الزعيم الاسرائيلي ان يتوجه بوقف الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية.

وردا على سؤال عما اذا كان باكانه وقف اعمال العنف.. قال عرفات في حديث هاتفي مع الشبكة «لا يوجد زر كهربائي لجميع هؤلاء الناس، الأطفال والشبيبة والطلاب».

واضاف ان هؤلاء «يجب ان يقتنعوا بعملية السلام وليس بالديابات التي تطلق مدتهم».

وقد اعلن الرئيس الامريكي بيل

الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

واعترضت دمشق ان «الكونغرس وقف ضد اطفال ونساء وعزل فلسطينيين وعلن دعمه المطلق لاسرائيل».

وقالت الاداعة السورية ان «الاحتجاز الغربي الكامن والاعمى لاسرائيل شكل السبب الاساسي في تصاميتها ورفضها للسلام ومبادئه وحتى للمبادرة الامريكية».

واعرب المجلس الذي صادق على هذا القرار بغالبية 365 صوتا في 30 ايلول عن تضامنه مع دولة اسرائيل وشعبها».

وجاء في القرار الذي اقترحه النائب الجمهوري بنيامين غيلمن (نيويورك) ان المجلس «يدين السلطة الفلسطينية

واشنطن - القدس  
- القدس العربي:  
اشن - القدس  
فجر شاب فلسطيني يستقل دراجة نفسه امس الخميس في نقطة تابعة للجيش الاسرائيلي تحرس مستوطنة يهودية في قطاع غزة. ولقي المهاجم حتفه، وبينما اصيب جندي اسرائيلي بجروح فان الهجوم الذي تبنته حركة الجهاد الاسلامي يضيف سلاحا اخر وهو التفجيرات الانتحارية الى الترسانة الفلسطينية التي اختصرت بشكل كبير على استخدام الحجارة وعمليات اطلاق النار من حين لآخر خلال قرابة شهر من المصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وبادرت اسرائيل الى اتهام السلطة الفلسطينية باطعام «الضوء الأخضر»، وتوقعت مزيدا من العمليات العسكرية في الايام القادمة، وهاجم الانتحاري الفلسطيني الذي كان على دراجة هوائية موقعا للجيش الاسرائيلي على الطريق المؤدية الى مستوطنة «كفر داروم» اليهودية في جنوب قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ياردين فايتاكي ان السلطة الفلسطينية هي التي اعطت «الضوء الاخضر» للعملية الانتحارية وكذلك لاعداء اخرى قيد الاعداد.

واضاف ان الامر ياتي «نتيجة مباشرة للافراج الذي تم منذ اسبوعين عن ارايبي حماس والجهاد الاسلامي المطحة ايديهم بالدم والمتحصنين في شؤون المتفجرات».

على حد قوله، غير ان اللواء عبد الرزاق المجيدة مسؤول لافم الوطني الفلسطيني في قطاع غزة نفى الاتهامات الاسرائيلية.

«ان هذه الاقوال المجيدة في بيان صحافي اقراء ولا اساس لها من الصحة».

وقال مروان كفتاني عضو المجلس التشريعي الفلسطيني انه يجب ان تتحمل اسرائيل المسؤولية عن الهجوم الانتحاري لانها هي التي تسببت في رفع حدة التوترات التي كانت وراء الانفجار.

ونكر التلفزيون الاسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا مساء امس النار في اتجاه مستوطنة يساغوت قرب رام الله بالضفة الغربية من دون ان يوقعوا اصابتها باصبيوا باضرار.

واضاف التلفزيون ان الجيش الاسرائيلي رد على اطلاق النار منذ ان بدأ الهجوم بمتابعة عرضت في السابق مرارا لاطلاق النار.

وفي بارة اخرى غضبنا فلسطينيا وعربيا فيما نشره الرئيس الامريكي

## اغلاق سفارة امريكا في جاكارتا والسفير تلقى تهديدات بالقتل

واوضح الوزير انه نصح السفير بعدم الابق مشددا على ان «اي شخص يمكن ان يقوم باتصالات هاتفية ويجب عدم اخذ ذلك على محمل الجد».

وتشهد مظاهرة السفارة الامريكية في جاكارتا نظفاتها شبه يومية مرتبطة باعمال العنف في الاراضي الفلسطينية، ويندد المتظاهرون وهم طلاب مسلمون في غالب الاحيان، باسرائيل ويدينون الدعم الامريكي للدولة العبرية.

وتظاهر الاربعة مظاهرات عدة من الانحاصرافين لاقفات كتب عليها «اقتلوا اليهود» واخرى تدعو الى الجهاد.

واندونيسيا هي اكبر المعارضة الاسلامية من حيث عدد السكان، ويقتل المسلمون نحو 20 % من عدد سكانها الاجمالي البالغ 210 ملايين.

### مصر تنهم قناة الجزيرة بسن حملة غوغائية

القاهرة - رويترز: اتهم وزير الاعلام المصري صفوت الشريف قناة الجزيرة الفضائية القطرية امس الخميس بسن ما وصفه بحملة غوغائية معادية لصخر.

وراء محاولة طبع الصف العربي، مهددا باتخاذ خطوات ضد قناة الجزيرة.

وتابع «في حدود الاعلام سيكون لي موقف اعلامي...يقطع كافة المعاملات مع قناة الجزيرة سواء من استيوهايات او قنوات او تعاون في اقصار او مراسلين. وارجو الا اضطر الى اتخاذ هذا القرار الاعلامي».

### المتقفون المصريون يقودون حملة المليون توقيع لقطع العلاقات مع اسرائيل

طفلة مصرية ثانية تهرب من أسرتها للانضمام إلى اطفال الحجارة في فلسطين

القاهرة - القدس العربي:  
لم يعد الأطفال العرب ينتظرون سماع حكايات الكبار للتعرف على ما يجري لخواصهم في فلسطين. لقد اصبحوا يعرفون كل شيء. وتكفي صورة الطفل رامي محمد البردة الذي سقط بين ذراعي والده برصاص غادر لتحرك قلوب الملايين في العالم. وبدلا من الاكتفاء برسالة او كلمة تلقى في ساحة المدرسة، او حتى مع قناة الجزيرة سواء من استيوهايات او قنوات او تعاون في اقصار او مراسلين. وارجو الا اضطر الى اتخاذ هذا القرار الاعلامي».

## اتحاد الصحافيين العرب ينتقد توريث الحكم كاسلوب وحيد للتغيير

عمان - القدس العربي:  
دان التقرير السياسي لاتحاد الصحافيين العرب القحة الخارجة عن الاجماع العربي والتي تروج للثقافة السلام مع اسرائيل، مؤكدا بان الصحافيين العرب يتمسكون بموقفهم القاضي بان لا تطبيع ولا حوار الا بعد السلام العادل والشامل، ومعتبرين ان تحرير فلسطين ليس مهمة الشعب الفلسطيني فقط وانما مهمة الامة.

وطالب التقرير الذي نوقش على هامش اجتماعات عمان للاتحاد اجتماع دورة الازد بان يتجاوز الضغوط والمناورات والابتزاز فيما يتعلق بالتطبيع لوضع الية محددة تحاصر المطيعين. وفي البعد الديمقراطيي التقرير عن قلقه من تباطؤ التطور الديمقراطي في البلاد العربية على نحو يعكس لامال والابتزاز فيما يتعلق بالتطبيع لوضع الية محددة تحاصر المطيعين. وفي البعد الديمقراطيي التقرير عن قلقه من تباطؤ التطور الديمقراطيي في البلاد العربية على نحو يعكس لامال والابتزاز فيما يتعلق بالتطبيع لوضع الية محددة تحاصر المطيعين. وفي البعد الديمقراطيي

من جهة اخرى دعت اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني التي شكلها المتقفون المصريون قبل ايام في القاهرة لتجميع مليون توقيع على رسالتين موجعتين الى الامين العام للامم المتحدة والرئيس المصري حسني مبارك وتدعو الى تامين الحماية الفلسطينية ل1948 واقفال السفارة الاسرائيلية في القاهرة. وتأتي حملة المليون توقيع على الرسالتين ضمن سلسلة أنشطة يعزز المتقفون المصريون تنظيمها لمساندة الانتفاضة الفلسطينية.

وطالب الرسالة الاولى الموجهة الى كوفي انان الامين العام للامم المتحدة بالتشكيل الفوري للجنة التحقيق دولية تباشر التحقيق بحوادث العدوان الاسرائيلية العنصرية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وتامين الحماية الدولية لفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام 1948، واقرار حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم وتمكينهم من ملكيتهم في اراضيهم تطبيقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم 194.

وتضمنت الرسالة الثانية الموجهة الى الرئيس المصري حسني مبارك طلب اغلاق السفارة الاسرائيلية وطرد السفير الاسرائيلي من مصر، ووقف كل مظاهر التطبيع مع دولة اسرائيل.

بالحجارة مع اطفال فلسطين.

اذ هرب تلميذ مصري لم يبلغ سن الرشد في بداية الشهر الحالي الى مدينة العريش وهو يحمل في يده حجرا وميلغا صغيرا من الممال دون ان يبلغ اهله، وسافر الى الإسكندرية بقصد السفر من هناك إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة للقتال بجوار اطفال فلسطين الذين شاهدتهم على شاشة التلفزيون يرشقون الجنود الاسرائيليين بالحجارة بشجاعة وتسلل دماؤهم بعد إصابتهم برصاص الاسرائيليين.

ثم عاد الطفل أحمد شعراوي ليسافر إلى العريش، وتمكن من بلوغ بوابة رفح على الحدود المصرية- الفلسطينية وهناك تقدم بجرأة إلى ضباط الحدود طلبا للمرور لأنه ذاهب للمشاركة في الانتفاضة!

والاربعة تكررت قصة مشابهة كانت بطلتها هذه المرة الطفلة الصغيرة نادية جمال مبروك التي اوقعتها اجهزة أمن السوسيب وهي تحاول عبور نفق الشهيد أحمد حمدي المؤدى إلى سيناء أسفل قناة السويس للالتحاق باطفال الحجارة في فلسطين ومشاركتهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

ونقلت صحيفتنا «الأهرام» والوفد المصريان امس الخميس عن الطفلة نادية التلميذة في مدرسة الحرية



## لوران غباغبو تسلم الرئاسة.. وزوجة الحاكم العسكري وراء سقوطه.. ورئيس حكومته يلجأ الى مقر سفيرة المانيا ساحل العاج؛ عشرات القتلى.. واحراق مساجد وكنائس وتمديد حالة الطوارئ



جانب من المواجهات التي شهدتها ابيدجان امس

■ ابيدجان-رويترز-اف ب: أعلن وزير الأمن في ساحل العاج الجنرال مارتان أسود أكابوا امس انه تم تمديد حظر التجول حتى السبت 28 تشرين الاول (أكتوبر) واعيد فرض حال الطوارئ وان القوات الامنية ستنتشر في كافة أنحاء البلاد.

واقادت شهداء استنقتها وكالة فرانس برس ان 36 شخصا على الاقل قتلوا امس في ابيدجان اثناء مواجهات بين انصار تجمع الجمهوريين بقيادة رئيس الوزراء السابق الحسن وثارة دعيا الى مقاطعة العملية الانتخابية التي جرت الأحد في 22 تشرين الاول (أكتوبر).

واشارت النتائج النهائية التي أعلنتها اللجنة الوطنية الانتخابية الى ان نسبة المشاركة في الاقتراع كانت 37.42 %.

وقد اعاد هونوريه غبغيه رئيس اللجنة الوطنية الانتخابية التي حلها الجنرال غي، اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية امس، دائرة دائرة.

وانحى عضو سابق في المجلس العسكري الذي كان يقوده روبير غي باللائمة على قرينة الحاكم العسكري الخلع على سقوط نظامه. وقال هنري سيزار ساما الذي استقال امس الاول من منصب وزير الاتصال في حكومة غي بعد الاحتجاجات العارمة «زوجته هي التي حطمته».

وعادة ما كانت تظهر روز غي وهي في منتصف العشرينات من العمر برفقة زوجها اثناء حملته لانتخابات الرئاسة وهي ترتدي افسر الشياح واغلى مساحيق التجميل. وكانت روز تقوم حتى بجولات انتخابية في بعض مناطق البلاد نيابة عن زوجها عندما يتخذ سفره لاسباب امنية، و اضاف ساما في تصريحات للصحافيين «كانت نائمة للسلطة، حاولنا اقناعها بان تدع الامور لتسير في مجراها الطبيعي لكنها ابيت الاستماع لجا الى المنهج».

ومضى يقول ان روز وصفت قرينة ماثياس بوي الرجل الثاني في المجلس العسكري الحاكم بانها «من الهوام» عندما طلبت منها اثناء اقناع زوجها غي بالاعتراف بهزيمته في الانتخابات، واعترف ساما الذي كان يتحدث في مقر

الاداعة الرسمية قائلا «طلب منا في الغالب في نتائج الانتخابات، لقد طلب منا الغاء الانتخابات، وقد ابلغته اننا لن نستطيع ان نفعل ذلك».

واعلنت كارين بلومر غير ساور تاغ سفيرة المانيا في ساحل العاج لرويترز ان الحسن واثارا رئيس وزراء ساحل العاج الساسق لجا الى منزلها في ابيدجان في اعقاب قتال دار في مقره. واكدت سفيرة المانيا في ساحل العاج تقارير تحدثت عن وجود واثارا في منزلها وقالت «يقعد اجتماع هام هنا، بعد شكوك حول جنسيته، ويطلب باعبادتها ويسانده سكان المناطق

الاداعة الرسمية قائلا «طلب منا في الغالب في نتائج الانتخابات، لقد طلب منا الغاء الانتخابات، وقد ابلغته اننا لن نستطيع ان نفعل ذلك».

واعلنت كارين بلومر غير ساور تاغ سفيرة المانيا في ساحل العاج لرويترز ان الحسن واثارا رئيس وزراء ساحل العاج الساسق لجا الى منزلها في ابيدجان في اعقاب قتال دار في مقره. واكدت سفيرة المانيا في ساحل العاج تقارير تحدثت عن وجود واثارا في منزلها وقالت «يقعد اجتماع هام هنا، بعد شكوك حول جنسيته، ويطلب باعبادتها ويسانده سكان المناطق

## طالبان تحذر روسيا وتطالبها بوقف الامدادات لقوات مسعود

كابول- من سيد صلاح الدين: هدت حركة طالبان الحاكمة في افغانستان امس بالحق خنثا فاحمة بروسيا اذا واصلت تقديم دعم عسكري للقوات المناوئة لها بزعامة احمد شاه مسعود. وجاء التحذير الذي اعقب انباء عن اجتماعات بين مسعود ووزير الدفاع الروسي ايغور سيرغيف بينما استؤنف قتال بعد هدنة من اجل السيطرة على مدينة طالقان الرئيسية في شمال افغانستان. وقال المتحدث باسم طالبان عبد الحي مطمئن لرويترز في حديث «يتعين على روسيا ان توقف تدخلها في افغانستان. العواقب ستكون خطيرة للغاية اذا استمرت في عمل ذلك».

وقال دون ان يخوض في تفاصيل للاستقرار في دول اسيا الوسطى «يجب ان نبين رد فعلنا في الوقت المناسب، الافغان سينتقمون، يمكننا ان ننسب الكثير من المشاكل للروس وان نلحق بهم خنثا فاحدة».

وجاءت تصريحاته عقب تقرير عن اجتماع مساء امس الاول الاربعاء بين سيرغيف ومسعود في طاجيكستان الذي تقع على الحدود مع الجيب الذي يسيطر عليه قوات مسعود. كما تزامنت مع تقارير ذكرت ان روسيا ارسلت كميات كبيرة من الذخيرة الى مسعود الذي يقاتل من اجل انتهاء المكاسب التي حققها طالبان التي اجاحت في الشهر الماضي عدة قواعد رئيسية. وقال

الاجتماع الذي حضره مسعود ووزير الدفاع الروسي ايغور سيرغيف في طاجيكستان الذي تقع على الحدود مع الجيب الذي يسيطر عليه قوات مسعود. كما تزامنت مع تقارير ذكرت ان روسيا ارسلت كميات كبيرة من الذخيرة الى مسعود الذي يقاتل من اجل انتهاء المكاسب التي حققها طالبان التي اجاحت في الشهر الماضي عدة قواعد رئيسية. وقال

الاجتماع الذي حضره مسعود ووزير الدفاع الروسي ايغور سيرغيف في طاجيكستان الذي تقع على الحدود مع الجيب الذي يسيطر عليه قوات مسعود. كما تزامنت مع تقارير ذكرت ان روسيا ارسلت كميات كبيرة من الذخيرة الى مسعود الذي يقاتل من اجل انتهاء المكاسب التي حققها طالبان التي اجاحت في الشهر الماضي عدة قواعد رئيسية. وقال

## خاتمي يلقي كلمة امام برلمان اليابان

طوكيو- رويترز: قالت وكالة كيودو اليابانية للانباء امس نقلا عن مسؤول كبير بوزارة الخارجية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيلقي كلمة امام مجلس النواب الياباني خلال زيارته التي تستمر اربعة ايام للبلاد الاسبوع المقبل.

واضافت الوكالة ان من المقرر ان يلقي خاتمي كلمته امام البرلمان يوم الاربعاء المقبل في اليوم التالي لوصوله الى اليابان في اول زيارة يقوم بها زعيم إيراني لها منذ قيام الثورة الاسلامية عام 1979. وسيصحب خاتمي المعروف بانه معتدل واصلاحي اول زعيم اجنبي يخاطب البرلمان الياباني منذ تحدث كيم داي بونغ رئيس كوريا الجنوبية امام مجلس المستشارين (المجلس الاعلى بالبرلمان) خلال زيارته لليابان في تشرين الاول (أكتوبر) عام 1998.

## أمريكا حذرة في المحادثات مع كوريا الشمالية

واشنطن- رويترز: قال مسؤولون في السفارة الأمريكية في بيونغ يانغ امس انهم حذرون من ان كوريا الشمالية قد تتقدم في المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي. وقال مسؤولون أمريكيون انهم حذرون من ان كوريا الشمالية قد تتقدم في المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي. وقال مسؤولون أمريكيون انهم حذرون من ان كوريا الشمالية قد تتقدم في المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي.

## نزلاء سجن تركي يطلقون رهائن احتجزوهم 3 ايام

■ اسطنبول- رويترز: قال مسؤولون في الشرطة التركية امس ان نزلاء سجن تركي أطلقوا سراح 21 حارسا احتجزوهم لمدة اربعة ايام وذلك بعد ان حصلوا على وعد بعدم اساءة معاملتهم. ويسود الاضطراب السجون التركية التي تعاني من تزايد الاوضاع حيث يجند السجناء من السياسيين والمثاقب عصابات يتولون تنظيمها داخل نزائهم فيضقة تضم كل منها ما يصل الى مئة سجين. واحتجز السجناء الحراس في يوم الاثنين واشعلوا النيران في مبانى السجن للحيلولة دون نقل اربعة من زعماء العصابات التي سجن احدهم ودمت قوات شرطة خيبر عسكورية السجن في مدينة اقصة واجرت مفاوضات الارباع عن الرهائن الذي اطلق سراحهم فرادى خلال الليل.

## موسكو على استعداد لبيع مروحيات روسية اسرائيلية الى انقرة بنصف السعر

■ موسكو - اف ب: ذكرت صحف روسية امس ان روسيا عرضت على تركيا تخفيضا بنسبة 50% في السعر المقترح للمروحيات الهجومية الروسية الاسرائيلية «كاي ايه-2.50 اردوغان» في اطار استئراج العروس في اطلقت انقرة لشراء 145 مروحية. ونقلت «فيدوموستي» عن اليكسي اوغارييف رئيس «روسفوروجيتي» لتصدير الاسلحة الروسية ان رئيس الوزراء الروسي ميخائيل كاسيانوف الذي زار تركيا من الاثنين الى الاربعاء خفض عرض الاسعار الروسي من 4 مليارات دولار الى مليارين. و اضاف ان كاسيانوف اقترح السماح لانقرة باعادة تصدير هذه المروحيات، ويسعى الكونستورسيوم

## انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة في البيرو في نيسان



الرئيس البيروفي البرنو فوجيموري يعطي تعليماته لطاقم اثناء عملية البحث عن رئيس جهاز الاستخبارات السابق فلاديمير مونتينسيوس (رويترز)

■ ليماف- اف ب: اعلن ممثل منظمة الدول الامريكبية في ليماف ادوارو لاتوري ان الحكومة والمعارضة في البيرو اتفقتا مساء الاربعاء على تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة في الثامن من نيسان (ابريل) المقبل. وكان لاتوري يتحدث بعد اجتماع بين ممثلين عن الحكومة والمعارضة برعاية منظمة الدول الامريكبية شارك فيه بالإضافة اليه الامين العام للمنظمة سيزار غاغيريا الموجود منذ الثلاثاء في العاصمة البيروفية. و اوضح لاتوري وغاغيريا ان الحكومة ومعارضة اتفقتا ايضا على مناقشة مبدأ العفو من اجل المصالحة الوطنية ومن دون ان يكون هذا الامر شرطا لاجراء انتخابات كما كان يطالب العسكريون. واعلن غاغيريا ايضا ان الحكومة

## العثور على رسالة حول غرق الغواصة وتحديد هوية اول الجثث المنتشلة

■ موسكو - اف ب: اعلن قائد الاسطول الروسي انه تم اس تحديد هوية اول البحارة الروس الذي انتشلت جثته من الغواصة كورسك وغر فوق جثته على ملاحظة مكتوبة حول غرق الغواصة تؤكد ان البحارة كانوا لا يزالون على قيد الحياة بعد وقوع الحادث مباشرة. ونقلت وكالة ايتار-تاس للانباء عن الاميرال فلاديمير كورودوف قوله ان الملاحظة التي عثر عليها في جيب بدلة الضابط كوسينيكوف تقول الساعة 13.15. كل عناصر المقصورات السادسة والسابعة والثامنة انتقلوا الى المقصورة التاسعة. عددا في هذه المقصورة 23. لفتنا هذا القرار بسبب الحادث. لا يمكن لاحد ان يصعد».

واضاف الاميرال كورودوف ان المونة تشتمل على عبارات اخرى من الصعب قراءتها وهي «13، 5... اكتب باللمس». وكشف الاميرال عن ذلك اثناء لقاء مع زوجات بحارة الغواصة كورسك. ولا توضح وكالة ايتار-تاس كيف نجت هذه الملاحظة من تأثير المياه الغمرت مجمل الغواصة.

ويدل العثور على هذه الملاحظة على ان البحارة لم يقضوا جميعا في الوقت نفسه اثناء الانفجار الذي تسبب بغرق الغواصة كورسك في 12 آب (اغسطس) الماضي في بحر بارنتس (شمال غرب) وعلى متنها 118 رجلا. والاربعة انتشل الغواصون الروس اربع جثث من الغواصة النووية الغارقة الى سطح السفينة النرويجية «ريغاليا». وكانت الجثث لا تزال في مكانها صباح امس لان الاحوال الجوية لا تسمح للمروحيات التي يفترض ان تنقلها الى قاعدة سيفغورمورسك (بحر بارنتس) بالاقلاع.

وكان الغواصون الروس علقوا اعمال انتشال جثث البحارة في الغواصة كورسك بعد انتشال الجثة الرابعة مساء الاربعاء بانتظار تحسين الاحوال الجوية لمحاولة الدخول الى الغواصة على عمق 108 امتار في قعر البحر.

وقد رفضت السلطات وصف الحالة التي كانت عليها الجثث المنتشلة الى سطح المياه متقرة باسباب «معنوية واخلاقية».

ولكن اطباء شرعيين يجرون فحوصات «على التفاصيل التي تمكنت من الصمود بغية تحديد اسباب وفاة البحارة» بحسب مصدر في هيئة اركان اسطول الشمال كما اوردت وكالة انترفاكس للانباء.

واعلن الاميرال كورودوف من جهة اخرى ان اعمال انتشال الجثث في المقصورتين السابعة والثامنة توقفت بهدف تركيز كل الجهود المبذولة على المقصورة التاسعة حيث لا تزال توجد 109 جثث وفقا للملاحظة.

وكان الغواصون النرويجيون يواصلون العمل صباح امس في الغلاف الخارجي للغواصة على مستوى المقصورة السابعة في مؤخرة الغواصة على الرغم من سوء الاحوال الجوية حيث بلغت سرعة الرياح 90 كيلومترا في الساعة كما اعلنت وسائل الاعلام الروسية.

وعلم من الادارة المحلية ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يتوجه صباح الاحد الى سيفغورمورسك حيث مقر هيئة اركان اسطول الشمال الروسي. وكانت الغواصة النووية الروسية كورسك قد غرقت في ظروف لا تزال حتى اليوم غامضة في الثاني عشر من آب (اغسطس) وعلى متنها 118 بحارا لم ينج منهم احد.

## من أمن بي وان مات فسيحيا

آل الترك وآل شحبير في فلسطين والبلاد العربية والمهجر يعنون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم المهندس ميشيل سليم الترك زوج نللي نامق شحبير ووالد المهندس نبيل، وفرنشسكا، والدكتور سمير، والمهندس أميل وشقيق نعيم والمرحومين انطون وصليبا وشكري وهدي، الذي انتقل الى جوار ربه في لندن يوم الاربعاء 2000/10/25 عن عمر يناهز 78 عاما. يشيع جثمانه الطاهر الى متواه الأخير يوم السبت 2000/10/28 في مقبرة Putney Vale Cemetery, Stag Lane الساعة 11 صباحا تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في: 11 Magnolia Close Kingston Hill Surrey KT2 7JF UK



عضو في اتحاد العمال العرب امام طائرة سورية في مطار صدام يحمل لافتة تطالب بوقف القتل الجماعي للشعب العراقي (ا ف ب)

## تخصيص 1,27 مليار دولار للتعويض على المتضررين من حرب الخليج

جنيف، ا ف ب: خصصت لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة امس الخميس مبلغا قدره 1.27 مليار دولار لتوزيعه على 38 حكومة و1538 شخصا وشركة تعويضا لهم عن الأضرار التي أصابتهم نتيجة الاحتياج العراقي للكويت في 1990، كما أعلنت الأمم المتحدة في جنيف امس الخميس.

وستستفيد من القسم الأكبر من هذا المبلغ شركات ومؤسستات خاصة وعامة. وسيتم توزيع 148 مليون دولار منه عبر مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في غزة.

وتبلغ قيمة التعويضات الاجمالية التي تم دفعها حتى الان 9.41 مليار دولار.

وكان وزع ما مجموعه 8.13 مليار

دولار في مراحل سابقة لـ1.5 مليون طالب تعويضات من مختلف الفئات، اشخاص وشركات خاصة ودول.

وكانت اللجنة دفعت تعويضات بحسب الاولوية لاشخاص فقدوا اقرباء لهم واصيبوا بجروح النسيان التي تكبدتها خلال الاجتياح العراقي في الكويت في 1990، وقد اضطروا الى ترك ممتلكاتهم خلال النزاع. ثم وسعت اللجنة مدفوعاتها لتطال فئات اخرى كالشركات والدول التي اعتبرت نفسها متضررة بسبب النزاع.

وقد تم تخصيص الاموال بموجب برنامج «النظف في مقابل الغذاء» الصادر بقرار مجلس الامن الدولي رقم 986. ويقضي هذا القرار بان تغطي عائدات الصادرات والمنتجات النفطية العراقية نسبة 30% من

## العراق يمدد العفو عن مخالفات الضرائب في الخارج والداخل

اما بالنسبة للعراقيين المقيمين خارج العراق قال مدير عام هيئة الضرائب ان باستطاعتهم مخاطبة او مراسلة الهيئة عن طريق الفاكس او الهاتف للاستفسار عن التعليلات الجديدة

والحقول والفعاليات التي تشملها. ويأتي قرار مجلس قيادة الثورة العراقي الجديد بعد ايام قليلة من قرار وزارة المالية باعادة الاموال والمستحقات المرتبطة مع المواطنين وبالعملة الصعبة وذلك من اجل تشجيع التعامل مع المؤسسات المصرفية لادراج نفوذهم وحولاتهم، اما بالنسبة للقانون العفو عن المخالفين في مجال الضرائب فياتي على خلفية هروب العديد من رؤوس الاموال العراقية الى الخارج نتيجة للضغوط الضريبية التي مارسها الدولة على تلك الاموال في السابق ومنها قرار استغناء ضرائب باهضة على التجار والصناعيين العراقيين الذين سبق لهم ان استوردوا بضائع ومنتجات صناعية ومعامل من الكويت اثناء الاحتلال العراقي لها في آب 1990 مما حدا بهؤلاء الخروج الى الدول المجاورة مع اموالهم ومعداتهم الصناعية، حيث اقام الكثير منهم مشاريع اقتصادية مهمة في عمان ومدشق ودي وبغريها.

واختتم المدير العام للهيئة تصريحاته بالقول ان التمديد الجديد يسري مفعوله لمدة سنة واحدة.

عمان - «القدس العربي» - من علي الكاظمي:

أعلنت الهيئة العامة للضرائب في العراق عن تمديد العمل بقرار مجلس قيادة الثورة العراقي الرقم «50» لسنة 99 الذي اعفي بمقتضاه جميع من يخبر عن المخالفات الضريبية المرتكبة، وكذلك من التبصحات والمسائل القانونية المرتبطة على ذلك، وقال عبد الله محمود أمين المدير العام للهيئة الضرائب العراقية ان القانون الجديد الذي شمل المواطنين العراقيين والمقيمين في الداخل والخارج تضمن تسهيلات جديدة واعفاء من الاجراءات التي تلحق عليها في قانون ضريبة الدخل السابق والتي تصل احيانا الى السجن لمدة سنتين ومضاعفة مبلغ الضريبة وثلث التمديد الجديد فان على الخالف ان يدفع مبلغ الضريبة فقط وفائدة قانونية مخفضة مقدارها 10 % من قيمة المبلغ المسجل ضد من تاريخ المخالفة، وشملت الخالفات التي سنها القانون الجديد تلك التي تتعلق بالعمليات التجارية والصناعية وعمليات التصرف والبيع والشراء بالنسبة لاراضي والعقارات والزراع.

## المشاركة في اعمال اللجنة المشتركة العليا بغداد تدعو رئيس وزراء الاردن للحضور بطائرتهم والمسؤولون العراقيون عادوا لاستخدام الحدود السورية بدل الاردنية

فيما لم تجري لقاءات رسمية خاصة وممولة بين الطرفين على هامش القمة العربية علما بان الدوري شكر العاهل الاردني على حديثه اثناء القمة عن ضرورة اثناء معاناة الشعب العراقي. وبالعادة يعيل العراقيون الرسميون لاستخدام الحدود السورية في تنقلاتهم عندما يخططون لعرض تحفظات على الارض بصورة غير مباشرة ويرى مراقبون ان بغداد تصر على زيارة رئيس الحكومة في الاردن على متن طائرة، وان مسؤوليها استخدموا الحدود السورية في رسالته سياسية تحمل هذا المضمون.

وفي غضون ذلك ما زالت القوى المناصرة للعراق في الشارع الاردني تصر على اظهار المزيد من الحرص على تحدي قرارات الحظر الجوي فقد طلبت نقابة اطباء الاسنان في عمان من الحكومة السماح لها باستخدام طائرة اردنية في رحلة اسبوعية خاصة وجديدة للعراق.

ومن غير المعروف ما اذا كانت الحكومة الاردنية ستوافق على رحلة طيران جديدة لان النقابة أعلنت انها ستوجه وفاقا لتضامينا لبغداد عبر الجو وستطلب من الحكومة الاردنية السماح لرحلات الطيران الملكية بالسفر الى بغداد.

الاجتماع المشترك في اطار دفعة جديدة يخطط لها لعلاقات بلاد العراق. ومن الواضح في الاونة الاخيرة ان رئيس وزراء الاردن خفف من الاندفاع باتجاه العلاقات مع العراق لصالح الاهتمام بانتفاضة الاقصى وتجنبنا للفت الانتظار فيما يعتقد ان هذا التخفيف لاغضب سياتراسا على اساس انه اي الراجب يعاني امريكية قبل توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الامريكين التي يراهن عليها الاردن كثيرا.

وبغداد بدورها تريد من الاردن جرأة أكثر في تنميتها العلاقات الثنائية، وتحاول بين الحين والآخر ابراز اعتراضها بشكل غير مباشر على صف المحاس الاردني.

ومؤخرا لاحظت السلطات الاردنية ان الوفد العراقي الذي حضر قمة القاهرة والذي يضم عدة الدوري نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وطارق عزيز غادر بغداد الى القاهرة عبر دمشق وليس عبر عمان كما كان مأمولا. رغم المتيازات الحدودية الخاصة التي تمنحها السلطات الاردنية لكبار المسؤولين العراقيين.

وعاد الوفد العراقي الى بغداد عبر دمشق ايضا

عبر رحلة جوية وسط معلومات تؤكد بان الادارة الامريكية قد لا تسمح لاردن بذلك على اعتبار انها مرتت له مجازفته بتحدي قرارات الحظر الجوي.

وعلم ان رئيس الوزراء الاردني طلب اذنا دوليا بالتوجه الى بغداد جوا دون ان يرد اليه اي جواب حتى الان، على اساس انه اي الراجب يعاني من متاعب صحية قد لا تسمح له بالسفر الى بغداد عبر البر، فيما تشعر اوساط السلطات العراقية ان الحكومة الاردنية قد تتراجع عن فكرتها تجنبنا لانغضب الادارة الامريكية وتوكل لاحد نواب رئيس الوزراء مهمة رئاسة الوفد الاردني واجتماعات اللجنة المشتركة.

ولم تؤكد الحكومة الاردنية رسميا حتى الان ان رئيسها سيتراس الوفد الاردني لكن وزير الاعلام طالب الرفاعي قال عدة مرات بان الاجتماعات ستعقد، مشيرا الى عدم الاتفاق بعد على جدولها الزمني.

ويعتقد سياسيون ان مسألة حضور رئيس الحكومة شخصيا لبغداد تجاوبا مع رغبة العراق هي التي تعطل حتى الان هذه الاجتماعات خصوصا وان ابو الراجب يفضل بدوره ان يقود

عمان - «القدس العربي» -

من بسام بدرين:

تسعى بغداد لاتقاء رئيس الوزراء الاردني على ابو الراجب بالحضور «جوا» اليها لترؤس اجتماعات اللجنة المشتركة الوزارية التي يفترض ان تبدأ في العاصمة العراقية في نهاية الشهر الجاري.

ورغم عدم وجود ما يؤشر على التحضير الجدي لعقد هذه الاجتماعات التي تعقد لأول مرة منذ عشر سنوات على مستوى رفيع الا ان بغداد ابليت عمان برغبيتها في ان يرأس رئيس الوزراء شخصيا الوفد الاردني، معربة عن أملها بان يحضر الى بغداد عبر طائرة خاصة ستكون ذات طابع رسمي خلافا للطائرة الاولى التي كانت ذات اغراض اسبانية.

ويبدو ان بغداد عبرت عن رغبتها في ظل فتور المحاس الاردني لتنفيذ الرحلة الجوية الجديدة بقيادة رئيس الحكومة الذي نجح في ادارة علاقات متوازنة مع العراقيين، ولم يعرف حتى الان ما اذا كان ابو الراجب مستعدا لزيارة بغداد

## دور الكتب الاردنية تتحدى الحصار «العلمي» على العراق

شاربين مدير مركز الكتب الاردني هذا المعرض سوف فر من خلال العناوين الهامة للكتب المعروضة مرجعا كبيرا للباحثين العراقيين والدارسين ومكتبات الجامعات والمعاهد الفنية، وازاد ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق قد وفرت جميع التسهيلات لاقامة هذا المعرض ومن جهتها قمنا بجلب اكبر عدد ممكن من الكتب والمجلات والصوريات العلمية مع مجموعة من اخر ما انتجته التكنولوجيا العالمية في مجال صناعة الكمبيوتر حيث تم عرض عدد من اجهزة الحاسوب الحديثة في مجالات الطب والهندسة والكيمياء وستساعد تلك الاقراص الحديثة للباحثين والمهتمين العراقيين بالتعرف على محتويات الكتب والصوريات والنشرات العلمية المتخصصة. وبالاضافة الى عناوين الكتب التي تعرض الان فلقد وصلت دفعة ثانية من الكتب وتحتوي على

عمان - «القدس العربي»:

بال تعاون مع مركز بيز الكتب الاردني وبمشاركة اكثر من ثمانين شركة دار نشر اوروبية وامريكية ومن جنسيات اخرى قام الدكتور فهد سالم الشركة وزير التربية وزير التربية العالي والبحث العلمي العراقي بافتتاح فعاليات معرض الكتاب الاكاديمي على صالة العرض في مبنى وزارة التربية في بغداد الذي اشتمل على احداث ما نشرته دور النشر العربية والعالمية في الاختصاصات العلمية المختلفة، وذلك من اجل توفير الفرص للاستفادة العلمية والخاصة للاطلاع على اخر ما توصل اليه العلم من مكتشفات حيث يعاني العراق من ازمة حادة في مجال استيراد وتوفر الكتب العلمية بسبب قوانين الحصار التي طالت ايضا المجال الثقافي والعلمي والتربوي، وقال غايب

## قائد المارينز في الخليج: لا تهديد محمدا سبق تفجير المدمرة الامريكية في عدن

الين ملجا للجماعات المتشددة المعادية للغرب. ومضى فرانكس يقول «على اي حال قبيل الهجوم على (يو.اس.اس كول) في 12 تشرين الاول (اكتوبر) لم نلتق اي معلومات عن تهديد محدد في اليمن او في ميناء عدن»، وقال «لو كان تم تلقي مثل هذا التحذير لكانت قواتنا العاملة اتخذت اجراء عاجل». واثار السناتور الجمهوري جون وارثر رئيس اللجنة تسلسلات عن الاسباب التي دفعت سفن البحرية الامريكية الى بدء التزود بالوقود من ميناء عدن في 1999 رغم تحذيرات السفر التي اصدرتها وزارة الخارجية الامريكية.

وقال السناتور الجمهوري جون وارثر رئيس اللجنة تسلسلات عن الاسباب التي دفعت سفن البحرية الامريكية الى بدء التزود بالوقود من ميناء عدن في 1999 رغم تحذيرات السفر التي اصدرتها وزارة الخارجية الامريكية.

وقال «واصل تكرار السؤال نفسه... ماذا اليمن في حين كانت هناك تحذيرات مستمرة من السفر اصدرتها وزارة الخارجية مما زالت سارية بالنسبة لذلك البلد».

واضاف «ماذا اليمن في حين ان التحذير السنوي لوزارة الخارجية بشأن الارهاب العالمي الصادر في ابريل 2000 قال (وانا انتقل عنه) ما زال عاجز الحكومة اليمنية عن فرض السلطة على مناطق نائية من البلاد يجعل منها ملجأ لاجتماعات اراهابية».

وقال فرانكس ومعه مسؤولون بارزون من الجيش ووزارة الخارجية

واشنطن - تبسم زكريا:

قال قائد القوات الامريكية في الخليج والشرق الاوسط للكونغرس الاربعة ان الولايات المتحدة لم تتلق تهديدا محمدا بهجوم وشيك في ميناء عدن اليمني قبل انفجار قبيلة في مدمرة كانت باليمن في 12 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

لكن القائد الجنرال تومي فرانكس رئيس القيادة المركزية الامريكية قال ان الجيش يعن النظر في الاحداث التي ادت الى الهجوم على المدمرة (يو.اس.اس كول) لتحديد كيفية وقع الحادث بارتباط زورق صغير حمل بالمفجرات في جانب المدمرة مما ادى الى مقتل 17 بحارا امريكية واصابة اكثر من 40 اخرين.

وقال فرانكس امام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ «نحن مضمون على الوصول الى الحقيقة هنا»، واصفا «سنضع الاحداث التي ادت الى انفجار كسول تحت الميكروسكوب».

وسلم فرانكس الذي ذكر ان سفنا حربية امريكية زارت عدن بصورة امينة للاكثر من 30 مرة منذ كانون الثاني (يناير) عوام 1999 بان الجيش ووكالات المخابرات الامريكية تعلم ان

## طائرة اسبانية هبطت في بغداد في اول رحلة مباشرة من مدريد

بغداد - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان طائرة اسبانية هبطت في مطار صدام الدولي في بغداد مساء الارباء على متنها وقد يضم 35 شخصية في رحلة مباشرة من مدريد في الاولى منذ اعادة فتح المطار في 17 آب (اغسطس).

وقال رئيس منظمة الصداقة والسلام والتضامن عبد الرزاق الهاشمي لوكالة فرانس برس ان وصول الوفد الاسباني على متن طائرة اسبانية «يجسد تأكيدنا جديدا على رض هذه الدول وشعوبها لاستمرار الحصار الظالم المفروض على العراق، كما يؤكد فشل المحاولات الامريكية بمنع عملية تاكل الحصار وابقائها».

وعرب الهاشمي وهو وزير سابق للتعليم العالي والبحث العلمي واخر سفير عراقي في باريس قبل اندلاع الحرب عام 1991، عن ثقته بان «العديد من الطائرات من مختلف انحاء العالم ستصل بغداد قريبا»، وقال «ان الجميع يقدرون عاليا اهمية العراق في العلاقات الدولية في المرحلة الراهنة والمستقبل».

وذكرت الوكالة العراقية ان استقبالا جرى للوفد الاسباني في مطار صدام الدولي وعدد من المسؤولين واعضاء السفارة.

ومن المقرر ان يجري الوفد الاسباني الذي يضم شخصيات سياسية واعطاء واعلمين ورجال اعمال، اتصالات مع المسؤولين العراقيين خلال فترة وجوده في العاصمة العراقية حتى يوم السبت.

واسبانيا في رابع دولة اوروبية بعد روسيا وفرنسا وتركيا نظمت انطلاقا منها رحلات اسبانية الى بغداد منذ آب (اغسطس) الماضي رغم الحظر الجوي المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في 1990. وقد قامت دول عربية عدة بمبادرات مماثلة.

ويتنظر وصول طائرة من دمشق اليوم الى بغداد وعلى متنها وفد نقابي عربي. في المقابل علم من مصدر عراقي ان الرحلة التي كان من المقرر ان تقوم بها طائرة مصرية اليوم الى العاصمة العراقية تاجلت الى اشعار اخر.

وكانت وكالة الانباء العراقية ذكرت امس ان طائرة مصرية تقل وفدا من الفئتين والصحافيين ورجال الاعمال ستصل الى العراق امس الخميس تعبيرا عن التضامن مع هذا البلد الخاضع لعقوبات دولية منذ عشرة اعوام.

وخلافا لواشنطن تعتبر باريس وموسكو ان الحظر المفروض على العراق لا يشمل الرحلات الخاصة غير التجارية وتعتبر ان انه يكفي في هذا الصدد اعلام لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة ولا ضرورة لانطلاق مفاوضاتها.

اكثر من سبعين عنوانا جديدا، وسيستمر المعرض لمدة عشرة ايام. جدير بالذكر ان مجموعة من دور النشر الادبية وبالتعاون مع جمعية الناشرين الاردنيين ستقيم معرضا كبيرا في بغداد مساهمة منها لكسر الحصار الثقافي والعلمي المفروض على العراق وهي بذلك تستحق الاجراء القادمة من اجل كسب السوق العراقية المعروفة باستهلاكها العالي للكتاب بمختلف عناوينه الفكرية والثقافية والعلمية.

من جهة ثانية افتتح الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة العراقي معرضا متخصصا بمجموعة من الاجهزة المتخصصة منها جهاز التخدير باستخدام غاز الازون الذي يستخدم حاليا في المستشفيات الكبد والجهاز الهضمي منها جهاز

## لا علم لـ «جيش الرب للمقاومة» باعادة نشر قواعده في السودان

نيروبي - ا ف ب: أعلن متروود الحركة الاوغندية «جيش الرب للمقاومة» التي تحظى بقواعد خلفية في جنوب السودان، الاربعة في نيروبي انها ليست على علم بمشروع يقضي باعادة نشر قواعدها في مكان بعيد عن الحدود الاوغندية السودانية.

واوضح مسؤول في جيش الرب للمقاومة طالبها عدم ذكر اسمه، ان الحركة لم تبلغ ذلك بنشر مراقبين عن الحدود.

واعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية على عبد الرحمن نيمري الاثنين ان الاتصالات جارية بين السودان واوغندا لارسال مراقبين مصريين وليبيين لرصد تحركات المتمردين عند الحدود بين البلدين.

وقال نيمري انه بالرغم من تأجيل انعقاد اجتماع الجمعة الماضي في كيبالا بشأن هذه المسألة فان الاتصالات مستمرة بين الحكومتين لارسال المراقبين بهدف «منع تهريب الاسلحة والخاثر» من اوغندا الى تمرد الجيش الشعبي لتحرير

السودان والساعدة على اعادة نشر قواعده جيش الرب للمقاومة داخل الاراضي السودانية. وصرح المسؤول عن التمرد لوكالة فرانس برس «كنا مع السودانيين لفترة طويلة لماذا سيقدمون على ذلك من دون اعلانا رسميا؟» واذاف في حال تحلى جيش الرب للمقاومة عن مواقفه قرب الحدود، فسيعود ذلك بالفائدة الى الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وكان اتفاق ابرم في الخرطوم برعاية مؤسسة كارتر غير الحكومية التي يديرها الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ومصر وليبيا ابرم في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) ويقضي بتطبيع العلاقات بين اوغندا والسودان.

وينص الاتفاق كذلك على نقل قواعده جيش الرب للمقاومة الى داخل الاراضي السودانية في مكان بعيد عن الحدود مع اوغندا، وتجنيدال الخرطوم وشركا لا الاتهامات بدعم ابواب حركات التمرد في بلديهما.

## وزير الداخلية السعودي: الرياض جاهزة لتوقيع اتفاق امني مع ايران

الرياض - ا ف ب: أعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الاربعة ان المملكة العربية السعودية جاهزة لتوقيع اتفاق للتعاون الامني مع ايران.

واكد الامير نايف في مؤتمر صحافي في الرياض وتوقع في هذا الصدد ان «تتلقى الرياض ردا ايجابيا من طهران».

واعرب الامير نايف في اعقاب اجتماع عقده في الرياض مع نظرائه في مجلس التعاون الخليجي «عن الامل في تعزيز التعاون الامني» بين بلاده وايران.

وكان الامير نايف بن عبد العزيز اعلن في 17 تشرين الاول (اكتوبر) ان ايران ليست مستعدة بعد لتوقيع اتفاق حول التعاون الامني مع المملكة العربية السعودية. وقال «لم تتكون عند الجانب الايراني بعد المفاوضات كاملة لما يمكن ان يكون الاتفاق في المجال الامني الذي يجب ان يوقع بين البلدين وهذا هو سبب تأجيل» التوقيع. وردا على سؤال عن الحادثات السعودية

الرياض - ا ف ب: أعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الاربعة ان المملكة العربية السعودية جاهزة لتوقيع اتفاق للتعاون الامني مع ايران.

واكد الامير نايف في مؤتمر صحافي في الرياض وتوقع في هذا الصدد ان «تتلقى الرياض ردا ايجابيا من طهران».

واعرب الامير نايف في اعقاب اجتماع عقده في الرياض مع نظرائه في مجلس التعاون الخليجي «عن الامل في تعزيز التعاون الامني» بين بلاده وايران.

وكان الامير نايف بن عبد العزيز اعلن في 17 تشرين الاول (اكتوبر) ان ايران ليست مستعدة بعد لتوقيع اتفاق حول التعاون الامني مع المملكة العربية السعودية. وقال «لم تتكون عند الجانب الايراني بعد المفاوضات كاملة لما يمكن ان يكون الاتفاق في المجال الامني الذي يجب ان يوقع بين البلدين وهذا هو سبب تأجيل» التوقيع. وردا على سؤال عن الحادثات السعودية

## احالة قضية تفجير السفارة البريطانية في صنعاء الى النيابة العامة قريبا

صنعاء - ا ف ب: أعلن وزير الداخلية اليمني حسين عرب امس الخميس ان قضية الاعتداء على سفارة بريطانيا وتسبب بسقوط اضراس مادية من دون سقوط ضحايا.

واعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في 18 تشرين الاول (اكتوبر) «ان يمينا ينتمي الى الجهاد (الاسلامي) هو منفذ الاعتداء» وان السلطات اليمنية اعتقلته موضحا انه «القي قبيلة يودية من فوق سور السفارة».

واكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الانفجار في حرم السفارة البريطانية في صنعاء كان «اعتداء اراهابيا».

صنعاء - ا ف ب: أعلن وزير الداخلية اليمني حسين عرب امس الخميس ان قضية الاعتداء على سفارة بريطانيا وتسبب بسقوط اضراس مادية من دون سقوط ضحايا.

واعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في 18 تشرين الاول (اكتوبر) «ان يمينا ينتمي الى الجهاد (الاسلامي) هو منفذ الاعتداء» وان السلطات اليمنية اعتقلته موضحا انه «القي قبيلة يودية من فوق سور السفارة».

واكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الانفجار في حرم السفارة البريطانية في صنعاء كان «اعتداء اراهابيا».

## قوات الامن المصرية تقتل متشددين اسلاميين

القاهرة - رويترز: قال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري امس ان قوات الامن المصرية قتلت متشددا اسلاميا بارزا وشريكا له واعتقل 14 آخرين في غارة على مخبئهم الاسبوع الماضي.

وابلغ صفوت الشريف الصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء «وردت معلومات داخلية وفي 19 اكتوبر (تشرين الاول) عام 2000 تم مدامه وكر ابرز القيادات الارهابية علاء عبد الرزاق عطشيه وكان معه شريك حيث اطلق النار على الشرطة التي بادلتها اطلاق النار فلقيا

القاهرة - رويترز: قال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري امس ان قوات الامن المصرية قتلت متشددا اسلاميا بارزا وشريكا له واعتقل 14 آخرين في غارة على مخبئهم الاسبوع الماضي.

وابلغ صفوت الشريف الصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء «وردت معلومات داخلية وفي 19 اكتوبر (تشرين الاول) عام 2000 تم مدامه وكر ابرز القيادات الارهابية علاء عبد الرزاق عطشيه وكان معه شريك حيث اطلق النار على الشرطة التي بادلتها اطلاق النار فلقيا





# السلطة تنفي اعطاء «الضوء الأخضر» للعسكريين الاسلاميين عملية انتحارية للجهاد الاسلامي تستهدف موقعا اسرائيليا في قطاع غزة



الجرافات الاسرائيلية لدى جرفها المباني والحقول المحيطة بالموقع العسكري الذي تعرض للهجوم الانتحاري اسم في غزة (رويترز)



الشهيد نبيل العربي

ونظمت المسيرة تأييدا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وللدعوة الى مواصلة المقاومة الاسلامية (حماس) الى مواصلة الانتفاضة ضد اسرائيل «بكل الوسائل» ومواجهة الجيش الاسرائيلي والمستوطنين كل ايام الجمعة. وفي ايام الغضب الفلسطيني والعربي والاسلامي ضد العدوان والاحتلال الصهيوني، تؤكد مواصلة انتفاضة الاقصى وتصديدها بكل الوسائل الممكنة من اجل دحر الاحتلال وحماية القدس والاقصى.

ومسؤولين في اجهزة الامن الفلسطينية تصورا حول السبل لتخفيف التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة. وافر الاعتداء، قطع الجيش الاسرائيلي بكتل من الاسمنت والديابلات طريقا رئيسية تربط بين شمال وجنوب قطاع غزة وتقوم في الوقت نفسه الى مستوطنتي «كفر داروم» و«غوش قطيف».

الى ذلك اصيب 17 فلسطينيا أمس بجروح خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي رفح (جنوب غزة)، اصيب عشرة متظاهرين فلسطينيين بجروح من بينهم ثمانية بالرصاص الحي خلال مواجهات مع

عبد الرحيم العراير ابن عم المهاجم «انا فخورون جدا بما فعله ابن عمنا»، وسئل عما اذا كان لنيل أي انتماءات دينية فقال «نعم، انه من الجهاد الاسلامي». وأوضح الجنرال يوم توف ساميا قائد منطقة الجنوب في القوات المسلحة الاسرائيلية التي تشمل قطاع غزة ان الدراجة اصطدمت بجدار الحماية للموقع العسكري وان العنوة النافذة وضعت على ما يبدو في مخفية كتب كان يحملها الشاب. وتكررت الادعاءات الاسرائيلية فيما بعد ان الفلسطيني القرب من الموقع وان الانفجار وقع عندما امره الجنود بالابتعاد. واتي هذا الهجوم غداة لقاء بين عسكريين اسرائيليين

غزة - بيروت - «القدس العربي» - وكالات: اصيب جندي اسرائيلي اصابة طفيفة أمس الخميس من جراء عملية انتحارية نفذها ناشط من حركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة، ولكن حدة العنف تراجعت في مجملها غداة لقاءات اسرائيلية فلسطينية متجور حول السبل الالية الى تخفيف التوتر. وهاجم الانتحاري الفلسطيني الذي كان على دراجة هوائية موقعا للجيش الاسرائيلي على الطريق المؤدية الى مستوطنة «كفر داروم» اليهودية في جنوب قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ياردين فاتيكاى لوكالة «فرانس برس» ان السلطة الفلسطينية هي التي اعطت «الضوء الأخضر» للعملية الانتحارية وكذلك «اعتداءات اخرى قيد الإعداد». وأضاف ان الأمر يأتي نتيجة مباشرة للافراج الذي تم منذ اسبوعين عن اربابيه حماس والجهاد الاسلامي المملطة ايديهم بالدم والتخصيص في شؤون التفجرات»، على حد قوله.

غير ان اللواء عبد الرازق المجايدة مسؤول الامن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة نفى الاتهامات الاسرائيلية. وقال اللواء المجايدة في بيان صحافي «ان هذه الاقوال كلها اكاذيب ومحض افتراء ولا اساس لها من الصحة».

وقال مسؤول فلسطيني انه يجب ان تحتمل اسرائيل المسؤولية عن الهجوم الانتحاري لانها هي التي تسببت في رفع حدة التوترات التي كانت وراء الانفجار.

وقال مروان عفتاني عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ان ما حدث كان نتيجة للواقع المر الذي فرضه العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وقال عفتاني انه يحمل الجانب الاسرائيلي كامل المسؤولية عن تصاعد حدة التوتر. وفي الماضي وقبل اندلاع أعمال العنف الاخيرة ادانت السلطة الفلسطينية الهجمات الانتحارية ضد اسرائيل. وكان مسؤول في الامن الفلسطيني اعلن في وقت سابق ان منفذ العملية التي اصيب خلالها جندي اسرائيلي بجروح طفيفة هو ناشط في حركة الجهاد الاسلامي التي اُحييت أمس الخميس الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد امينها العام السابق قحقي الشقافي في ساطل على ايدي عملاء في جهاز الموساد الاسرائيلي.

## واشنطن تحذر السلطة الفلسطينية من اي تعاون مع حماس

واشنطن - اف ب: اعربت الولايات المتحدة عن قلقها العميق من «العميق تتابعه بواسطة سفارتنا»، في المعلومات التي تتحدث عن تعاون بين السلطة الفلسطينية وناشطين من مجموعات معارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط مثل حماس والجهاد الاسلامي.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليب ريكير استنادا الى معلومات نشرتها صحيفة «واشنطن بوست»، انه دافع لقلق عميق تتابعه بواسطة سفارتنا، في المعلومات التي تتحدث عن تعاون بين السلطة الفلسطينية وناشطين من مجموعات معارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط مثل حماس والجهاد الاسلامي.

## جيش الاحتلال: هجوم غزة يزيد فرص الهجمات داخل اسرائيل



عامل في منظمة الصليب الاحمر الدولية يجادل قوة من جنود الاحتلال لدى اغلقها الطرق المؤدية لجنوب غزة أمس (رويترز)

العمليات في وثاسة أركان الجيش الإسرائيلي أوضح فيه ان الشهور المقبلة يحتمل ان تشهد تصعيدا خطيرا في المواجهات ومع ذلك لم يستبعد الجنرال ايلاند احتمال عودة الامور الى وضعها العادي.

وكان رئيس شعبة العمليات يتحدث أمام أعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية خلال جلسة عقدتها أمس الاول. وأشار في حديثه الى ان الامور لوقوع حادث هنا او هناك، وقال ان الظروف يمكن ان تضطر الجيش الاسرائيلي الى اتخاذ اجراءات عسكرية تجتنب اللجوء اليها حتى الآن. وحسب اقواله يمكن ان تسير الامور في أحد الاتجاهين، الاول نجاح الجهود السياسية في إيجاد حل لازمة والثاني إعلان الفلسطينيين عن دولتهم المستقلة

وقال فاتيكاى ان اسرائيل احكمت اغلاق حدودها مع الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولة للحيلولة دون دخول اي مهاجمين. وأضاف ان الجساعات المسلحة لديها القومات الثلاثة التي تحتاجها لتنفيذ هجمات وهي القدرة والارادة و«الضوء الأخضر» من السلطة الفلسطينية التي اطلقت بعد اندلاع العنف سراح عشرات الفلسطينيين المسجونين. وتابع «نحن نلوم السلطة الفلسطينية على منحها الضوء الاخضر وعلى اطلاق سراح هؤلاء»، وامتنع فاتيكاى عن التصريح بما اذا كانت اسرائيل ستزمن من الهجمة الاخيرة. وقال «اعتقد ان من السابق لواته حاليا ان نقول شيئا محددًا».

وأعرب ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي عن اعتقاده بان الوضع في المناطق الفلسطينية يتجه نحو التصعيد، مشيرًا كذلك إلى انه لا يستبعد احتمال عودة الامور إلى ما كانت عليه قبل المواجهات. وأوردت صحيفة «يديعوت أحرؤوت» الصادرة أمس نصريحا للجنرال غيوروا ايلاند رئيس شعبة

## اغلاق موقع وزارة الخارجية الاسرائيلية على الانترنت بسبب هجمات معلوماتية

وتابع ان اغلاق الموقع لن يستمر إلا لبضع ساعات ريثما يتم تعزيز حماية الموقع الذي لم ينجح احد في اختراقه حتى الآن. وأوضح ان قسما من الهجمات مصدرها مواقع تابعة لحركات شعبية في الولايات المتحدة.

واضحت نوايا كاتز «لقد تعرض موقعنا لهجمات من كل حذب وصب من خلال طلبات زيارة مما ادى الى ازدياد بالاضافة الى بريد الكتروني اكثر خطرا لانه يمكن ان ينقل فيروسات او قتالين معلوماتية».

## رؤية قاتمة لفردين عن الشرق الاوسط



عامل في منظمة الصليب الاحمر الدولية يجادل قوة من جنود الاحتلال لدى اغلقها الطرق المؤدية لجنوب غزة أمس (رويترز)

باريس - من بول هولز: صرح اوبير فدرين وزير الخارجية الفرنسي أمس الخميس بانه يخشى ان يكون للفلسطينيين والاسرائيليين قد وصلوا الى نقطة يستحيل معها الحوار، وقال فدرين في تقويم متشائم عن فرص العودة الى طاولة المفاوضات في المستقبل القريب ان الجانبين يخلدان الآن مرحلة «اتخاذ قرارات منفردة».

وتكره ابناء بناء على ذلك تصيح مهمة الولايات المتحدة وفرنسا ودول اخرى ذات نفوذ في الشرق الاوسط هي «تحجيم الاضرار» وانقاذ ما يمكن انقاذه من عملية السلام الى ان يحين الوقت الذي يمكن فيه استئناف المفاوضات.

وقال فدرين لمجموعة من الصحافيين الاجانب «كل من يستطيع من خلال اتصالاته اعادة الحوار عليه ان يفعل ذلك، لكن واقعا انا مضط للقول انني اخشى ان هناك ديناميكية عمل مختلفة تماما في كل معسكر. افضل الحديث عن الحفاظ على الحوار، لكنني اجد نفسي مضطرا الى تصور اننا ندخل مرحلة يستحيل فيها ذلك».

## ورش البناء في المستوطنات اليهودية زادت بنسبة 51 في المئة في الأشهر الاخيرة

وارتفع عدد الورش التي تعمل باسماول عامة بنسبة 25%.

القدس - اف ب: اعلنت حركة السلام الان اليوم الخميس ان عدد الوحدات السكنية التي تخطط لبنائها في الاراضي الفلسطينية ارتفع خلال الفصل الثاني من السنة الجارية الى 740 ورشة بنسبة 51% في مقابل الفترة نفسها من سنة 1999.

## جنرال اسرائيلي راض عن اجتماع مع فلسطينيين

القدس - رويترز: ابدى الجنرال الاسرائيلي المسؤول عن قطاع غزة أمس الخميس ارتياحه لاجتماع عقده الليلة قبل الماضية مع نظرائه الفلسطينيين في محاولة لوقف اارقة الدماء بعد شهر من المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

## باريس - من بول هولز:

صاح اوبير فدرين وزير الخارجية الفرنسي أمس الخميس بانه يخشى ان يكون للفلسطينيين والاسرائيليين قد وصلوا الى نقطة يستحيل معها الحوار، وقال فدرين في تقويم متشائم عن فرص العودة الى طاولة المفاوضات في المستقبل القريب ان الجانبين يخلدان الآن مرحلة «اتخاذ قرارات منفردة».

## بوتين يريد دورا اكبر لروسيا في الشرق الاوسط

موسكو - رويترز: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المقرر ان يزور فرنسا الاسبوع القادم لحضور قمة مع الاتحاد الاوروبي انه يرغب في ان تلعب روسيا واوربا دورا اكبر في صنع السلام بالشرق الاوسط.

وقال بوتين في مقابلة مع صحافيين فرنسيين وروس قبل القمة التي ستعقد يوم 30 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي ان اوربا دورا مهما تقوم به في الامن العالمي. ومن المتوقع ان تتناول محادثاته في فرنسا موضوعات بيوغوسلافيا ومسائل امنية اوسع نطاقا. ومن الموضوعات الاخرى التي يرجح ان تطرح للتعاون التجاري والاقتصادي ولاسيما خطة طوية الذي لاتحاد الاوروبي لصناعة وازداد الطاقة من روسيا كوسيلة لتخفيف نقص الوقود. وتشمل زيارة بوتين التي تستمر ثلاثة ايام وهي الاولى التي يقوم بها لفرنسا منذ انتخابه في آذار (مارس) الماضي اجراء محادثات ثنائية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ويتوقع ان تتناول الحملة العسكرية الروسية في الشيشان التي بنتقدها الجانب الفرنسي بشدة. وتجري هذه الزيارة في وقت تكثف فيه موسكو فيما يبدو من جهودها لاعادة تأكيد دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط وتعقب زيارة لوسكو يقوم بها

## جنرال اسرائيلي راض عن اجتماع مع فلسطينيين

القدس - رويترز: ابدى الجنرال الاسرائيلي المسؤول عن قطاع غزة أمس الخميس ارتياحه لاجتماع عقده الليلة قبل الماضية مع نظرائه الفلسطينيين في محاولة لوقف اارقة الدماء بعد شهر من المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

## رؤية قاتمة لفردين عن الشرق الاوسط

باريس - من بول هولز: صرح اوبير فدرين وزير الخارجية الفرنسي أمس الخميس بانه يخشى ان يكون للفلسطينيين والاسرائيليين قد وصلوا الى نقطة يستحيل معها الحوار، وقال فدرين في تقويم متشائم عن فرص العودة الى طاولة المفاوضات في المستقبل القريب ان الجانبين يخلدان الآن مرحلة «اتخاذ قرارات منفردة».



## تنوزع مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وتنضم 18 نائباً الحريري يشكل حكومة «وفاق ونمو» موسعة تمثل كل القوى السياسية

■ بيروت - اف ب: وصف رئيس الحكومة اللبنانية الجديدة رفيق الحريري حكومته بأنها حكومة «وفاق ونمو».

وقال الحريري لوكالة «فرانس برس» بعد ساعتين على إعلان تشكيل الحكومة «إنها حكومة وفاق والنمو وتمثل كل القوى السياسية، معرباً عن أمله في أن يتحقق التضامن بين أعضائها بالتعاون مع فخامة رئيس الجمهورية لتواجه التحديات الكبيرة التي أمامها الاقتصادية والاجتماعية».

وكان الحريري قد شكل أسس الخميس حكومة لبنانية جديدة، هي حكومته الرابعة بعد ثلاث حكومات تولاه من العام 1992 إلى العام 1998، وتنوزع مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وجاءت الوزارة وهي الثانية في عهد رئيس الجمهورية أميل لحود ذات غالبية برلمانية بحيث ضمت 18 نائباً. كما ضمت الوزارة ستة وزراء دولة من بينهم وزير دولة واحد مع حقيبة وخمسة بدون حقيبة.

وفي الوزارة 14 وزيراً يتولون مناصب وزارية للمرة الأولى من بينهم ثلاثة تولوا حقايب أساسية هي الدفاع والداخلية والخارجية.

ولم يتول الحريري أي حقيبة وزارية إلى جانب رئاسته لمجلس الوزراء.

ومن المقرر أن تعقد الحكومة أول جلسة لها اليوم الجمعة لإخذ الصورة التذكارية وتشكيل لجنة لصياغة البيان الوزاري الذي ستقدم به الحكومة إلى المجلس النيابي لتتألف من 17 وزيراً من أول حكومة يتخلفها هذا المجلس فقط.

وكان الحريري قد أنهى ظهر الأربعاء مشاوراته مع النواب من أجل تشكيل الحكومة وذلك بعد أن كلفه لحود



الرئيس اللبناني أميل لحود مجتمعاً مع رئيس الحكومة رفيق الحريري في قصر بعبدا أمس (اف ب)

## ملاحقات قضائية في بارغواي في حق لبناني متهم بالترويج لنشورات لحزب الله

■ أسونسيون - اف ب: افادت مصادر قضائية أن القضاء في بارغواي بدأ الأربعاء ملاحقات قضائية ضد التاجر اللبناني علي خليل مرعي بتهمة الترويج لـ «التطرف الإسلامي».

ففي شباط (فبراير) الماضي عثرت الشرطة على أسطوانة مدمجة تتضمن «دعاية إرهابية للمقاومة الإسلامية» الجناح العسكري لحزب الله اللبناني خلال عملية تفتيش لتاجر «بلاي ستايشن» الذي يملكه مرعي في سيوداد ديل أيستي (330 كيلومتراً شرق العاصمة).

وقد أدخل التاجر اللبناني السجن بعد عملية التفتيش هذه لكن أفرج عنه قبل أشهر قليلة بشروط وقد استفاد من ذلك للهرب. وتفيد الشرطة أن مرعي موجود حالياً في بيروت.

وقبل فراره أكد أن هذه القضية المثارة ضده مرتبطة بسعي الشركة الأمريكية - اليابانية «بلاي ستايشن» إلى سحب الامتياز منه في بارغواي.

وقال محاميه أمام الصحافيين أن موكله يخشى أن يتعرض للاغتيال من جانب الشرطة بأمر من سفارة الولايات المتحدة والشركة العالمية «سوني».

## رالف نادر يندد بالدعم الأمريكي لإسرائيل

■ واشنطن - اف ب: ندد مرشح انصار البيئة للانتخابات الرئاسية الأمريكية رالف نادر الأربعاء بالموقف التقليدي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط مندداً بالدعم الأمريكي لإسرائيل.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن «لا يمكننا أن نكون منحازين في هذا الصراع وأن نكون وسيطاً زيهياً في الوقت نفسه» موضحاً أن «الولايات المتحدة منحازة في هذا الصراع».

وانتقد المرشح الديمقراطي آل غور على مواقفه المؤيدة لإسرائيل واعتبر أنه «لا يمكن أن تكون أصدقاء مع الإسرائيليين دون أن تكون أصدقاء مع الفلسطينيين والعكس بالعكس».

ودعا الإسرائيليين والفلسطينيين إلى استئناف المفاوضات، مشيراً أن أمر ضبط النفس يتوقف على إسرائيل «التي تملك تفوقاً عسكرياً كبيراً على رماة الحجارة الفلسطينيين».

وأكد أن «معظم الضحايا من الفلسطينيين»، مشيراً بالإضافة إلى ذلك إلى تأييده إنشاء «دولة فلسطينية مستقلة».

ومن جهة أخرى، انتقد نادر وهو من أصل لبناني كان والداه قد هاجرا إلى الولايات المتحدة، «العقوبات الاقتصادية الخائفة المفروضة على العراق وخصوصاً على الخمسة الاف طفل عراقي الذين يموتون يومياً».

## الفلسطينيون يتوقفون تطبيع علاقاتهم مع الكويت

■ الكويت - اف ب: توقع أحد كبار المسؤولين الفلسطينيين تصريح نشرته أمس الخميس صحيفة كويتية تطبيع العلاقات الفلسطينية مع الكويت التي تدهورت اثر اتخاذ منظمة التحرير الفلسطينية مواقف مؤيدة للعراق اثناء أزمة الخليج عام 1990-1991.

ونقلت صحيفة «الراي العام» عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (أبو العلاء) قوله أنه «مقتنع بان العلاقات الكويتية الفلسطينية تشهد خلال المرحلة المقبلة تقدماً كبيراً».

وأضاف ان العلاقات الكويتية الفلسطينية تتطور بسرعة حيث تنطع لعودتها إلى سابق عهدها أي قبل الاجتياح العراقي للكويت.

وبرز هذا التفاؤل الفلسطيني اثر المصافحة التي تمت في القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي بمناسبة القمة العربية الطارئة، بين ياسر عرفات ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الذي وصف الرئيس الفلسطيني «بالأب».

وفي قمة القاهرة، دعا الشيخ صباح للعودة إلى التضامن العربي في مواجهة إسرائيل. وكان أمير الكويت جابر الاحمد الصباح رفض في حزيران (يونيو) مصافحة الرئيس الفلسطيني اثناء مراسم تشييع الرئيس السوري حافظ الأسد.

وكان عرفات والشيخ صباح تصافحا في صنعاء في ايار (مايو) على هامش احتفالات اقيمت بمناسبة الذكرى العاشرة للوحدة الفلسطينية منذ ان اتهمت الكويت باتخاذ مواقف منحازة للعراق.

وقد ادت الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى احداث تغير في موقف الكويت التي اعربت عن تضامنها مع الفلسطينيين واستقبلت عدداً من الجرحى الذين اصيبوا بالرصاص الاسرائيلي. وكانت الكويت اقامت مجدداً علاقاتها مع غالبية الدول العربية التي اتهمت بمساندة العراق ولكنها كانت ترفض حتى الآن المصالحة مع الفلسطينيين.

## يوسيف بيلين التقى صائب عريقات سرا الثلاثاء

■ القدس - اف ب: اعلنت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية أمس الخميس أن وزير العدل الاسرائيلي يوسيف بيلين التقى سريا الثلاثاء المفوض الفلسطيني صائب عريقات في القدس.

واضافت الاذاعة ان بيلين الذي يعتبر زعيم «الحمام» في حكومة ايهود باراك، بحث مع عريقات في السبل الآلية إلى وقف أعمال العنف واحياء مفاوضات السلام.

وتعزز التساكد من التباين لدى بيلين وعريقات. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى مساء الثلاثاء في غزة لمدة ساعتين، معبوحاً خلاصاً لرئيس الوزراء الاسرائيلي، يوسيف غينوسار، واقيم غينوسار، الرجل الثاني سابقاً في الجهاز الامن الداخلي (الشين بيت) واصبح لاحقا رجل اعمال، علاقات وثيقة مع عرفات وهو يشرف على قسم كبير من التبادل الاقتصادي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. ومنذ وصوله إلى السلطة، يستخدمه باراك كمبعوث خاص له للقيام لدى ياسر عرفات بمهام حساسة أو سرية.

- 18-وزير العمل: علي قانصوه (شيعي)
- 19-وزير العدل: سمير الجسر (سنّي)
- 20-وزير الشباب والرياضة: سيبوه هوفمانيان (ارمني)
- 21-وزير الاشغال والنقل: نجيب ميقاتي (سنّي)
- 22-وزير الهجرين: مروان حمادة (درزي)
- 23-وزير التربية والتعليم العالي: عبد الرحيم مراد (سنّي)
- 24-وزير دولة للاصلاح الاداري: (درزي)
- 25-وزير دولة: بهيج طبارة (سنّي)
- 26-وزير دولة: نزيه بيضون (شيعي)
- 27-وزير دولة: طلال ارسلان (درزي)
- 28-وزير دولة: بشارة مرمرج (ارثوذكسي)
- 29-وزير دولة: ميشال فرعون (كاثوليكي)
- 30-وزير دولة: بيار حلوه (ماروني)
- 1-رئيس الحكومة: رفيق الحريري (سنّي)
- 2-نائب رئيس الحكومة: عصام فارس (ارثوذكسي)
- 3-وزير المال: فؤاد السنيورة (سنّي)
- 4-وزير الدفاع: خليل الهراوي (ماروني)
- 5-وزير الداخلية: الياس المر (ارثوذكسي)
- 6-وزير الخارجية: محمود حمود (شيعي)
- 7-وزير الصحة: سليمان فرنجية (ماروني)
- 8-وزير الاقتصاد: باسل فليحان (بروتستانتّي)
- 9-وزير الوارد المائية والكهربائية: محمد عبد الحميد بوضون (شيعي)
- 10-وزير السياحة: كرم كرم (ارثوذكسي)
- 11-وزير الاعلام: غازي العريضي (درزي)
- 12-وزير البريد والاتصالات: جان لويس قرداحي (ماروني)
- 13-وزير البيئة: ميشال موسى (كاثوليكي)
- 14-وزير الثقافة: غسان سلامة (كاثوليكي)
- 15-وزير الصناعة: جورج افرام (ماروني)
- 16-وزير الشؤون الاجتماعية: اسعد دياب (شيعي)
- 17-وزير الزراعة: علي عبد الله (شيعي)

## الاردن يتأثر بالقمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية



عمان - رندا حبيب:

تتعمق بقوة أعمال القمع الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية على الاردن حيث يمثل الاردنيون من اصل فلسطيني ما يقارب نصف عدد سكانه الخمسة ملايين. ولم تقتصر انعكاسات تلك الممارسات الاسرائيلية على مشاعر وانفعالات الاردنيين فقط، وانما طالت ايضا النواحي السياسية والاقتصادية في المملكة.

وسبق لرئيس الوزراء الاردني الراحل عبد الحميد شرف ان اعتبر الاردن «واقى صدمات للقبضية الفلسطينية». وأكد المحلل السياسي الاردني رامي خوري لوكالة «فرانس برس» ان «الاردن اعتاد منذ اكثر من 50 عاماً على امتصاص الصدمات التي تنتج عن الحروب والتوترات في الاراضي الفلسطينية».

ويعد موجت رئيسية من النزوح إلى الاردن عامي 1948 و1967، اصبح سبباً في انضمام عدد من اللاجئين الفلسطينيين الذين يقدر عددهم حالياً بـ 1,6 مليون شخص غالبيتهم يحملون الجنسية الاردنية، أي ما يعادل 41 ٪ من اجمالي عدد اللاجئين، وفقاً لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا).

ويعيش 18 ٪ من اللاجئين الفلسطينيين في الاردن، أي نحو 290 ألف نسمة، داخل عشر مخيمات تقدم لها الانروا عدداً من الخدمات في المجالات الصحية والتعليمية بصورة خاصة.

ويذكر مسؤول اردني من اصل فلسطيني انه «عندما يقف فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي في الاراضي فإنه غالباً ما يتلقى افراد من عائلته وأجب العزاء في الاردن الذي يقبضون فيه».

ويضيف المسؤول نفسه الذي طلب عدم نكر اسمه ان «هذا التداخل يبلغ من القوة بحيث ان لكل ما يحدث في الاراضي الفلسطينية تأثير مباشر على الاردن»، وعلى الصعيد السياسي، زادت الضغوط التي يمارسها المسلمون واليساريون على الحكومة من أجل اتخاذ قرار بإغلاق سفارة اسرائيل في عمان.

يذكر ان الاردن وقع في مثل هذا اليوم قبل ست سنوات معاهدة سلام مع اسرائيل.

وكانت الحكومة الاردنية قررت في السادس من تشرين الاول (أكتوبر) الجاري اثر مقتل احد المتظاهرين من سكان مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين حظر المسيرات في المملكة، الا انها وافقت مسرعةً على تنظيمها لثلاثاء الماضي.

كانت تهدف إلى التعبير عن دعم حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

وكان مقرراً ان تنتهي المسيرة بعد ثلاثة ايام من مسيرات من 4 كيلومترات من جسر الملك حسين إلى الجانب والضفة الغربية والذي سيطر اسرائيل على الجانب الفلسطيني منه، الا ان متظاهرين غاضبين حاولوا الوصول إلى الجسر مما استدعى تدخل حازماً من أجهزة الامن. وأكد وزير الاعلام الاردني طالب

الرفاعي في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه لو وصل المتظاهرون إلى الجسر فعلاً، «لكانت الامور قد أصبحت خارج السيطرة»، معرباً عن القلق من ان تؤدي المسيرات إلى احداث عند الحدود مع اسرائيل.

## الحكمة البريطانية تطلع الدفاع بقضية العلمي والبطمة على وثائق «سرية» والمحامون يطالبون بالبقية

كانت بحوزة جهاز الاستخبارات البريطانية، ولم يتم الكشف عنها لحكمة الدفاع أثناء محاكمة سمر وجواد عام 1996، كما ان أجهزة الاستخبارات فُلتت في اثناء السفارة الاسرائيلية بأنها مستهدفة، وصرح شيلر حينها للصحافة انه قرأ وثيقة تعبر عن رأي أحد المسؤولين في الاستخبارات البريطانية بأن الواسد الاسرائيلي هو وراء عملية التفجير.

وركز مانسفيلد في الحكمة ان هناك دلائل ايضاً تشير إلى ان أجهزة الاستخبارات كل من بريطانيا واسرائيل والولايات المتحدة حصلت قبل عملية التفجير على معلومات تفيد بان «مجموعات اصولية»، وخاصة «مجموعات ذات صلة بإيران»، مستهدفة في مواقع اسرائيلية في مناطق مختلفة من العالم.

ويشير الدفاع إلى ان عضو الاستخبارات البريطانية السابق النشأ دافيد شيلر كشف العام الماضي عن معلومات هامة حول التفجير

وقال المتحدث الإعلامي لحملة «الحرية والعدالة لسمر وجواد» دانيال غادالا ان الوثيقة هي عبارة عن ملخص لمعلومات تفيد بان «جهاز مكافحة التجسس والتخريب (MIS) والاستخبارات البريطانية الخارجية (MI6) والفرع الخاص في شرطة لندن حقوقاً في معلومات تفيد بان منظمة تخريبية معروفة، لا علاقة لها بسمر وجواد، كانت تحاول العثور على معلومات عن موقع وإجراءات حماية السفارة الإسرائيلية قبل شهر من عملية التفجير، حسب غادالا.

غير ان مانسفيلد رد بالقول «من غير المعتاد ان تكون الوثيقة التي قدمها الادعاء العام هي المعلومة الاستخباراتية الوحيدة التي لها اثر على القضية»، مضيفاً بان الإيعاء كان قد نفى وجود حتى هذه الوثيقة في بادئة الامر».

ويشير الدفاع إلى ان العملية هي على الأرجح من فعل مجموعة دولية منظمة ومختصة، وليس من فعل طالب وطالبة فلسطينيين جمع متطرفين، لا

مانسفيلد في الجلسة الافتتاحية للمحاكمة يوم الثلاثاء من ثلاثة قضاة رفع اوامر بحجب معلومات يمكن ان تكون بالغة الأهمية للدفاع.

وقال مانسفيلد ان المعلومات التي منع الاطلاع عليها بزعم حماية المصالح الامنية الوطنية ربما ستساعد المتهمين في اثبات براءتهم اذا علمت.

واضاف ان عدم الكشف عنها خلال محاكمة البطمة والعلمي انتهك حقهما في محاكمة عادلة بموجب المادة 6 من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان.

وادين البطمة (31 عاماً) والعلمي (33 عاماً) بالتآمر لاحداث انفجارين في بريطانيا، بعد ان هزت انفجارات سيارتين ملغومتين امل كل من السفارة الاسرائيلية ومقر منظمة خيرية يهودية في شمال لندن.

وسمح القضاء أمس في اليوم الثالث من المحاكمة للدفاع بالإطلاع على وثيقة اجبر ايعاء العام على تقديمها للدفاع، بعد ان راجعها القضاء وقرروا ان لها تأثيراً على القضية.

وقال قاضي الدفاع مايكل

## بالتزامن مع زيارة مفاجئة يقوم بها الى سويسرا بلخادم يتعرض لحملة ايدولوجية عنيفة وحديث عن اتهامات متبادلة بين الوزراء



عبد العزيز بلخادم (يسار) برفقة المستشار الفدرالي السويسري جوزيف ديشيش امس ببارن (أف ب)

### الجزائر - من مولود مرشدي جنييف - «القدس العربي»:

وصل امس الخميس الى برن بسويسرا وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم في زيارة قال مراقبون انها مفاجئة. وتعد زيارة بلخادم الى سويسرا الاولى له بعقد خارج الجزائر منذ تعيينه على رأس الخارجية الجزائرية في التعديل الحكومي الاخير بصفة «وزير دولة» وربطت مصادر جزائرية الزيارة بدعوة لبلخادم وعيابه الذين لا ضرورة لوجودهم بالجزائر، الى المغادرة أو «اتخاذ اجراءات أمنية احتياطية» بسبب تدهور الوضع الأمني. ويلتقي الوزير الجزائري مع الرئيس السويسري أدولف فير و مسؤولي آخرين منهم وزير العدل والشرطة روث تسليير. يُذكر ان عددا من رجال الاعمال والمستثمرين السويسريين زاروا الجزائر أكثر من مرة في الفترة الاخيرة ليبحث فرص الاستثمار بها، لكنهم يقررون شيئا ملموسا. كما تقاطع شركة الطيران السويسرية «سويس-اير» الجزائر منذ اواخر سنة 1994 عقب عملية عسكرية اختطف من خلالها كوموندي قبل ان من «الجماعة الاسلامية المسلحة» طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية فوق ارضية مطار الجزائر.

في غضون ذلك يتعرض الوزير بلخادم هذه الايام لحملة انتقادات من بعض الصحف الفرتوفونية وفي مقدمتها صحيفة «لو مانتان» القريبة من الشبوعيين. وتكرز هذه الصحيفة على شخص بلخادم بشكل لافت جعله طيلة الايام الثلاثة الاخيرة موضوع صفحاتها الاولى وصفتين داخليتين. وتزامنت حملة صحيفة «لو مانتان» وبدرجة اقل بومية «ليبرتيه» المقربة من التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (بريري علماني)، مع ما تناقلته بعض الصحف الاخرى حول احتمال لجوء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى اجراء تعديل جزئي على الحكومة. وارجعت هذه المصادر لجوء بوتفليقة الى اجراء تعديل حكومي الى الخلافات التي «تكون قد» تكرست بين وزراء الائتلاف الحكومي المتحدرين من سبعة احزاب لا تربطهم صلة سياسية. وكشفت بعض المصادر الاعلامية عن خلافات بين بعض الوزراء الذين تبادلوا كلمات جارحة خلال الاجتماع الاخير للحكومة، مما اضطر رئيسها على بل فيليبس الى التدخل لفض الخلاف.

ونشب الخلاف بين وزير الموارد المائية سليم سعدي الذي يعيد الشخصية الثانية في التحالف الجمهوري (حزب علماني عديم الشبعية) وبين وزير العمل والحماية الاجتماعية بورجة سلطاني من حركة

### مقتل 15 شخصا في اعمال عنف بالجزائر

الجزائر - اف ب: افادت صحف جزائرية امس الخميس عن مقتل 15 شخصا من بينهم اربعة اسلاميين مسلحين في اعمال عنف في الجزائر. وقالت صحف عدة ان جماعة مسلحة اغتالت ثلاثة اشخاص سقطوا في كمين، بعدما اطلقت النار على السيارة التي كانوا يستقلونها في البروقية في ولاية المدية (120 كلم جنوب العاصمة) ثم اضرت فيها النار قبل ان تفلت بالفرار. وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان الامطار الغزيرة ادت الخلائف في بومعيزة بالقرب من تيارت (340 كلم غرب العاصمة) التي نبش جثث ثمانية اشخاص كانت خلفتهم جماعة قبل ايام عدة واغتالتهم ثم مثلت بجثثهم بالفؤوس. وقالت «لاتيوبون» ان قوات الامن قتلت اسلاميين مسلحين اثنين في وادي قادوس بالقرب من تلمسان (640 كلم غرب العاصمة) بينما اكدت «جعيهم». وقالت الصحف الصادرة الاربعاء ان ثلاثة جنود قتلوا في مواجهات مع جماعات اسلامية مسلحة بينما قتل شرطي طعنا بالسكين في منطقة القبائل (100 شرق العاصمة).

### متظاهرون يعدون بالتضحية بـ «كل ما يملكون» دفاعا عن «القائد» الادعاء الفرنسي يستأنف الحكم الصادر ضد القذافي في قضية طائرة «اوتا»

باريس - تونس - رويترز: طلب المدعي العام في باريس من المحكمة العليا الفرنسية الغاء حكم يقضي بامكان محاكمة الزعيم الليبي عمر القذافي في فرنسا فيما ينصل بتفجير طائرة ركاب فرنسية في الجو عام 1989 اسفر عن مقتل 170 شخصا بينما تظاهر ليجيون في طرابلس تضامنا مع «جعيهم». وقال المدعي الكسندر بن مخلوف في دعوى النقض ان المعاهدات الدولية والاعراف المعمول بها تضمن لرؤساء الدول الحصانة من المحاكمة فيما عدا حالات الاستثناء في ارتكابهم جرائم ضد الانسانية. وكانت محكمة استئناف فرنسية رفضت الاسبوع الماضي دعوى استئناف الحكم وقالت انه يمكن محاكمة القذافي. وقال المدعي ان القذافي انما ثبت ان القذافي صدر اوامره بتفجير الطائرة فسكنوا تلك الاوامر جريمة دولية لا يمكن اعتبارها جزءا من واجبات رئيس دولة. وقال خبراء قانونيون ان الامر قد يستغرق ستة اشهر لتصدر المحكمة العليا (محكمة النقض) قرارها في الدعوى. واقامت اسر ضحايا حادث الطائرة دعوى قضائية ضد القذافي بعد تحقيق استمر عشر سنوات ادى الى اصدار احكام غيابية بالسجن مدى الحياة على ستة ليبيين من بينهم صهر القذافي في العام الماضي. واصدرت باريس اوامر اعتقال دولية ضد الستة حتى يمكن القبض عليهم اذا غاروا ليبيا.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان العلاقات بين باريس وطرابلس اخذت في التحسن بعد تجديدها لاوامر منذ وتحسنت العلاقات باطراد منذ ان دفعت ليبيا أكثر من 200 مليون فرتك (25,7 مليون دولار) تعويضا لاسر الضحايا وساعدت الشهر الماضي في اطلاق سراح رهائن فرنسيين احتجزهم متشدون اسلاميون في الفلبين. الى ذلك، قال التلفزيون الليبي ان الليبيين تظاهروا يوم الاربعاء في طرابلس وخمس مدن ليبية اخرى احتجاجا على قرار محكمة الاستئناف متعهدين بان ينفذوا الزعيم الليبي بدمائهم. وكانت هذه الاجتماعات الحاشدة في اول رد فعل لبني على الحكم. واصدر المتحدثون بيانا وصفوا فيه الحكم بأنه محاولة لاعادة فتح قضية اُغلت بالفعل من خلال محكمة فرنسية بهدف محاولة تكدير العلاقات بين ليبيا وفرنسا. وقال البيان ان الجماهير ستضحي بكل ما تملك للدفاع عن الزعيم الليبي. واقام اقارب ضحايا الطائرة دعوى ضد القذافي بعد ان ادى تحقيق برئاسة قاضي محكمة اقليم جان لوي بروجيبر الذي استمر عشر سنوات الى قيام محكمة فرنسية باصدار حكم غيابي في عام 1999 على ستة ليبيين بينهم صهر القذافي بالسجن مدى الحياة. واتهم الستة في تفجير طائرة الركاب الفرنسية فوق النيجر.

### لندن - «القدس العربي» من توفيق رباحي:

عندما ننهتني من قراءة كتاب نصر الله بوس «من قتل في بن طلحة؟ وقائع مذبحة مرتبة»، يصيبك حزن لا يوصف وتتناكب رغبة عميقة في الكفاء دون الانقطاع. لان التفاصيل التي يرويها الكاتب جديرة بان تحصف «جرائم ضد الانسانية» و«اياة جماعة للجنس البشري». ويؤكد اكثر ان الجريمة كانت في معرفة غير متكافئة بين ابرياء عرّك تركوا مصيرهم فقتلوا بوحشية وقتلة مدججين بالسلاح والحقد. واذا كانت مذبحة بن طلحة وصمة عار في جبين الوحوش الذين اقرقوها، فهي كذلك في جبين الجيش الجزائري وقادته بسبب تصديرهم في حماية الضحايا مما رفع حصيلة الموت والدمار الى ما وصلت اليه.

يروى الكتاب الذي صدر قبل اسبوعين عن دار «لاديوكورت» الفرنسية، بمساعدة الصحافية الجزائرية سليمة ملاح، تفاصيل مذبحة بن طلحة التي وقعت ليلة 22/23 ايلول (سبتمبر) 1997 وراح ضحيتها ما لا يقل عن 300 جزائري في قرية تقع على بوابة العاصمة ومحاطة بالثكنات العسكرية.

ولن لديهم مشاكل في ذاكرتهم، هذا تذكير مختصر بالجملة: ليلة الاثنين 22 ايلول (سبتمبر) الى الثلاثاء 23 منه، هجم مسلحون مجهولون قارب عددهم مئتين على «حي الجيلاي» على قرية بن طلحة قرب براق، فقتلوا ما استطاعوا من النساء والاطفال والشيوخ والرجال مستعملين الفؤوس والسيف والخناجر والرصاص. ثم احرقوا ونهبوا ما شاؤوا من البيوت والممتلكات وسبوا ما استطاعوا اليه سبيلا من النساء (حوالي 30)، ثم انصرفوا في هدوء. دامت المذبحة 6 ساعات تكفي لوصول قوافل الانقاذ من قارة اخرى، لكن اين كانت الدولة؟ اين كان الجيش؟ اين كانت الميليشيات الحكومية؟ اين «الوطنيون»؟ اين الحرس البلدي؟ اين القوانين التي تنص على ان من حق المواطنين على الدولة ان توفر لهم الحماية؟ وقد اعتبر متشعوب ان الحملة التي يتعرض لها بلخادم تندرج ضمن الصراع الایدولوجي القائم حاليا بين الاسلاميين من جهة، والذين يسمون أنفسهم «الديمقراطيين» داخل حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية برئاسة سعيد سعدي والحركة الاجتماعية الديمقراطية التي يتزعمها الهاشمي شريف من جهة ثانية. ونشرت «لو مانتان» طيلة الثلاثة ايام الاخيرة سلسلة مقالات خصصتها لوزير الخارجية وعلاقته بالتجار الاسلامي مشيرة الى انه كان يدعم نجاح اللجنة الاعلامية لانقاذ بالانتخابات.

ونشرت الصحيفة ما زعمت انه حوار «سري» قالت انه جرى بين بلخادم والسفير الإيراني بالعاصمة الجزائرية يوم 11 كانون الثاني (يناير) 1992. وهو اليوم الذي تقر فيه اقامة الرئيس الشاذلي بن جديد والغلاء الدور الثاني من الانتخابات التشريعية. وقبل ذلك بأسبوع كان بن جديد قرر حل البرلمان في ظروف غامضة.

واقيد من ردود بلخادم على تساؤلات الدبلوماسي الإيراني انتقاده للتجار «الديمقراطي» والصحافة المدافعة عنه متعينا اياها بالعمل على تخريب المجتمع الجزائري وجعلها بالمتجمع الإيراني.

ولم يرد في الحوار المزعوم ما يدعي بلخادم بجرم ما، اذ ان كل ما في الامر انه عبر عن قناعاته الشخصية بديبلوماسية وهدوء. من جهة اخرى كشفت ذات الصحيفة يوم الاربعاء ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وبمبادرة بعد قبوله لرسالة استقالة رئيس الحكومة السابق احمد بن بيتر في 25 آب (أغسطس) الماضي، اختار بلخادم رئيسا للحكومة الجديدة، ولكنه واجه رفضا قويا من قادة الجيش الذين اجتمعوا على جناح السرعة ووافقوا على تعيين بن فيليب محل بلخادم.

## شاهد عيان يروي تفاصيل مرعبة عن هلاك مئات الجزائريين العزل تحت انظار الجيش «من قتل في بن طلحة؟ وقائع مذبحة مرتبة»: أسئلة كثيرة حول جريمة تريدها السلطات الجزائرية ان تظل بدون عقاب

في شهادته، يقدم المؤلف سردا للحدثات يشبه قصة خيالية، لكنه يحرص على عدم الجزم بهوية مرتكي المذبحة. غير ان ثمة نتيجة تفرض نفسها طوال السرد: مسؤولية الجيش الجزائري كبرى في المذبحة، وقيادته مطالبة، مثل الحكومة، بالرد على كثير من الاسئلة الواضحة والمشروعة.

يورد الكاتب مجموعة من المعطيات احاطت بالمذبحة يقول انها جعلته وجعلت السكان يستغيثون بصعوبة ان القتل من الاسلاميين، ويوجهون اصابع الاتهام نحو الجيش او مجموعات بداخله. هذه بعض المعطيات وليس كلها:

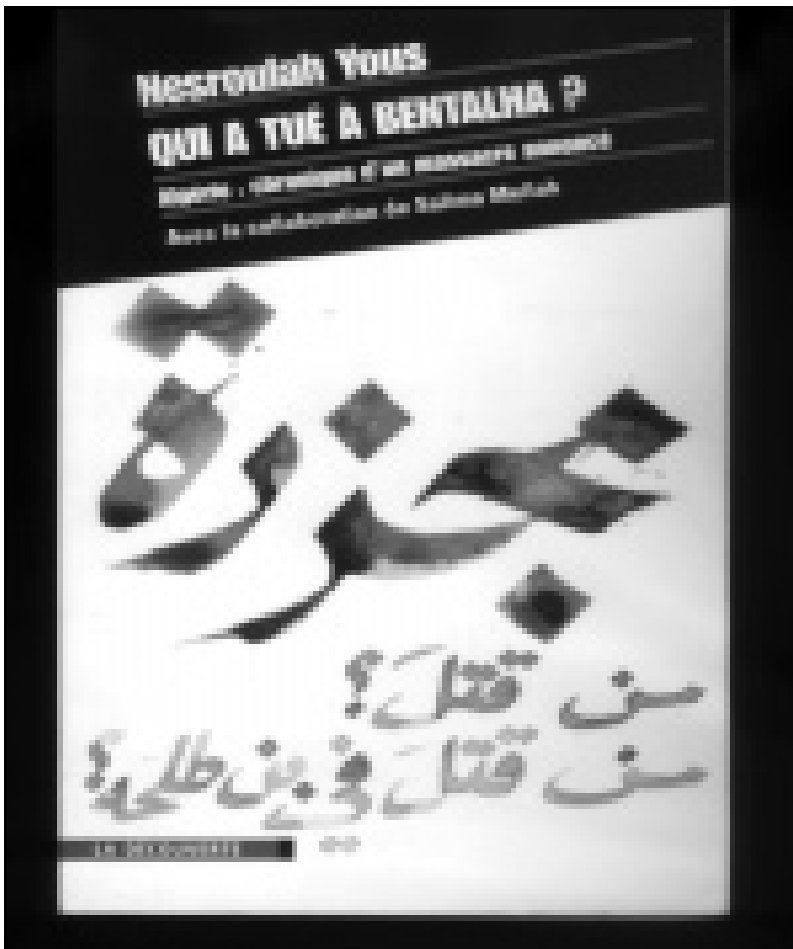
### قبل المذبحة

منذ بدء الحرب الاهلية «سلّمت» السلطات العسكرية سكان بن طلحة لمصيرهم امام مجموعات مجرمة تعيث في الارض فسادا، وفقر وعسكرة تصب فيهم غضبها وحقدما على التجمع. وتعمدت السلطات ان تترك القرية تتحول الى غيتو حقيقي بلا اضاءة ليالية وبلا

تسهيل وتغطية هروبهم؟ - اعطاء الجيش اوامر اللبلدية بالشروع في حفر قبور كثيرة بمقبرة سيدي زين الكائنة بالمدخل الشرقي لمدينة براق في قوسا من العاصمة. وصباح المذبحة شيع عشرات الضحايا في تلك القبور بطريقة افتقرت الى الكثير من الانسانية.

ويذكر الكاتب ان حارس المقبرة ابلغه بعد المذبحة ان الجيش امر بحفر تلك القبور قبل وقوع الواقعة. منذ متى كان للجيش اهتمام بالمقابر؟ - بروز حركة مكتشفة لاشخاص ودوريات غريبة عن قرية بن طلحة، اتضح انها دوريات استقصاء ارضية وجس النبض شأنها تحضر لامر ما.

حرس هؤلاء «الغريباء»، وفيهم عسكريون، على ابقاء على الغموض حول هويتهم واهدافهم: هم احبانا عسكريون في ازياء وسيارات مدنية، يتصرفون تصرفات وعناء مثل الصعياليين، وثارة «اسلاميون» في ازياء عسكرية يتصرفون مثل الفرق العسكرية النظامية، وعلى السكان ان يجتهدوا!



تفيلقون وبلا نقل وبلا حد ادنى مما يحفظ كرامة الناس وبلا أمل في العيش في قرية هي في الحقيقة مسجون مفتوح. - منذ منتصف الصيف، نظمت وزارة الدفاع، الزالا لحوالي 4000 عسكري وزعتهم في المنطقة، السكن الفقير على حد ادنى من الحراسة عقب منحتي الرايس في 28 آب (أغسطس) وبني مسوس في 6 ايلول (سبتمبر).

تعاطل الجيش عدة اسابيع في منح سكان «حي الجيلاي» اسلحة للدفاع عن انفسهم على ضوء تهديدات واشتباة في وجود خطر مسلح. وكان المؤلف متفقا على تنظيم عملية الانتدح، وعلى تسخير العلاقة بين السكان والقيادة المحلية للجيش.

يقول الكاتب في هذا السياق: «قبل ايام من المذبحة ذهبت برفقة جارين للقاء مسؤولو الخابريات بكنة براق بخصوص هذه الاسلحة، فطردنا شرطرا قائلا: «هيا اغربوا عن وجعي الان! لا ريد ان اراكم هنا مرة اخرى». - يوم 23 من الشهر، اليوم الموالي للمذبحة، صدر القرار بمنح التاجين اسلحة فردية، من السؤلون على هذا التخبر وقد كان يقينا ان قتلعة سلاح واحدة قتيلا بانقاذ حياة بضعة ضحايا

### «هيومان رايتس ووتش» تدعو الاتحاد الأوروبي الى ملاحقة روسيا بتهمة التعذيب في الشيشان

موسكو - اف ب: دعت منظمة «هيومان رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان امس الخميس الاتحاد الأوروبي الى ملاحقة روسيا قضائيا لعدم مياشرتها اي تحقيق جدي حول اتهامات بعمليات تعذيب وقتل مدنيين ارتكبها جنودها في الشيشان. ففي تقرير من 99 صفحة نشر قبل ايام قليلة على زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى باريس للمشاركة في القمة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا دعت هذه المنظمة الدول الأوروبية الى الطلب من محكمة حقوق الانسان الأوروبية فتح تحقيق، وشدت راشيل دينير مديرة قسم أوروبا وآسيا الوسطى في «هيومان رايتس ووتش» في تصريحات رافقت صدور التقرير ان «الاتحاد الأوروبي امهل أوروبا ما يكفي من الوقت لياشرة تحقيق جدي حول انتهاكات حقوق الانسان في الشيشان». واضافت «اذا اراد الاتحاد الأوروبي المحافظة على صدقيته في مجال حقوق الانسان فعليه التحرك الان». وتوقفت القوات الروسية في الشيشان بانتظام مدنيين غالبيتهم من الشباب، مؤكدة انها تشبه في انتمائهم القوات الانفصالية.

ويخيد مراقبون يعملون لمنظمات الدفاع عن حقوق الانسان ان غالبية الموقوفين ابرياء. ويخفي هؤلاء عادة على مدى اسابيع او اشهر، وعلى عائلاتهم دفع فدية في مقابل الافراج عنهم. ويذكر تقرير المنظمة عدة أمثلة حول رجال ونساء اعتقلوا في «مخيمات تصفية» شبيهة بمخيم الروس.

### موريتانيا تتمسك بالتطبيع مع إسرائيل

نواكشوط - يو بي آي: رغم التكتيات التي استمرت طوال الیومين الماضيين حول احتمال قطع موريتانيا علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، على غرار ما قامت به تونس والمغرب عقب القمة العربية الاخيرة، يبدو ان الحكومة الموريتانية لا تزال متشبثة بسياسة التطبيع مع تل ابيب وتعتقد بأهمية ابقاء الماناف مفتوحة مع الدولة العربية. وقصد انفض مجلس الوزراء الموريتاني الذي خصص جلسته الاسبوعية التي امتدت الى ساعة متقدمة من مساء امس دون ان يصدر أي بيان، ما أكد فشل الحكومة في التوصل الى صيغة توافق بين كل هذه المواقف المتناقضة.

واكد مصدر موريتاني ماذون له طلب عدم التعريف باسمه في تصريح لليونانيد بريس انترناشيونال، ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطابع حسب الموقف في نهاية اجتماع أمس، باتخاذ قرار بالابقاء على العلاقات الموريتانية الإسرائيلية دون السعي لتحويلها بشكل سافر. وأوضح المصدر ان موريتانيا تتطلع إلى أن تكون وسيطا مقبولاً بين الفلسطينيين وإسرائيل، وقال ان الرئيس معاوية ولد الطابع يجمع الاطراف وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

واعتبر الأمين الدائم لجهة احزاب المعارضة آجيه محمد فاضل طوح الرئيس معاوية للوساطة في أكثر ازمان عالم اليوم تعقيدا دون توفوه على موهلات ضريبا من العيب، مشدداً على ان الوساطة والقيام بادوار كبرى في الوساطة بين موريتانيا والاسلام، حجم مصر بالهبة اكبر من قم موريتانيا، حسب تعبير السياسي الموريتاني.

في غضون ذلك، ومع اصرار الحكومة على عدم قطع أو تجديد علاقاتها مع إسرائيل، واصل الشارع الموريتاني ضغوطه على الحكومة، إذ نظفت نقابات قطاع التعليم مدعوة بطلاب الجامعات امس الخميس مظاهرات صاحبة واجهتها الشرطة بالمقعد الشديدي.

كما ان جبهة المعارضة اصدرت بيانا بهذا الخصوص نددت فيه بمعاملة الشرطة للمختارين الذين يكفل لهم الدستور حق التعبير.



# خليفات يلتقي رؤساء التحرير ومجلس النقباء يعبر عن «أسفه» الاردن: الخلاف يتصاعد حول «منع المسيرات» وتوقيع اتفاقية «التجارة» مع امريكا تطلب ضبط «الشارع»

عمان - «القدس العربي»:

يحاول الرجل الثاني في الحكومة الاردنية ووزير الداخلية عوض خليفات الحفاظ على رصيده الاكاديمي والبيروالي الذي عرف عنه، لكن برأي قادة الهيئات النقابية والحزبية التي تعارض اسرائيل وتقوم مظاهرات عمان خليفات لا يختلف عن غيره من الوزراء لانه تحديدا استخدم القوة في منع مسيرة العودة الجماهيرية الصمخة ورغم انه وافق عليها مسبقا لم يتفق على تنفيذها الفعنية مع قادتها ومنظمتها، وخليفات ليس شغوفا بالعودة لالاعلام لكنه اقرب منه كثيرا مؤخرا في محاولة واضحة لتوضيح وتبرير سياساته واطهار العناصر الليبرالية في ادارته لسياسة الحكومة اذ اذته الظواهر.

ويبدو جلينا ان رئيس الوزراء علي ابو الرغيف ترك المهمة الصعبة بالتصريح عن المظاهرات لثانديه خليفات، ولذلك يتقدم خليفات الان بصوف الوزراء ويوجه له بالثاني النقد المباشر بخصوص القمع ومظاهر القوة التي ظهرت اثناء التعامل مع مسيرات والمتظاهرين المتضامن مع الفلسطينيين، ولتبرير ذلك يطلب خليفات من الجميع تقديم حساسية الظرف الاقليمي والداخلي في هذه المرحلة الحرجة.

وخليفات اعرب عن استيائه من الاعلام والصحف ولذلك استدعي رؤساء التحرير للصفحة اليومية مساء الاربعا للتحاور معهم بشأن ما حصل في مسيرة العودة الثلاثاء الماضي حيث استخدمت «الداخلية» عنفا مبالغا فيه فنع المتظاهرين من الاقتراب من المعبر الحدودي مع اسرائيل.

وفي اللقاء اعترض خليفات حصرا على تغطية صحفية «العرب اليوم» لاحداث المسيرة قائلا انها لم تكن متوازنة ووجد ان الفرصة مناسبة لكي تنهض الصحف ايضا اعتبارات الحكومة الحساسة والظرف الحرج والتذكير بان تقييمه لاداء الصحف يشير الى انها ركزت على السلبيات (قمع الحكومة) اكثر من الايجابيات (سماح الوزارة للتظاهرات والمسيرات بالاطلاق). وكانت صحيفة «العرب اليوم» قد فردت صفحتين كاملتين لما جرى في مسيرة العودة وهو ما اثار حفيظة الوزير خليفات علما بان السلطات المختصة استخدمت جميعا اضافيا من القوة في منعه المتظاهرين من الوصول الى جسس الملك حسين كما يقول منظمو المظاهرة. بالنسبة لخليفات الذي يتفق فيه الشارع الاردني مع الحكومة الاردنية ليعلم عن اسفه الشديد لقيام بعض مسؤولي جهاز اوقم من الاعم باستخدام العنف ضد المواطنين المشاركين في المسيرة. وونه المبرموني بين النقباء سيحدثون مع رئيس الوزراء علي ابو الراغب ومدير الاعلام ما جرى من احداث في مسيرة العودة واطلاق رجال الامن القنابل المسيلة للدموع واستخدام العنف ضد المشاركين في المسيرة، وقال ان مجلس النقباء لا يقبل هذه الممارسات وكان بالامكان تخاصيها اذا تجاوزت فريدة اثناء المسيرة بالحكمة ويعيد عن استخدام القوة. وبين ان اعضاء مجلس النقباء ولجان النظام التي شكلها المجلس لانجاح المسيرة بذلوا يوم الجمعة جهودا مضنية للحفاظ على الامن وتيسير خروج الحافلات للمشاركة في المسيرة الذي شارك فيها عدد يفوق كل

# مصر: مخاوف من ضعف الاقبال بعد فوز الحزب الحاكم

القاهرة من ميشال سايان:



لائحة انتخابية للنائب الوفدي ايمن نور في القاهرة حيث ستجري المرحلة الثالثة من الانتخابات الشهر المقبل (رويترز)

سبح اشرف القضاء المصري على الانتخابات التشريعية المعارضة، وبينما الاسلاميون، بالتعبير عن ارثها لكن ذلك لا يعني ان العملية الانتخابية تشكل تهديدا للنظام الرئيس حسني مبارك كما يعتقد محلولن. ويقول محللون وديبلوماسيون غربيون ان نتائج الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية في مصر التي اوشاقت على المشاركة في الجولات المقبلة من العملية الانتخابية.

وقال ديبلوماسي غربي «ان الحزب الوطني يريد ان يقول للناس في الجولتين القادمتين انه لا يزال قويا. ولكن من المرجح بشدة ان هذا ان يشجع الناس على الادلاء بصواتهم، فلماذا يهتمون بذلك اذا كانوا متاكدين من الحزب الوطني سيفوز على اية حال».

وحصلت جماعة «الاخوان المسلمين، المحظورة لكن بالاعتراض علنا على سياسة الحكومة في قمع حرية التعبير وقالت في بيانها: ذلك نرى انه من واجبا ورفع صوتنا تجاه السياسات القمعية التي تستخدم ضد شعبنا الاردي لاستكنا ومنعنا من التعبير عن آرائنا واستخدام حقوقنا المشروعة والدستورية ونقترح ايسط الطريق وهي ارسال فاكس الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية للتعبير عن آرائنا فيما حدث، والتأكيد على الحكومة ان الشعب الاردي يرفض وجود اي تعميل للجان الصهيوني على ارض الاردن والتي يقوم جنودنا البواسل بجماعتهم بتعليقات من حكومتنا رغم انه وفي نفس الوقت يرتكبون المجازر الفلسطينية؟ فاسل متى هذا النذل والهاون؟

وبرى مسؤؤلون بارزون في الحكومة ان ما حصل في مسيرة العودة والاضطراب للاراسة، وبالتالي التمكن من احتمال اعادة انتخاب مبارك سنة 2005.

ولا يشمل اختراق المعارضة في ظل الازوضاع الحالية تهديدا لمبارك لكنه تأخر على ان الامور تتحرك بطريقة ايجابية.

وراث جيزيلن اليوم المؤرخة الفرنسية ومديرة مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي والدراسات والفنون، «وجود القضاة ثالثة عمليات التصويت كان له الزان، اولهما تشجيع الناخبين على التوجه الى صناديق الاقتراع وثانيهما السماح باكثر قدر ممكن من عدم المخالفات في عملية الانتخاب».

وقالت وان شكوى قدمت حول التزوير والمخالفات

للمسؤولين في الجولتين القادمتين انه لا يزال قويا. ولكن من المرجح بشدة ان هذا ان يشجع الناس على الادلاء بصواتهم، فلماذا يهتمون بذلك اذا كانوا متاكدين من الحزب الوطني سيفوز على اية حال».

وحصلت جماعة «الاخوان المسلمين، المحظورة لكن بالاعتراض علنا على سياسة الحكومة في قمع حرية التعبير وقالت في بيانها: ذلك نرى انه من واجبا ورفع صوتنا تجاه السياسات القمعية التي تستخدم ضد شعبنا الاردي لاستكنا ومنعنا من التعبير عن آرائنا واستخدام حقوقنا المشروعة والدستورية ونقترح ايسط الطريق وهي ارسال فاكس الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية للتعبير عن آرائنا فيما حدث، والتأكيد على الحكومة ان الشعب الاردي يرفض وجود اي تعميل للجان الصهيوني على ارض الاردن والتي يقوم جنودنا البواسل بجماعتهم بتعليقات من حكومتنا رغم انه وفي نفس الوقت يرتكبون المجازر الفلسطينية؟ فاسل متى هذا النذل والهاون؟

وبرى مسؤؤلون بارزون في الحكومة ان ما حصل في مسيرة العودة والاضطراب للاراسة، وبالتالي التمكن من احتمال اعادة انتخاب مبارك سنة 2005.

ولا يشمل اختراق المعارضة في ظل الازوضاع الحالية تهديدا لمبارك لكنه تأخر على ان الامور تتحرك بطريقة ايجابية.

وراث جيزيلن اليوم المؤرخة الفرنسية ومديرة مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي والدراسات والفنون، «وجود القضاة ثالثة عمليات التصويت كان له الزان، اولهما تشجيع الناخبين على التوجه الى صناديق الاقتراع وثانيهما السماح باكثر قدر ممكن من عدم المخالفات في عملية الانتخاب».

وقالت وان شكوى قدمت حول التزوير والمخالفات

# اعادة طفلة لايبيا قبل عبورها سيناة للانضمام لاطفال الحجارة.. و«الوفد» تنتهم الحكومة بالتحايل لتزوير الانتخابات والمنتقلون يضمنون للحزب الوطني الصلحة الحكومية تتحدث عن دور سورية وليبيا في مهاجمة الفلسطينيين لصر.. وحملة عيفة ضد قناة الجزيرة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسين كروم:

كانت الاخبار والوضعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن الامم المتحدة عن اعلان النتائج الرسمية لانتخابات المرحلة الاولى والاستعدادات للمرحلة الثانية واستمرار النضال في التحقيق بحادث الاسكاتيكات بين الشرطة والناخبين في اشمون وافراجها من 11 واستمر حيس 62 واستمر ازمه اسكر وقدم وزير التعمين بتسيرة سيارات نقل في الشوارع والمزارع يتبعه يسير 130 قرضا الكليو لتخفيف حدة الزحام في الجمعات الاستيعابية واداء رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد في مؤتمر صحفي بمحافظة الشرقية تصريحات مبشرة ومطمئنة بمستقبل زاهر يتظفرون على يدي حكومته وهو انه سيتم بوميا اصلاح البتفادان وانشاء ثلاثة مصانع وفتح محطة في محافظة الغربية وحدها انشاء اعداد من الدارس والمشتافين لا عد ولا حصر لها في مدينة المنصورة لاستمرار ازمة الدولار ووصوله في مدينة الاسكندرية لاربعة جنسيات، وزيادة انتاج الفصح والذرة واستمرار النضال للاسكاتيكات الفلسطينية والبوليس فيما كانت الحفلات والتعليقات عن القمة السورية واسرائيل والانتخابات والعلقات المصرية الفلسطينية وبعض المعارك والردود حولها، وغزة في احدى عقرات الرئيس الليبي معمر القذافي.

مبارك وردد

والى المعركة التي انفتحت بسبب قيام بعض اخوانا الفلسطينيين بتخفيف مظاهرات في الضفة الغربية اسحقا فيها العلم العربي وصور الرئيس مبارك وكان مسرورا بجزب رئيس تحرير «الجمهورية» قد عد للمعركة يوم الاربعا ووعد باستمرارها يوم الخميس ويخيل الى انه خفف الهمة ايد حد جديد ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كل لحظة ومع معظم الهجوم ضد وسائل فلسطينية معينة لم يحدد ما اشرك سورية في المعركة في اشارة غير مباشرة الى ان المنظمات المتابعة لها ومقرها في دمشق زورت تقريرا لاذلا: هل ياسر عرفات له طرح في سورية خصوصا في العلاقات بينه وبين النظام السوري منسازة منذ فترة زمنية طويلة تمت ولعله شخصيا لا يتسامح مع وصفه به «معتصفي طلاس» وزير الدفاع في مؤتمر عام الامم الذي اصاب «ابو عمار» بهزة عتيفة من الاعتاق لم يستطع تحمل آثارها فخرج الى تقديم شكوى للرئيس الراحل حافظ الاسد الذي لم يرد عليه، ولم يعبره القذافي!

تانيا: هل يوجد شهداء فلسطينيون في دمشق حتى يعيت عرفات لاسره برسان؟!  
تالثا: هل السلطات السورية تعلم بحقيقة تلك المظاهرات التي يجري تزييعها؟ اذا كانت لا تعلم فهل يمكن القول انه قد حدث اختراق فلسطيني لسورية في الاونة الاخيرة؟ اما اذا كانت تعلم.. وهذا هو المرجح - في قضية سورية تلك تقوم بها الهمة «الخطرة» وما هي الجهة التي تسخر نفوذها لخدمتها «الخطية»؟  
وصاف سمير، «الحقيقة» يا سادة.. التي لا تقبل ليسا ولا تاويلان.. ان ياسر عرفات هو الذي اتصل بالرئيس مبارك شاكيا ومتوجعا من صعوبة الموقف الذي نتج عن القصف الاسرائيلي لكل من رام الله، غزة، وكيف انه يخشى من وقوف احدى الممرات قبالة صوم لوجيا.. وكالعاده.. لم يتردد الرئيس عرفات عن، والسعادة فاستفسر من عرفات عما اذا كان من الافضل ان يدعى لوقفه.. فرد عرفات بديلا من المؤتمر الذي سبق وقدمه.. فرد عرفات بالاجاب على الفور وقد بدت في نبرات صوته الحثق بالروح قد عادت اليه ثانية، عندئذ اسرع الرئيس

مبارك بالاتصال بالرئيس الامريكي كليتون الذي أعلن بدوره انه سوف يتصل بباقي اطراف، كما ان ذلك يوم الخميس 14 تشرين الاول (أكتوبر) الحالي وساد البوء والصمت طوال يوم الجمعة الى ان كانت الخامسة مساء يوم السبت 14 تشرين الاول (أكتوبر) ليعاود عرفات الاتصال بالرئيس ليليقه بانه سوف يخسر القمة، وقد تم القمة التي حضرها اول مره كوفي انان امين عام الامم المتحدة، وسو لنا مئة الاتحاد الاوروبي لتبدا اجتماعات لم تبدأ على مدى 72 ساعة متصلة ثم بعدها اعلان البيان الذي وافق عليه ياسر عرفات بعد ان جرى عليه بنفسه بعض التعديلات بمحض اجريه، ودون تدخل من احد ويشهود حاضرين بينهم انان، وسولانا ما اريد ان يحدث، فتره انه طوال فترة المفاوضات والاذخ والرد، الرئيس يضغط طرف من اطراف سواء الرئيس مبارك او الملك عبد الله، او الرئيس الامريكي كليتوتن على ياسر عرفات حتى ولو بكلمة واحدة، وكل من يقول خلاف ذلك فهو ذئب، ان اسأل القيادة الفلسطينية، ما موقعكم ازاء ما جرى وانتم كما تعلمون - في بيئة كاملة من تطورات الاحداث اولا باول.. وتعلمون جيدا حقيقة الدور المصري بكل الدقائق والتصيلات وفرد السؤال ايضا لوجه لادوخ «السوريين» عن مصر تلك المظاهرات التي توزع داخل بلادهم والتي تعلم هويتها حتى كتابة هذه السطور، ونحن في الانتظار.. ولو حظ ان الصحف ابرزت تصريحات المسؤولين الفلسطينيين الذين اشادوا بدور مصر والرئيس مبارك مثل الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية وزهدى القدرة سفير فلسطين بالخرطوم والاطلاق مظهري في مدينة بحد كما تايبدا نصب وتسييسها وهي ترضية معقولة ومقبولة، ولا تحيد عملية تتبع الجهات التي حركت هذه المظاهرات والمنشورات واستيعاب السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات، وقد راينا كيف ان سمير رجب اندر خوسر سورية طرفا بشكل قريب للصرحة، بينما قام رئيس تحرير «الاهرام» والاربعيم نافع بطريقة غير مباشرة لالقاء الشبهات عليها وعلى ليبيا وهذا ما فهمته من مقاله.. واعتقد ان مصر في محله - ان قال بعد ان اوضح مساندة مصر للفلسطينيين اثناء مفارصاتهم مع الاسرائيليين والامريكيين:

«كانت مصر هي تؤدي هذا الواجب القومي تواجه الغضب الاسرائيلي والامريكي في وقت واحد، اذ كثيرا ما كانت مصر تنته بآنها تحرض الفلسطينيين وانها لا تقوم بوساطة محايدة وانها تتحاذ الى جانب اطراف القوم، وكان وما زال مصر الواجه صوابا وليست وسيطا وانما هي صاحب حق وصاحب مسؤولية، وفي الالاتيباس الثاني: فهو يدور حول وضع الحقيقي لقضية الشعب الفلسطيني، وهو الخيال الذي تتبناه مصر من مطلقا قومية تزييه، وحول الدعم الذي لا يزيد على كونه شعارات لا تسمن ولا تدمع من صوغ وهو الخيار الرخيص الخفيض للاسلاف لحد بعض الاوضاع العربية القليلة، التي لا تجد في جديتها ما تقدمه القومية، وبدلا من ان تعترف بالفلاسفة، انتهازيتها تدفعها الى ركوب موجة الشارع العربي، والزيادة عليها بما يتنافى حتى مع ايسط القيم الفلسطينية والاخلاقية، فقبل ان تتجسر الاحداث في فلسطين والعالم العربي، كانت مصر تولى اهتماما رئيسا بالحقوق الفلسطينية في وقت كانت فيه الكثير من الحكومات مشغولة او متشغلة بقضايا اخرى ليس من تنبها هذه القضية الفلسطينية، فالعديد من الحكومات كانت تتجاهل هذه القضية بزعم انها تختلف في وجهات النظر مع القيادة الفلسطينية، اما مصر فكانت - ولا تزال - تفرق بين الاختلاف في وجهات النظر مع القيادة الفلسطينية، وهو امر وارد، وواجب مصر تجاه الشعب الفلسطيني فهو مؤدك لانه ثابت ولا يتغير في الاحوال ولا يتأثر بالاتفاق والاختلاف في وجهات النظر، بل بدا احيانا ان بعض الحكومات في صحتها تشغلها عن القضية الفلسطينية انما كانت في الحقيقة تعاقب القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وتركيهم وحدهم في العراء دون سند او غطاء يدعوى انهم يقبلون فكرة السلام، وظلت هذه الحكومات سائرة في غيبها وسليبيتها على مدى عشر سنوات كاملة، بل يكن الفلسطينيين يجدون خلالها صوا حائنا لا في مصر ولا سندا داعما الا عند مبارك ولا صوتا مؤيدا الا عند الديبلوماسية المصرية وفي الخطوط الصعبة كانت السياسة المصرية تقدم لبق الطربح اسام العرب الفلسطيني سواء على مساندة المقاضات او في الحافل الاقليمية والقومية كلها.. من الواضح تماما ان الحكومات المدعوة تحديدا السورية والليبية.

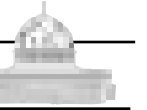
والى المعركة ضد قناة الجزيرة القطرية وبعض مقدمي برامجها وتخصيص سمير جبر احدى كيوستو له وفي الايام قادمة قناة الجزيرة الفضائية وسيرقها، طلعت اشاعة ان ملكة لندن اصدرت بيان اخرى.. ان تلقى من الرئيس معاقدا معا فل بشرقا كتعب و بشرق الفرض الصناعي الذي تعتبر به التعامل مع امثال هؤلاء من قريب او من بعيد..

والى المعركة ضد قناة الجزيرة القطرية وبعض مقدمي برامجها وتخصيص سمير جبر احدى كيوستو له وفي الايام قادمة قناة الجزيرة الفضائية وسيرقها، طلعت اشاعة ان ملكة لندن اصدرت بيان اخرى.. ان تلقى من الرئيس معاقدا معا فل بشرقا كتعب و بشرق الفرض الصناعي الذي تعتبر به التعامل مع امثال هؤلاء من قريب او من بعيد..

والى المعركة ضد قناة الجزيرة القطرية وبعض مقدمي برامجها وتخصيص سمير جبر احدى كيوستو له وفي الايام قادمة قناة الجزيرة الفضائية وسيرقها، طلعت اشاعة ان ملكة لندن اصدرت بيان اخرى.. ان تلقى من الرئيس معاقدا معا فل بشرقا كتعب و بشرق الفرض الصناعي الذي تعتبر به التعامل مع امثال هؤلاء من قريب او من بعيد..

والى المعركة ضد قناة الجزيرة القطرية وبعض مقدمي برامجها وتخصيص سمير جبر احدى كيوستو له وفي الايام قادمة قناة الجزيرة الفضائية وسيرقها، طلعت اشاعة ان ملكة لندن اصدرت بيان اخرى.. ان تلقى من الرئيس معاقدا معا فل بشرقا كتعب و بشرق الفرض الصناعي الذي تعتبر به التعامل مع امثال هؤلاء من قريب او من بعيد..





## مسؤول أردني: انهم لا يطلقون النار على الاطفال الفلسطينيين فقط بل وعلى اتفاق السلام معنا



الاطال المتظاهرين الأردنيين المؤيدين للقبائل المهنية وأحزاب المعارضة يتظاهرون عند جسر الملك حسين للمطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين

تجري، ولأول مرة قبالة السفارة بعد شهرين فقط من زيارة عبد الله إلى تل أبيب وبعد أن أصدر رئيس الحكومة الأردنية علي أبو الرغاب ادعاءات لا سابق لها من حيث شدتها ضد معارضي التطبيع بشأن محاسبة مسؤوليهم عن المس بالاققتصاد الأردني، بدأت هذه الأمور الآن أبعد مما سبق، لا شك أنه في الشهر الأخير ارتفع صوت المعارضة الأردنية المعارضة للتطبيع مع إسرائيل واتفاق السلام عموماً.

لقد بدأ القناصل ورجال الأعمال الذين أجروا الاتصالات مع إسرائيل في العراق وليبيا وحسب بل وفي مصر والاردن، هناك يحاول حسني مبارك والملك عبد الله أن يقفا بالاتجاه المضاد لإسرائيل، لقد اتهما باراك في الأيام الأخيرة في دفن السيرة السلمية، وضم شارون إلى الانتفاخ ليس من المتوقع أن يساعد في اصلاح صورة إسرائيل ورئيس الجيود يعرض في العالم العربي كمن أشعل المنطقة في أعقاب زيارته إلى الأقصى في 28 أيلول (سبتمبر).

وفي هذا الواقع المعقد، لن يحصى الأردن وإسرائيل اليوم النكري السادسة للتوقيع على اتفاق السلام بينهما الذي أبرم في عهد اسحق رابين والملك حسين، بعد ست سنوات من التوقيع على الاتفاق الذي وصف بأنه «سلام ساخن» والذي علق عليه أمل كبير ثمة في الأردن احساس بالاحتياط وخيبة الأمل.

وينتظر السفير الإسرائيلي الجديد ديفيد دادون فترة صعبة، حيث أن الأحداث الأخيرة في السلطة الفلسطينية سببت للطاقم الإسرائيلي واقعا جديدا منها المظاهرات التي

دبلوماسي إسرائيلي «أن هذه نهاية مرحلة، ثمة واقع جديد في الأردن فيه يعبر المواطنون في الشارع عن المعاملة الباردة والمعادية للدبلوماسيين الإسرائيليين».

والأساس بنهاية مرحلة يبرز أيضا من أقوال توريد محاسبة الممثل الأردني في الطاقم المشترك لشؤون المياه التي نشرت هذا الأسبوع في «جوردان تايمز» بمناسبة الذكرى السنوية لاتفاق السلام. قال محاسبة في مقالته خلال حفل توقيع السلام عام 1994، «توجد إلى احد رفاقي في الوفد الأردني وقلت له انني أخشئ من أن يأتي يوم تأسف

فيه على كل هذا، ولزيت من الاسف اصبحت هذه الملاحظة واقعا». وفي مقالته ينتقد محاسبة قرار إسرائيل عام 1999 بانتهاك اتفاق المياه بسبب الجفاف، على الرغم من أن ضائقة المياه

في الأردن أخطر وأشد منها في إسرائيل، وكتب محاسبة «أن رئيس الحكومة الإسرائيلي وجنوده لا يطلقون النار على الاطفال الفلسطينيين فقط بل على اتفاق السلام مع الأردن أيضا».

وقال مصدر إسرائيلي أنه من الممكن أن يحاول محاسبة ضمان مبرر له مقابل معارضي السلام، وأضاف مصدر

داتيل سولمان (هآرتس) - 2000/10/26

## الفصل اضغاث احلام وهو التعبير النقي عن عقاب جماعي يعني «أبارتيد»

كل المخططات تتركز في الترتيبات الداخلية، بين «الكاتورتات» الفلسطينية وبين المناطق المأهولة بالسكان اليهود (فلا يدور الحديث عن اراضي إسرائيل السيادية بل عن كل قرية ومدنية يهودية في كل مكان) والحدود التي من المطروح أن تقدر الفصل توصف بأنها «حدود متفلسة»، بمعنى خط تخوم ذا خروم لا يقيد سوى الفلسطينيين وليس الإسرائيليين والترتيبات فيه تستضمن ألا تصاب بضرر أي مصلحة إسرائيلية (أمنية أو اقتصادية).

الحدود المتفلسة هذه هي أمر قابل للتطبيق فقط لأن الفصل ذي المغزى ليس داخل البلاد، بل على طول الحدود الخارجية لأرض إسرائيل السيطر على المنظومة الخارجية - على نقاط الحدود مع الأردن ومع مصر وفي مطار الدنيتية - هي شرط مسبق لإقامة الحدود المتفلسة، والأفستققد إسرائيل السيطرة على عبور الاشخاص والبضائع من الخارج وستضطر إلى إقامة حدود داخلية محكمة الاغلاق.

ومفقط بفضل الفصل الخارجي يمكن للفصل الداخلي من طرف واحد أن يشكل وسيلة عقاب على السلطة (أو الدولة) الفلسطينية. فإذا ما تمتعت هذه بصلة لا واسطة فيها مع العالم الخارجي، فكيف يمكن لإسرائيل أن تمنع تقديم المساعدات والتطور الاقتصادي الذي سينتج خاتم الخنق؟ وعليه فإن «الطوق» على مدن الضفة والقطاع والذي هو مرحلة أولى في الفصل من طرف واحد يجب أن يتراقف وإغلاق مطار الدنيتية والحصار البحري لشاطئ غزة.

من الطبيعي أن يعنى جهاز الامن بخطط الفصل من طرف واحد ولكن المفاجيء والحرز ان هذه المخططات تحظى بالنطق من اشخاص يرون فيها اساسا للفصل العائيش بين الاسرائيليين والفلسطينيين. بيد ان الخلق الذي يدفع منه بالكامل الطرف الضعيف والخاضع للسيطرة وكله أداة للسيطرة بالقوة يسمونه في لغة الإفريكانا «أبارتيد».

ميرون بنفتستي (هآرتس) - 2000/10/26

## مشاركة الليكود في الحكومة تعني نهاية اوسلو وخروج عرفات كشريك في العملية السلمية

الذي معه يجب صنع السلام» كما تقول داتما بسيف الحرب، حتى العرب يعرفون لماذا لا يريدون رؤية الليكود برئاسة شارون كشريك في حكومة باراك، انهم يعرفون جيدا الجدول الزمني الجزئي، والمذكور أعلاه حسب نظرية شارون حقا في حالة الطوارئ الأذفة في التقاق يوما بعد يوم فإن انضمام شارون إلى باراك من شأنه أن يبرح استثمار حرب الاستنزاف وأن يقصر من أمدها وحتى يمنع تدورها التي حرب شاملة يريدها عرفات.

فقط الصمد الحروب للإرهاب هو الذي يمنع الفرصة لطريق سياسية جديدة نجد خلالها شريكا حقيقيا في الجانب الفلسطيني، ومن يحاول تشويش افكاركم بقصص حول قيود القوة قولوا له ان الجدول الزمني لسنة كاملة من الواجبة الذي حشد للجيش الإسرائيلي، يثبت فقط شيئا واحدا، وهو قيود العقل.

أوري دان (معاريف) - 2000/10/26

■ شعار «الفصل» يعود بشكل تلقائي كلما رغب زعماء إسرائيل في أن يظهرها بأن في حوزتهم «ردا مناسب» على التحديات السياسية التي يطرحها عليهم الفلسطينيون. فليس صدفة أن تتبلور خطط الفصل بين الكيان الإسرائيلي والكيان الفلسطيني في كل مجالات الحياة وفي جهاز الأمن بالذات، ظلما ينفذ هذا مخططات «محاصرة» القرى والمدن الفلسطينية. ويعتد بالديابات إلى مشارف النار على «مصادر النيران» لقمع الانتفاضة الشعبية، ويتطلع إلى استعادة «قدرة الردع». هكذا تحت غطاء «تطبيق فصل سيادي واضح، تبلور خططا هدفها خلق اراضي السلطة وأخضع السكان تحت ضغط الجوع والعوز.

الفصل هو سلاح ناجح حتى أكثر من مراقبة الديابات ونار المروحيات، فهذه تتخذ لنفسها صورا غير جميلة أما البطالة والجوع ومنع المساعدات الطبية فلا تحظى بتغطية اعلامية بارزة. فما يهم ما يجري هناك في مخيمات الطوق المسماة مناطق السلطة الفلسطينية؟ وبالعكس فإن معظم الجمهور الإسرائيلي يؤيد الفصل، وعلى رأسهم معسكر السلام الذي يتمثل شعاره «بالانفصال داغا بسلام»، «نحن هنا وهم هناك» أو «الخارج غزة من تل أبيب» كانت الشعارات التي استكتل البيمن واليسار منذ العهود القديمة قبل اوسلو، ولا تزال ناجحة اليوم، حين أصابته الكراهية والتحفظ عن الفلسطينيين القشرة الرقيقة لكلام اللياقة.

الفصل هو سلاح ناجح حتى أكثر من مراقبة الديابات ونار المروحيات، فهذه تتخذ لنفسها صورا غير جميلة أما البطالة والجوع ومنع المساعدات الطبية فلا تحظى بتغطية اعلامية بارزة. فما يهم ما يجري هناك في مخيمات الطوق المسماة مناطق السلطة الفلسطينية؟ وبالعكس فإن معظم الجمهور الإسرائيلي يؤيد الفصل، وعلى رأسهم معسكر السلام الذي يتمثل شعاره «بالانفصال داغا بسلام»، «نحن هنا وهم هناك» أو «الخارج غزة من تل أبيب» كانت الشعارات التي استكتل البيمن واليسار منذ العهود القديمة قبل اوسلو، ولا تزال ناجحة اليوم، حين أصابته الكراهية والتحفظ عن الفلسطينيين القشرة الرقيقة لكلام اللياقة.

الفصل هو سلاح ناجح حتى أكثر من مراقبة الديابات ونار المروحيات، فهذه تتخذ لنفسها صورا غير جميلة أما البطالة والجوع ومنع المساعدات الطبية فلا تحظى بتغطية اعلامية بارزة. فما يهم ما يجري هناك في مخيمات الطوق المسماة مناطق السلطة الفلسطينية؟ وبالعكس فإن معظم الجمهور الإسرائيلي يؤيد الفصل، وعلى رأسهم معسكر السلام الذي يتمثل شعاره «بالانفصال داغا بسلام»، «نحن هنا وهم هناك» أو «الخارج غزة من تل أبيب» كانت الشعارات التي استكتل البيمن واليسار منذ العهود القديمة قبل اوسلو، ولا تزال ناجحة اليوم، حين أصابته الكراهية والتحفظ عن الفلسطينيين القشرة الرقيقة لكلام اللياقة.

شيء على طاوله الباحثات بما في ذلك موضوع الإصص، على أن توجه الصيغة الفعالة السلمية، في ظل تجاهل الفروض الدينية والعبادات الاجتماعية والكراميات والحسد وتقاليد مئات السنن.

ولتجديد هذه التورات لم تسعد شخصية ياسر عرفات الذي لم يتمكن من أن يفهم عظمة التحديد الذي يقف امامه وواصل التصرف كترئيس ميليشيا وليس كترئيس دولة، منذئذ توجه إسرائيل كزعيم للمناطق فرض على السلطة الفلسطينية نظام الأجهزة الأمنية. والفساد والتكسوف والحماية (الخاوة) والمحسوبية والتعسف التي تتميز بها الانظمة العربية، وتحولت من مجتمع حوار إلى مجتمع حوار مع الذات.

وفي كل هذه لا يوجد أي مبرر لعنف الفلسطيني المتصاعد بل محاولة لفهم ما أت إليه اتفاقات اوسلو، وعلى أي حال فإن هذه محاولة جديرة، لأنها ستؤدي إلى المحاولة التالية للتوصل إلى تسوية، والتسوية ستكون في النهاية، عناصر كثيرة في اوسلو كانت صحيحة ويجب أن يشكل منها المبنى الدبلوماسي الجديد. ولكن في تنجح المحاولة التالية خلفا لسابقها، فإن المطلوب احترام التعاطف تجاه الطرف الأخرى والتي ستخرج بالناكيد إلى تعاطف تجاه إسرائيل أيضا.

في باخور (يديعوت احرونوت) - 2000/10/26

■ حسب ما ورد في صحيفة «هآرتس» تعتقد هيئات الأركان ان المواجهة مع الفلسطينيين ستتواصل وبعد قليل من المطارات هزم جيوش الدول العربية وفلسطينية 48 خلال اقل من عشرة اشهر في معارك دامية ومريرة في الوقت الذي كان فيه عدد السكان اليهود يعد نحو 600 ألف وأحسرز وقف اطلاق النار في كل الجهات احتل الجيش عام 1956 صغراء اسعدت خلا مدة ساعة وهزم جيوش خلال ستة ايام عام 1967 جيش مصر وسورية و الاردن وتحريم القدس والاقصى.

لقد هزم الجيش عام 1973 رغم المفاجأة الكبيرة جيوش سورية ومصر في الجولان والسويس في 17 يوم حرب شرسة، وحين كانت المبادرة بيد اللواء أريئيل شارون بعد اسبوع من غير الوقت وارقة الدماء، خاضت كتيبة معركة لييلية قوية وحولت الهزيمة العسكرية إلى انتصار وتنفوق الوطنية وسينقل الاقتصاد وتتوقى البورصة وسينقل الهابي تيد إلى السهل السيلكون واسباس المشروع الصهيوني القوي والتجبر

### رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية توفيق الطيراوي:

## انا لا اعمل عندكم وعرفات هو «صلاح الدين» الفلسطينيون ومن الافضل ان توقعوا اتفاقا معه قبل فوات الاوان



طالبات فلسطينيات يسرعن الخطى أثناء مرورهن من أمام مدرسة إسرائيلية ثقفة على الخط الرئيسي الذي يربط مدينة غزة مع جنوب القطاع

■ الشعب الفلسطيني يريد حقوقه، وهو لا ينشد الموت إلا أنه لا يستعجل البقاء منزع الحقوق، صحيح أن هذا الشعب يتألم منذ عشرات السنن إلا أنه شعب مثل باقي الشعوب، وهو أيضا يريد دولة مع حدود آمنة وأمن شخصي لسكانها.

■ إسرائيل تدعي أنكم خرقتم اتفاق شرم الشيخ؟ ■ إسرائيل لم تطبق أي تفاهم من تفاهمات شرم الشيخ، والدليل أنني أنا شخصيا سافرت من رام الله إلى نابلس ورايت أنهم لم يسحبوا الدبابات ولا العنق ولا الإغلاق مع توجيه الامانات الصارخة للفظه للفلسطينيين ومع اعتداءات المستوطنين على فلاحتنا تحت حماية الجيش.

■ الفلسطينيون واصلوا اطلاق النار؟ ■ من الذي أطلقها؟ اثنان - ثلاثة مسلحين؟ وأنتم متشارعهم. لقد كان من المظور المس بالجند في محطة الشرطة خصوصا أنهم كانوا محتجزين هناك. وهناك من سيقول لك أنهم إذا كانوا معتقلين فلنا أيضا معتقلون في إسرائيل فقد يساعد هذا كما يقول الناس في اطلاق سراحهم.

■ ماذا بالنسبة للاعدام الميادي بلا محاكمة في رام الله؟ ■ خطا الجنود كان مزدوجا، الاول دخولهم إلى المدينة، والثاني توقيت هذا الدخول أنزامن مع ذروة جناية والناس مهتاجون حيث فقدوا السيطرة على مشاعرهم. لقد كان من المظور المس بالجند في محطة الشرطة خصوصا أنهم كانوا محتجزين هناك. وهناك من سيقول لك أنهم إذا كانوا معتقلين فلنا أيضا معتقلون في إسرائيل فقد يساعد هذا كما يقول الناس في اطلاق سراحهم.

■ متى المتفلسفة آخر مرة من الممكن إعادة اللحمة اليه. ومضمون اقوال رئيس المخابرات الفلسطينية واللجنة التي استخدمت يجب ان تثير فيها قلقا كبيرا فاننا استشهدت حتى في معاقف «التنسيق الامني» مع إسرائيل وهي نار كبيرة.

■ الطيراوي في مطلع الخمسينيات من عمره. من الطيرة المقفورة بجانب اللد، وقد تقلق بين العواصم العربية من بيروت إلى عمان ثم خمس سنوات بلا محاكمة في السجن السوري بعد أن احتفظ من الفخور في لبنان.

■ متى المتفلسفة آخر مرة من الممكن إعادة اللحمة اليه. ومضمون اقوال رئيس المخابرات الفلسطينية واللجنة التي استخدمت يجب ان تثير فيها قلقا كبيرا فاننا استشهدت حتى في معاقف «التنسيق الامني» مع إسرائيل وهي نار كبيرة.

■ الطيراوي في مطلع الخمسينيات من عمره. من الطيرة المقفورة بجانب اللد، وقد تقلق بين العواصم العربية من بيروت إلى عمان ثم خمس سنوات بلا محاكمة في السجن السوري بعد أن احتفظ من الفخور في لبنان.

■ ويشكل عملي؟ ■ عليهم سحب كل الدبابات والجند والمستوطنين الذين اطلقوا لهم العنان وانقلتوا في الشوارع تحت أبصارهم. الاسرائيليون يتحدثون معنا الآن فقط بلغة البداية والروحية وعندما تكون هذه هي اللغة الهيمنة والسادة فلا مكانا للالتقاء.

■ إسرائيل تدعي أنكم خرقتم اتفاق شرم الشيخ؟ ■ إسرائيل لم تطبق أي تفاهم من تفاهمات شرم الشيخ، والدليل أنني أنا شخصيا سافرت من رام الله إلى نابلس ورايت أنهم لم يسحبوا الدبابات ولا العنق ولا الإغلاق مع توجيه الامانات الصارخة للفظه للفلسطينيين ومع اعتداءات المستوطنين على فلاحتنا تحت حماية الجيش.

■ الفلسطينيون واصلوا اطلاق النار؟ ■ من الذي أطلقها؟ اثنان - ثلاثة مسلحين؟ وأنتم متشارعهم. لقد كان من المظور المس بالجند في محطة الشرطة خصوصا أنهم كانوا محتجزين هناك. وهناك من سيقول لك أنهم إذا كانوا معتقلين فلنا أيضا معتقلون في إسرائيل فقد يساعد هذا كما يقول الناس في اطلاق سراحهم.

■ ماذا بالنسبة للاعدام الميادي بلا محاكمة في رام الله؟ ■ خطا الجنود كان مزدوجا، الاول دخولهم إلى المدينة، والثاني توقيت هذا الدخول أنزامن مع ذروة جناية والناس مهتاجون حيث فقدوا السيطرة على مشاعرهم. لقد كان من المظور المس بالجند في محطة الشرطة خصوصا أنهم كانوا محتجزين هناك. وهناك من سيقول لك أنهم إذا كانوا معتقلين فلنا أيضا معتقلون في إسرائيل فقد يساعد هذا كما يقول الناس في اطلاق سراحهم.

■ متى المتفلسفة آخر مرة من الممكن إعادة اللحمة اليه. ومضمون اقوال رئيس المخابرات الفلسطينية واللجنة التي استخدمت يجب ان تثير فيها قلقا كبيرا فاننا استشهدت حتى في معاقف «التنسيق الامني» مع إسرائيل وهي نار كبيرة.

■ الطيراوي في مطلع الخمسينيات من عمره. من الطيرة المقفورة بجانب اللد، وقد تقلق بين العواصم العربية من بيروت إلى عمان ثم خمس سنوات بلا محاكمة في السجن السوري بعد أن احتفظ من الفخور في لبنان.

■ متى المتفلسفة آخر مرة من الممكن إعادة اللحمة اليه. ومضمون اقوال رئيس المخابرات الفلسطينية واللجنة التي استخدمت يجب ان تثير فيها قلقا كبيرا فاننا استشهدت حتى في معاقف «التنسيق الامني» مع إسرائيل وهي نار كبيرة.

■ الطيراوي في مطلع الخمسينيات من عمره. من الطيرة المقفورة بجانب اللد، وقد تقلق بين العواصم العربية من بيروت إلى عمان ثم خمس سنوات بلا محاكمة في السجن السوري بعد أن احتفظ من الفخور في لبنان.

■ وشيء طيب؟ ■ انني أمقت الواقحة الاسرائيلية والنعالي، طريقة الحديث وعدم القدرة على وضع حد للقوة. مثلا، قائد الضفة العمد شومو اورن وقح يهددنا بقصف قيادات مكاتب عرفات، حتى قبل شهرين، وبالناسبة هذا دليل انكم تقومون اليوم بتفقيذ خطة احتياطية، اورن وموافقا كلاهما هدا بالصفص قبل ان يبدا كل هذا.

■ وشيء طيب؟ ■ انني أمقت الواقحة الاسرائيلية والنعالي، طريقة الحديث وعدم القدرة على وضع حد للقوة. مثلا، قائد الضفة العمد شومو اورن وقح يهددنا بقصف قيادات مكاتب عرفات، حتى قبل شهرين، وبالناسبة هذا دليل انكم تقومون اليوم بتفقيذ خطة احتياطية، اورن وموافقا كلاهما هدا بالصفص قبل ان يبدا كل هذا.

جدعون ليفي (ملحق هآرتس) - 2000/10/26







## تقول انها ليست ارستقراطية بل من حي قاهري فقير: روجينا؛ لست مفروضة من احد وزوجي لا علاقة له بشغلي!



روجينا (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

جاء صوتها عبر الهاتف حزينا.. مقلبا مهموما من الشائعات التي ترددت في الآونة الأخيرة حولها.. الشائعات تؤكد ان زوجها الفنان اشرف زكي امين صندوق نقابة الممثلين بغرض على زملائه من المخرجين على اختيارها لاداء الاوار في المسلسلات والمسهرات التي يصورها التلفزيون.. تقول روجينا.. انا افرق تماما بين العمل وبين زوجي.. وليس معنى ان اشرف مسؤول عن نقابة الممثلين ان يصبح مسؤولا عني فنيا هذه تخاريف.. لا احب سماعها ولا اريد للاخريين ان يسمعوها لانني في الاصل خريجة فنون مسرحية واختياري لجميع اعمالي الفنية لا ادخل لزوجي فيها ولا احب ان يفرض علي انا دور ولا اعترف باصدقائه المخرجين ولا اطلب منهم دورا ولا يحزنون.. انا فنانة مطلوبة لان ادائي وشكلي الذي يتناسب مع ادوار الفتاة المصرية - الرومانسية رغم انني قدمت دور فتاة من بيئة شعبية في مسلسل خيانة الذي عرضه التلفزيون مؤخرا.

■ هل تعرفين من اطلق عليك شائعات انك مطلوبة بالاسم وانك مسنودة من جهات عليا؟  
 ■ لا عرف من وراء تلك الشائعات ولكن انا على يقين من ان هذه الشائعات لم تخرج من داخل جدران الوسط الفني.. هناك لاسلاف البعض لم تخرج من داخل جدران الوسط الفني.. الصحي يقذفونك بالحجارة لا عاقتك ووقف سيرك وانا حدث معي هذا بالفعل فعندما قدمت مجموعة من الاوار الناجمة اخرها شخصية «وفيه» في مسلسل «خيانة».

■ كثير من المشاهدين لم يقتنعوا بانك بنت بلد.. ويريدون رؤيتك في ادوار الاستقراطية كما في مسلسل هوانم غاردين سيني؟

■ انا ضد ان احصر نفسي في دور معين واصبح لصيقة به.. الفنان لابد ان يتوع في ادواره وشخصياته وانا كان المشاهدين اعجبوا بدوري في الهوانم فانا ارفض ان اكره هذا الدور في اعمال قادمة.

■ لهذا رفضت اكثر من سيناريو بسبب التكرار؟  
 ■ هذا صحيح؟  
 ■ قالوا انك تلك شديدة الغرور.. فمأذة قولين؟

■ نيت ادفع عن نفسي.. ولكن اقول انا من حي اميابة.. وينت بلد مصرية.. والقادة التي تولد في حي شعبي وتكون بنت بلد مليون في المئة تكون بسيطة ومتواضعة وليس كما تقول مغرورة..

■ منذ ثلاث سنوات والامور هائلة بينك وبين زوجك اشرف زكي.. وينت مشاجرات.. لا مشاكل.. فما السبب؟

■ خلاص احنا كبرنا وعلقنا وربنا يخلى بيننا مايا (5 سنوات) والمشاكل التي حدثت بيني وبين اشرف تحدثت في كل بيت تقريبا وامسك الخشب تعاهدنا انا واشرف بان نتحكم في العقل والمنطق في كل مشاكنا قبل ان نتحكم للاخريين ومن هنا فعلقنا سمن على عسل وتسير من احسن الي الامس.

■ وهناك وضعا باتريك هايك مع زملائه الممثلين، الا كلاما فقط.. هل توقف هذا المشروع؟  
 ■ المشروع لم يتوقف.. واقرأ حاليا مجموعة من السيناريوهات.. حوالي خمسة سيناريوهات لا اختار واحدة



مشهدان من مسرحية «ملا علقه» (القدس العربي)

## مسرحية «ملا علقه» لباتريك هايك:

# كوميديا سوداء حيث «يؤكل جسد» العدالة!

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

حتى وان كان عمله الاحترافي الاول ونصفه يشكل مشروع تخرجه، ونصفه الآخر اصيف اليه ليعرض جماهيريا، فقد استطاع باتريك هايك ان يدخل الحلبة ليقول انه موجود بقوة بين المخرجين الشباب من خريجي معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، «ملا علقه» (يا لها من علقه) اسم العمل الذي جمع نصين مختلفين ومتقاربين للكاتب البولوني سلافومير مروجيك، من هذين النصين تأكدنا ان باتريك هايك يحسن الاختيار من بين نصوص الادب العالمي ومن ثم اللبنة، فلا يشعر المشاهد بالفجوة او بعدم الانتماء. السلطة وضحاياها هو العنوان الذي التقى ضمنه النما، سلافومير مروجيك عالج هذه المسألة برهافة واحساس سواء بنصه الاول الذي حمل اسم «برتران» او بنصه الثاني الذي حمل اسم «يعرض البحر» الفصل الاول حول به باتريك الي العربية يتكبر من السلاسة، وكذلك فغلت باسكال حروف في الفصل الثاني، بل كان يمكن من المحافظة على كل المسرحية التي يمثل بها الكاتب، وفي الوقت نفسه تمكن الممثلون من الاحتفاظ بكل الحزون التراجيكوني للشخصيات التي جسدها هي الخشبية.

في الفصل الاول يظهر على الخشبية طبيب عيون يستقبل في عيادته جدا ومفيدة بطليان نظارات للجدد في يتكمن من اطلاق النار على «برتران» - افضل من ان يطلق النار في كل الاجامات من دون رحمة، فالجد مهموس بضروة اطلاق النار لكن الطبيب يحاول اقتناعها بان النار تطلق في الهواء او على العصافير او على هدف معين، وليس على الناس. وفيما الطبيب يحاول اقتناعها بان القتل عمل لا انساني يستغفر الجسد ويغضب، وعندما يقدر الحفيد ان يستعير نظارات الطبيب لجد، وهنا تقع الواقعة حيث يتكشف الجسد ان عليه قتل الطبيب لانه هو الشخص الذي يبحث عنه، لكن الطبيب يعتبر القرار تعسفيا ولا يرضى بان يقتل ويبلغ بطبل العدالة الانسانية لانه ينظره اعلى من روحه، غير ان الحفيد يصير على صواب رأي جده وان الطبيب هو فعلا «برتران» الذي يجهدان في البحث عنه كي يطلق الجسد عليه النار. بالوصول الي الفصل الثاني من العرض تكون امام ثلاثة شحان عالقين في عرض البحر ويحتاجون الى غذاء وان بهم يتخذون قرارا بان يصحى احدهم بنفسه من اجل الاخرين ليكون طعاما لهما، يتوجه الاطوار الاقوى بينهم الي زميليه مشجعا اياهما على تحمل المسؤولية وذلك بحكم تربيتهما الصالحة، وفي النهاية يكون القرار باختيار الضحية بالقرعة، لكن القرعة تقبل لان احدهم يضع ورقة اضافية، وتعتبر القرعة اسلوبا رجعيا فتمت المصادفة بالانتخاب بخيار البتيراضي، وهذا يوضحون الانتخبات بحيث تأتي النتيجة ايضا بوجود اربع اوراق في صندوق الاقتراع فتغلي الانتخبات، ويتم اعتماد اسلوب تعيين المرشح ليكون الضحية، ولا لأن الديمقراطية مش

ناحية والدكتورية ممنوعة والاسلوب الافضل بالتالي هو التعيين. وعندما تقع الواقعة على الضعيف فيطلب بالعدالة، ويبرر الرجلان القوانين اختيارها هذا بانهما يتيمان ولا يفترض بالايام ان يموتوا عندما يقول من وقع الاختيار عليه «يمكن امي ماتت بخيالي»، وفي هذه اللحظة يظل من البحر ساعي بريد يحمل برقية للرجل الضعيف الذي يقراها بفرح كبير ويصرخ «لقد ماتت والدي» فيحتفل بالعدالة التاريخية وجددها المتعددة، رغم ذلك يصير الرجلان على اكل زميلهما وشجعانه على التضحية وتقديم الذات من دون ضغوط خارجية «الامر الذي يعطي الانسان مخزعا بالبري والحري»، وقبل ان يصاعق لرغبة زميليه يطلب منهما ان يسبحا له بالقاء خطاب عن «الحرية»، انها مسرحية تنتهي الي الغرابة والطرافة والبعد عن المنطق، انها نوع من الكوميديا السوداء التي تركز على براعة الممثلين في افعال الرسالة، ان لا يكون ميمرا في الفصلين، فالفصل الاول يعتمد على ديكور يتشكل من كنيهة والانسباية، ومن ثم الوخر والعيشية، حيث استخدمت كل الشخصيات كما في النكتات التي قدمها بصورة جلية ومجردة احياها من المنطق والخصامة.

وهذا وضعا باتريك هايك مع زملائه الممثلين، شريل فغالي، طارق باشا، ايدن ابو جودة وفيليب طراد، اسماء عمل يخرج من المنطق ويندلخ في اللانمطق، وهو عمل جذاب يمر بسرعة البرق.

فقط.. وبالمناسبة هذا الفيلم من اللون الغنائي - الاستعراضي الذي تقدمه السينما في سنواتها الحالية رغم انني اركز في التلفزيون حاليا لان حلم عمري هو السينما. تعملين في مسلسلات كثيرة الا تخشين ان يحرقه التلفزيون كما حرق نجوم ونجمات كثيرة؟  
 ■ انا لا اعترف بان التلفزيون يحرق نجوم.. بالعكس لولا التلفزيون ما عرف الناس روجينا.. انا لا انكر ان التلفزيون صاحب فضل في اكتشافني وظهوري ووصولي للناس.. ولكن المهم هنا ان افكر في المسرح والسينما لانه من الظلم ان يظل الفنان اسيرا للتلفزيون ولا يخاطب ود السينما او المسرح.  
 ■ اختصارك عن الموسم المسرحي الصيفي الحالي.. بماذا نغصه؟  
 ■ بسبب انشغالي بتصوير عدة مسلسلات وسهرات تلفزيونية كانت من الصعب الاعتذار عنها خاصة ان بعضها كنت قد صورت حلقات منه وبذلك لم يسعفني الوقت للاشتراك في الموسم المسرحي الحالي.  
 ■ الفنانة سميرة الخشاب ستلعب بطولة فيلمين في السينما.. مارياك في الفنانة الشابة التي تبدأ حياتها بعلمين دفعة واحدة؟  
 ■ مفيش مشكلة خاصة ان سمية موهبة واعدة ونجتحت في كل ادوارها التي قدمتها.  
 ■ وانت اذا اتيتك ك فرصة تقديم فيلمين سينمائيين دفعة واحدة.. هل توافقين.. وماذا؟  
 ■ بصراحة اوافق على تقديم عمل واحد فقط وانتظر رأي النقاد والجمهور.. فاذا حصلت على الضوء الاخضر سوف العب بطولة الفيلم الثاني.. اما عن سمية انها وجدت فرصة ثمينة ان يرضحها المخرجون لبطولة فيلمين في وقت واحد.. واتمنى لها التوفيق من كل قلبي.

## مبنى مقدس عمره 28 الف سنة والعمال من نجم «الثريا»: هل غرقت قارة اطلنتيس المفقودة قرب جزر البهاما؟



ترمز ديور يمارس الغطس في «طريق بيميني» المنظمة الحجرية القديمة الغامضة التي يقول البعض انها تعود الي قارة اطلنتيس المفقودة قبالة سواحل نوث بيميني في جزر البهاما، هذه الحجارة تحير السكان الاصليين والروحانيين والعلماء منذ اجيال.

ولم نحاول ان نعبث بالموقع بل اعتبرناه مكانا للتعبد. اما اليوم فليس عدد المهتمين به كبيرا. وكما كانت السباحية فالسباح والسكان الحليون يشربون «مياه اطلنتيس المعدنية» التي تقول الدعاية التسويجية انه «تتبع من تحت الطحجان التاريخية لبيميني، حيث ترقد مدينة اطلنتيس الضائعة».

الانسان نقلها الي هنا. ثم ان هناك دائرة من الحجارة لا تشبه اي تشكيل طبيعي من الصخور الشاطئية». ويقف معظم سكان بيميني في الجانب المشكك من ان اشلي سوندرز، الشاعر البالغ من العمر 40 سنة والفيلسوف ورئيس الجمعية التاريخية لبيميني، يقول ان الوضع لم يكن هكذا على الدوام.

فيرجينيا. وهو معهد يرعى ابحاثا حول العلاقة بين الجسم والدماغ: «معظم المشككين الذين قرأت عنهم هم من النوع الذي يعتبر اطلنتيس مستحيلة. واعتقد من الأرجح ان هذه التشكيلة طبيعية، الا ان ايا من الجانبين اللذين استكشفا في المنطقة لم يبق باي ابحاث وعمل اللازم لتقديم البرهان بهذا الشكل او ذلك». ويضيف ريتشاردز ان جزءا من طريق بيميني على الاقل قد يكون من صنع الانسان، «على سبيل المثال هناك حجارة كبيرة مثبتة على حجارة اصغر حجما. والصخور الشاطئية لا تتشكل على هذا النحو طبيعيا، ولذلك اذا كانت صخورا شاطئية فيبدو ان

ضمن رحلات التشارتر من مختلف انحاء الولايات المتحدة. ويضيف كيف انه شاهد اشياء سيصدها معظم الناس غريبة ومستغربة جدا، ومنها مجموعة من الروحانيين الشاذين جاءوا حاملين علية مزينة تحتوي على جلد افعى. وقد جلسوا في حلقة واخذوا يترلون ثم غفروا الى الماء، وجماعة اخرى يقول انها انهلته. ابرزت عددا من الجماع المصنوعة من حجر الأونيكس الأسود قبل الغطس للاعتقاد بوجود اطلنتيس يجمع بين ما هو علمي وما هو خيالي. فالعلماء الذين يعتقدون ان التشكيلات والاعراض الحجرية - سواء في جزر البهاما او في أماكن اخرى من العالم - تشير الي حضارات من قديم ما يعتقد حاليا يتخطلون من استعمال كلمة «اطلنتيس».

هناك روحانيون يعتمدون على الايمان وحده ليؤمنوا او يصدقوا شيئا. ولكن شمة اخرى يقولون ان الادلة العلمية اذا توفرت فانها ستؤشر الطريق الي حضارة قديمة تمتثل باطلنتيس. ديور التقى بالكثيرين من افراد الفسكة الاولى، اي الروحانيين والغيبيين، وهو يقول انه ينقلهم الي هذه البقعة على الدوام، وهم لا يحملون انفسهم مشقة الغوص تحت الماء بل يكتمون على الزرق مع ادواتهم البلورية التي يستخدمونها في الطباية والكشف السموري. ويقول بيل كيف الذي يملك المحل الوحيد لبيع ادوات ومستلزمات الغطس في اليبس تاون ان ما يتراوح بين 300 و400 شخص يعمرون على «طريق بيميني» من هذا الجدل الي الثلاثينات عندما وضع كايبي نفسه في غيوبية

الشكل وتبدو ملتصقة وكأنها صنعت هكذا لسبب ما، وتشكل خطين شبه متوازيين بفاصل 60 مترا ويواجهان من الجنوب الشرقي الي الشمال الغربي لمسافة ربع ميل بشكل حرف «ه».

شبكة الاخبار العربية ANN

7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج السجاء الشرقي (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الي (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,06 برنامج رحلة الي (الجزء الثاني)، 10,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,17 تلفزيون التسوق، 11,30 موجز الانباء، 11,33 عالم الحيوان GILLETTE (اعادة)، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,33 برنامج الانباء، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 احوال الصحف، 14,00 الاخبار (الرياضية)، 14,16 حالة الطقس، 14,17 احوال الصحف، 14,30 موجز

بين السطور (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سرى للغاية، تحت المجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 برنامج وثائقي، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 رحلة الاحلام (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 اكثر من رأي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 اكثر من رأي (متابعة)، 19,30 الاخبار، اكثر من رأي (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 برنامج وثائقي، 22,00 مراسلو الجزيرة، 22,30 الاخبار، 22,40 شفاء دون دواء (اعادة)، 23,05 بين السطور (اعادة)، 23,30 الاخبار، سرى للغاية، تحت المجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00,30 الاخبار، برنامج وثائقي، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار،

فيلم عربي، 12,30 مسلسل عربي، 1,25 اغنية لكبار الطربين، 3,10 فيلم عربي.

قناة ART

14,15 الاحضان الدافئة، 6,00 واحدة بوحدة، 8,00 قمر الزمان، 10,00 قضية سمعية يدرا، 4,30 دلح الهوانم، 6,30 بيه مظهر، 7,30 مهلبية يا، 9,00 الظريف، 11,00؟؟ سورية، 12,00 في بيتنا رجل.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 شاهد عيان، 4,30 الاخبار، 4,35 شفاء دون دواء، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 الكوكب الفريد (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 تركة ايزنهاور، 9,30 الاخبار،

1,00 المسلسل المديح - سيدتي، 2,00 مسلسل عربي - يا عزيزي كنا لصوص، 3,00 برامج اطفال، 4,30 فيلم وثائقي، 5,00 الفكرة الدينية، 5,30 المسلسل العربي - اغلال ناعمة، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.

قناة دبي الفضائية

6,20 فيلم تسجيلي، 8,05 مسلسل مسارب، 10,00 احلى صباح، 12,00 مسابقات، 1,05 مسلسل عربي، 2,30 مساء الخير يا دبي، 5,05 صوغة، 6,00 مسلسل عربي، 7,05 الكبيسي، 8,00 مسلسل عربي، 10,00 طاش ما طاش، 11,00 روايع القصص.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,00 صلاة الجمعة، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مواقع النصر، 5,20 واعمال، 6,15 الكبار يمتعون، 7,15 مسلسل عربي، 8,30 الحقيقة والبلبل، 9,15

الشاشة الفضائية  
 الشاشة الفضائية  
 برامج الجمعة

قناة MBC

7,00 كارتون، 8,55 حديث الجمعة، 9,05 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 9,55 برنامج «بالله والشفا»، 10,25 الفيلم العربي - ما تقول لحد، 12,35 نوعات غنائية، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل عربي - اللوت القادم الي الشرق، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المديح - سيدتي، 15,00 نشرة الاخبار،

15,30 مسلسل عربي - اغلال ناعمة، 16,30 برنامج عن كاس اوروبا (على عربسات فقط)، 16,30 مسلسل الجنود لا توت (لدول اوروبا)، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 برنامج استراحة الجمعة، 20,00 برنامج المحور، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,00 برنامج عالم السيار، 22,20 الفيلم العربي - ليلة القتل، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة،



## رؤف مسعد في «السودان: قرون من القهر وستون عاما من الحنين» [1]

# الذكر في حمد النيل افريقي الطابع ويشير الى تجذر الاسلام الشعبي في الوعي السوداني حاذر من تجاوز حدود «الشبكة» الامنية فهي تعيد تخليق نفسها من ولاية لاخرى



في الخرطوم كل السلع متوفرة ولكن من يستطيع الشراء؟

(وهذا البسط الإيمان) إلى أفراد الشبكة ويتجنّبهم في الترتبة اللامبالية التي تعود عليها الواحد منذ أن أقام في الغرب في بلاد الكفار!

تبدأ الشبكة السودانية في العمل : ينادون بالمركب قرون على الركاب أن يجهزوا جوازاتهم ويقدمونها إلى مكتب الجوازات سمعت النداء فلبيت، لكني باعتباري «مستجدا» - بلغة السجون - لم أعر أي انتباه بعد ذلك أن لهم غرفة صغيرة مدسوسة وراء مطبخ ومطعم الدرجة الأولى التي كنت من ركابها ومع قلّة من تجار الشبنة السودانيين بزواجهم واولادهم (زيارة وتجارة).

تسلّم الشبكة الركاب المطيعين: الأوراق المخصصة لدخول السودان لتعتيبتها، ثم يتسلمون مع الجوازات ويتبقى عند الشبكة حتى صباح اليوم التالي يتم فحصها عند مستويات مختلفة الأسراء يتم املاؤها لا أعلم إلى أين - من خلال الراديو الذي يقوم المتلقي بفحصها وإرسال النتيجة شفاهة مرة أخرى. ثم الكتابة باليد طبعاً ثم الاختام ثم المناداة على اصحاب الجوازات البعض معروف للشبكة من تعاقب مرات الرحلات والبعض الآخر يغير الرتبة مطلي.

يحيد القراءة والكتابة فما بالك بتشكيل حزب مجرسي ثوري الخ؟! لكن العيب على الطليان كما يقول المثّل، الطليان هنا هم جماعة كرمين موسكو حينما كان هناك «اتحاد اشتراكية مثل جماعة عن الذين قتلوا بعضهم البعض مثل أعمال (السيانس فيكشن، وزياد بري ونجيري الخ، ومثلما ذهب الرقيب مانجستو منها ماريام، يعني جماعة الكرمين بهواجس امنها وشكاتها ولم يبق منهم سوى الذكرى أن نعت!

وبالرجوع إلى «واقعا النابع من ترانثا، سجد انه بالرغم من ان الشبكة في اليناء المصري ما تزال تعمل بالبنك، فباليد - اعني بدون كمبيوتر- إلا انها لا تجد بأسا ان يركب أفرادها البخائرة مع المسافرين واسلحتهم الاتوماتيكية واضحة عن قصد لغة صامتة من له عيانت للنظر يتجولون بين الركاب يتفحصونهم حتى تصل الإشارة إلى كابية القبطان بان القارب البحاري قادم لنقلهم إلى اليابسة المصرية مرة أخرى.

القارب يظهر من نقطة بعيدة من الشاطئ: قارب بخاري بالطبع، يخر عباب الموج العالي في بحيرة ناصر (انا احب تسميتها هكذا بدلا من بحيرة الاسد العالي الذي اخترعته «جماعة» السادات) مشهد تتفرع عليه البخائرة القارب الصغير يرسو بقلق بجوار البخائرة العملاقة نسبيًا، ليهبط إليه افراد الشبكة بحذر وتوجس لا يتناسب مع اسلحتهم الخفية : ليقلهم بعيدا وراء التلال والكثبان الرملية والصخرية، حاولت ان اقع نفسي بانهم «بتوع» الشبكة يعني يقومون بواجبهم في حماية «من؟» من مواطنين متمردين او مسلحين: لم تستطع المنقلة اكتشافهم وقلقوا من بين برائن الكمبيوتر، حاولت ان اقع نفسي فلم اقتنع وقلت لعلها كما يقول اولاد البلد «سوية»، يعني بالفصح طريفة لكل العيش: «شوية او فر تايه» على بدل خطر ثم تظهر الشبكة السودانية للعيان وخاصة ان أفرادها يرتدون الجلابيب البيضاء السودانية (الشبكة المصرية بالثياب الدنية الغربية) تمييز السودانية اصعب : فرئيس الشبكة ملتح له هذا زيادة في تسليح الناس ام الم مسائل سايبة؟

كالمبارحة من السودانيين يتمخطرون بجلابيهم البيضاء عداء حثفتة من «الغرايا» أمثالي: فكيف بالله عليك يستطیع المسكون بالأمن مثلي ان يشير بقلبه

ودورانهم بشكل تذكر ايضا ببعض الابيات التي قالها محمد الفيتوري « في حضرة من اهوى.. عصفت بي الاشواق.... حدثت بلا صوت ورقصت بلا ساق، وزحمت برياياتي وطبولى الافاق، عشقي يفني عشقي وفناني استغراق، مملوك لكني سلطان العشاق»، وانا كان للمصوفين سلطان العشاق فان الكاتب يشككي او يستعيد بعضا من ما يعتقد انه يمت الى تقاليد الدولة البوليسية، وكسجين سابق، وناشط يساري سابق فانه يعيد قراءة المشهد من جديد في ضوء السودان، محللا القوى الامنية الموجودة في السودان اليوم. كما ويشير الكاتب لقلّة من الاوراق الكثيرة المطلوبة التي تتفلك من مكان لآخر، وهذه الاجراءات التي تعتبر روتيننا في الحياة اليومية في السودان تخفي كما يعتقد مسعد وراءها تراكمات من شبكات وجماعات مصالح تحاول الاستمرار و مواصلة تأمين وضعتها. «القدس العربي»



رؤف مسعد

عليها عند «استضافة» اشخاص مثل كارلوس او تنظيمات سياسية عسكرية تسلّم هذه الأنظمة - فجاة ضيوفها هؤلاء التي اعدائهم (الذين كانوا اعداء هذه الأنظمة حتى وقت قريباً) وتجاوزهم جزء ستمار.

«المشروع الحضاري الإسلامي» قام بتسليم كارلوس الشهير بعد ان قدم له منديل الامان ولعل رجاله حاولوا الاستفادة من قدراته التقنيلية او لعلم استفدوا اغراضهم منه؟ ليجد كارلوس نفسه مسحوبا في صندوق ومشحونا في طائرة عسكرية فرنسية.

لكن هذا لم يشفع لهم ويحفز السودان من قائمة «الدول الإرهابية» التي تخترعها المخابرات الأمريكية لاحتظ هنا رغبة هذا النوع من دول العالم الثالث الظفر برضا وقبول دولة الشيطان الأكبر فما كان من الشيطان الأكبر إلا ان أرسل قاذفاته لتقذف الخرطوم بالقلبها العليل مصنع الدواعي: ولم ترض سنة حتى كانت الخرطوم تستقبل مبعوث كلينتون وتفتح له ملفاتها العلنية والسرية.

## لنرجع مرة أخرى «شبكة الأمن»

فيسفتي مسجوننا سياسيا سابقا مثل معظم المثقفين العرب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار منذ عهود الاحتلال إلى الاستقلال وما بعده يتكشف الواحد ان المساواة الوحيدة التي تحطيقها الأنظمة العربية هي المساواة في الظلم بهدف الوصول للعدل الاطلاقي أي إطلاق الرصاص!

لذا كنت اراقب «الشبكة» بقلق وفضول واستمع خفي أقارن بها «شبكات» أخرى خبرتها من قبل. ويجد الواحد في دول ومناطق عانت اشد العناء من ظلم الاجنبي لها: جلابة الرقيب، نظام قمعي كولتشيالي بالغ القسوة تركي، مصري، بريطاني (السودان) او قمعي ايطالي (نيوبيا وليبيا) او فرنسي (تونس والمغرب الجزائر) الخ فما ان تحصل هذه الشعوب على الاستقلال حتى يتسلط على حكمها من أهل البلد هاجس الأمن الموجه بالأساس ضد من يعتقدون انه او انهم في سيبلهم لإزاحتهم والحكم مكانهم.

بذكرني هذا بعمشولوجيا قديمة ذكرها الأنثروبولوجي «جون فريرز» في موسعته الفريدة «الغنص الذهبي» حينما يتحدث عن «الكائن - الملك» الذي لكي يتسبم الحكم لايد ان يقتل الكائن- الملك الأثني ثم يظل متربحا من يقلته ايضا وهكذا دواليك! حُذ عندك «الشبكة الإثيوبية» أيام الماركسية

الوقائع التاريخية العسكرية والثقافية - الإثنية - الأسبق في مصر والمثّل الحالي لهولندا في حلف الأطلسي وقد ساعدته بعد ذلك في كتابه «مصر متصوفة وقيديون، خاصة بعد ان تحولنا طويلا بين الموالد المسيحية والإسلامية في مصر كلها بالبول والعرض وفتح عيني على «الدين الآخر» المسيحي والإسلامي غير المؤسساتي: بل الشعبي المغرق في علاقته السرية الغامضة مع الفرعونية القديمة مثل الرموز الموسومة في ضريح «سيدي ابو الحجاج الأقدس» المبني داخل معبد الأقصر وهي زورق صغير معلق في الضريح ويحملة الشباب في مولده ويلقونه في النيل وهو نسخة من الزورق الفرعوني «مراكب الشمس» وتكرر لطقوسها ما عليًا.

الذكر في حمد النيل افريقي خالص لا يقترن من الذكر المصري في شيء يتميز بحركة الذكرين الراقصة في صفوف دائرية متماوجة بعكس المصري الذي «يبثث» في صفيين متقابلين وبالرغم ان جماعة الجبهة الحاكمة تعتبر «الذكر» بدعة وكل بدعة ضلالة الخ إلا انها لم تستطع إلغاء «حمد النيل» فقرته.

هذا المرة رايت المخرجة الثانية لبني رايفنستال في الذكر مع فريق تصوير. وبالرغم من أنني لا اعرفها شخصيا لكني اعرف لها فلين: الأول صورته و أخرجه بمناسبة أول دورة أولمبية تقام في العصر الحديث في ألمانيا الهتلرية اسمه «انتصار الإرادة» وقد آثار هذا الفيلم استنكار الجماعات المناهضة للعنصرية باعتباره «بمجد الرجل الأري» والفيلم الثاني عن «جبال النوبة»، وطقوس الحياة والرقص هناك لها كتاب مصور ورائع عن هذه المنطقة ايضا.

ثم قرأت خبرا بعد بضعة أيام حينما سقطت الطائرة التي كانت تلقها في «الأبيض» وتسبب ذلك بكسر في عجزها واصابة المصور وهي بالمناسبة في السابعة والتسعين: لكنها طبقا للخبر في حالة صحية جيدة وفسية جيدة!

وأنا اكتب هذا لاحظت وللمرة الأولى اسم «حمد النيل» أثارني باقتنانه بالنيل وبفكرة «الحمصد» الشكرى عن سقوطه استقصي في هذا الموضوع وعلاقة الأسماء من هذا النوع بالميثولوجي المتعلق بعبادة النهر!

وبمناسبة النهر والثوابت المصرية وقع في يدي مقال منشور في «الصحافي» - 11 آذار (مارس) 2000 « بعنوان السياسة المصرية في أفريقية ويبدو انه سلسلة من الدراسات إذ معني فقط الدراسة 3 واوهو بعنوان رئيسي. - انفصال جنوب السودان عبر المصالح المصرية للخضر من إعداد د. عبد الحكيم عودة د. جلال رائف وفي صدر الدراسة تقديم للباحثين باعتبارهما من « كبار الأكاديميين المتخصصين في أفريقية وان هذه الدراسة تستعرض السياسة المصرية تجاه أفريقية بالتركيز على العقد الأخير للالفة الثانية».

سأورد هنا بعض الفقرات التي تمس موضوع العلاقة المصرية للتعاون السودانية «ومن زاوية المصرية الاستراتيجية للتعاون الماني مع السودان تؤكد مصر دائما على وحدة السودان شمالا وجنوبا وهي من المواقف المصرية النادرة التي تختلف فيها مع الولايات المتحدة فانفصال جنوب السودان يعرض المصالح المصرية العليا للخضر ويشكل هذا العامل سببا جوهريا للحراك المصري الأخير بمبادرة مصرية ليبية للمصالحة الوطنية في السودان تركّز على الوحدة بين شماله وجنوبه وهي تختلف عن مبادرة «الإيقاد» التي تركز على حق تقرير المصير لجنوب السودان. هذا تدخل واضح في «شان داخلي» بل ان تجاهل «تقرير المصير» ويأفي معضيات الحركة الوطنية السودانية في الشمال والجنوب وتحالفاتها وبرنامجه السياسي الملغن والذي ينادي «بمقرري المصير للجنوب» وإلغاء الدولة الدينية: يقفز فوق

للشاعر السوداني الكبير محمد المهدي المجدوب قصيدة جميلة صور فيها تقاليد «المولد» واحتفالاته، وقد غناها، احد كبار صناع الأغنية في السودان (لا اذكر من، هل هو محمد وردي ام عبد الكريم الكابلي؟)، وهي قصيدة تلاحق بحس درامي جميل تفاصيل ومراحل توهج المحتلفين وتأنفهم مع الزمن الصوفي. وتقاليد الصوفية في السودان عريقة، وتنتهي لعقود طويلة من التأثر والتأثير، وهناك الكثير من الاضرحة والمزارات الصوفية، بل ان تركيبة المدينة او القرية اذا اخذنا تحليل الاجتماعي البريطاني ايرنست غيلنر حول الاضرحة والاولياء في جبال الأطلس في المغرب تشير الى تماهي شخصية الصوفي في الحياة الاجتماعية واليومية، القرية او المدينة التي تتمحور حول ضريح الولي. في السودان يعتبر ضريح «حمد النيل» الذي يكتشف الكاتب اسمة بتقاليد الحمد والشكر الفرعونية القديمة، المكان الاهم للتعرف على حلقات الصوفيين

## مغ الصريحة

نشرت «الصحافة» قبيل رحيلي من السودان بأسبوع، مقالاً، واعتقد انه عرض كتاب منصور خالد «الجنوبي في المخيلة العربية»، ونشر مقالات له : تسبب في إغلاق الجريدة ثلاثة ايام والتحقيق مع رئيس تحريرها وبعض محرريها، انقطع بعدها المقالات وتجهزت انا للرحيل محببا ومتعبا وياشأس.

فقدنا اتصلت بي زوجتي من استمترام حزية ومنزعجة تخبرني بمقتل صديقي فريدياند سميد بالخارجية الهولندية والذي ساعدني في الحصول على التأشيرة الصعبة المثال للصحافيين، قتل هو وأنثان من اصقائه خلال رحلتهم بالسيارة في شمال مالي، صنفت الجريمة «قتل ومرسقة».

سألنتي زوجتي عن مشاريعي في رحلتي السودانية، فقد بقيت لوحدي، رجعت عزة قبل ثلاثة أسابيع إلى القاهرة بالطائرة فلم تكن لتحتمل بمفردها رحلة العودة بالطريق البري قبلها سبقتها الهولنديا.

قلت لزوجتي امامي أسبوع على الأكثر ألم فيه نهايات موضوعاتي التي لم تكتمل «متابعة قضية الرق» و «ماء النيل».

بعد ذلك حينما ازاحت الفجيعة ليحل محلها التأمل الحزين: أحسست بانني سأتحلى - أسفاً - عن الجوال في أرض الله القصد أرض العالم الثالث المحفوفة بالخطار خاصة وان «الستين ونيف» تصاحبها امراضا وعلها؛ وعدت زوجتي ونفسي بان اكتفي بالتجوال في الانترنت لقاء الناس عبر البريد الإلكتروني و «من يكلف الله نفسا لا ما وسعها».

وإذ لم يكن من تحد لقسوة السفر وتعدت «الشبكات» والعلل والأمراض فلا تحدي استسكنت عنه في الكتابة التجوية السياسية من هذا النوع «الثوابت» المصرية والعربية عن فضح موضوع الرق قديمه وحديثه وعن حق «الجنوب» في تقرير المصير وعن خباب الحرب الدني وعن ضرورة فصل الدين عن السياسة وعن الدولة (كل الأديان) وعن تخييط السياسة المصرية الرسمية في السودان وعن الإحساس العربي الاستعلائي الكامن لدى كثير من المصريين تجاه السودانيين وعن موقف بعض المؤرخين المصريين من غزو السودان وعن موقف بعض الحركة الوطنية المصرية وانغماسها في «العصب العربي والديني».

وسأرد ما كتبه منصور خالد «هذه زكاة أؤيدى لأتقمم بها من أنفسكم..»

## في حضرة «سيدي حمد النيل»

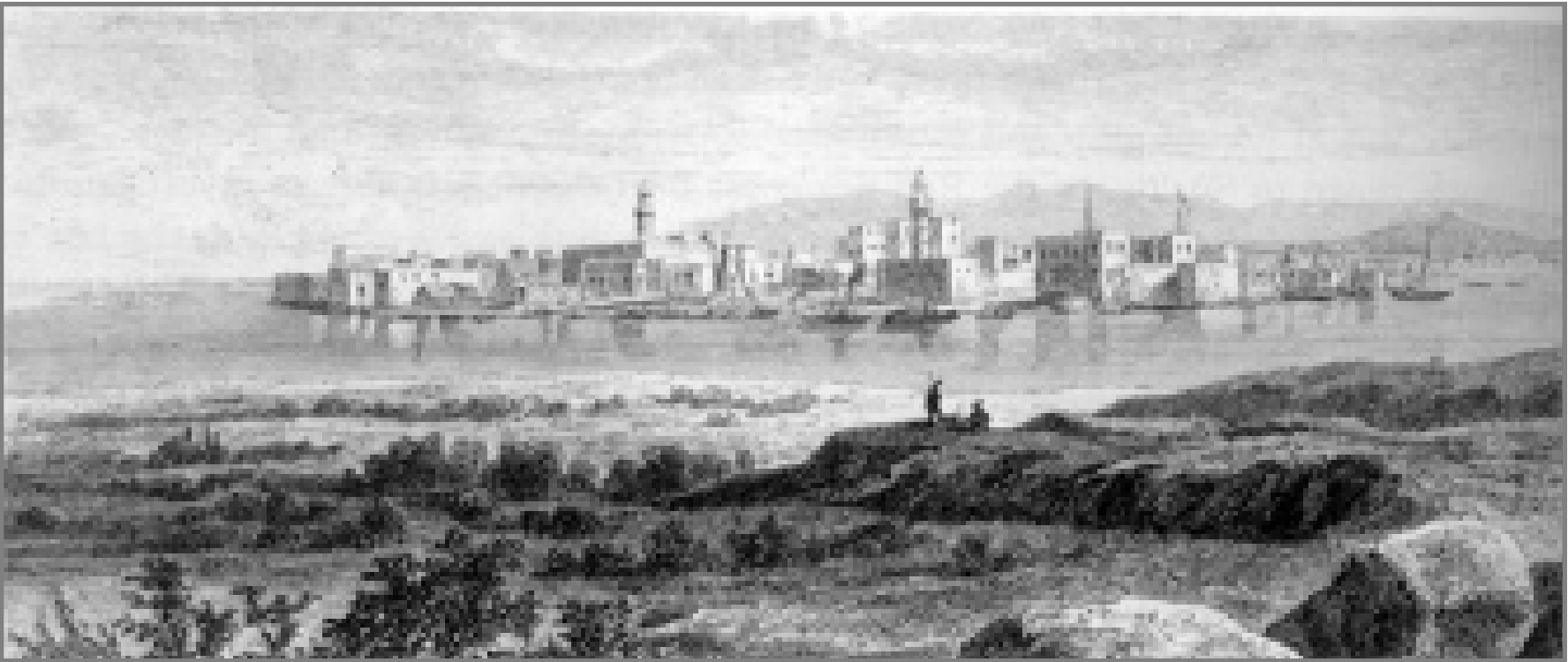
في دراسة جميلة قرأتها في جريدة «الصحافة» بتاريخ 7 آذار (مارس) 2000 كتبها «عالم عباس على نور»، بعنوان «من الاضطهاد الثقافي في ثقافة المركز وثقافة غرب السودان نموذجاً، فكرة المهدية نفسها نابعة من خارج «دار صباح»، رغم انها توتنت فيه ويلاحظ الواحد ان السودانيين يحمون الغالويين الطويلة الواحد ان الاسم الثلاثي او حتى الرباعي كاملا لكن المغر في هذه الدراسة صراحها المتقدمة في الكتابات الشرقية المتعلقة بشخصيات تاريخية مؤثرة.»

يقول الدارس ان غرب السودان ظل ينظر إلى أهل «دار صباح» بالتقدير والاحترام باعتبارهم العبر إلى مكة والمدينة على أمل ان يظهر منهم مهدي يحدد الدين ويلا الأرض عدلا بعد جور.. ويتأمل الكاتب نظرية «المهدية» التي كان من المفترض ان يحسمها شخص من «دار صباح» وهي منطقة أهل الرباعي النبلي: لكن «لم يحدث ان ادعما أحد من دار صباح» ويستطرد الباحث بقوله ان فكرة المهدية جاءت بالأساس من «الرجل الثاني» في الدولة المهدية وهو الخليفة عبد الله التعايشي (الذي يبدو كانه صانع للملوك من وراء الستار!) ويرجع إلى «مصادر عديدة تقول ان الأصل في انبعاث الفكرة المهدوية وتوطئها دنيا سياسيا لا يعود لحمد احمد المهدي بقدر ما تعود للتعايشي إذ سبق للآخر ان عرض الفكرة وبدأت الأسلوب على قائد سوداني آخر هو الزبير رحمة قبل ثمانين سنوات من عرضها على محمد احمد عبد الله الذي أعلن نفسه مهديا بعد لقائه بالتعايشي.»

ويرجع الكاتب فكرة المهدية إلى منطلق صوفي «فان هذا المهدية يحتل عند أئمة التصوف النبلي غير ما احتله لدى غيرهم من الذين قالوا بالمهدية واتبعوها في غرب السودان».

ويؤكد الباحث ان التعايشي لقي ظلما وافتراء من ابنا ووطنه «على وجه الخصوص رغم انه الحاكم الوحيد الذي أسس الدولة السودانية المعروفة بحدودها الحالية وكان حاكمها الوحيد منذ وفاة المهدي 1885 حيث أرخنا بداية لهذا السودان الموحد كنولة حرة من عام 1880 - 1899..»

وبمناسبة التصوف ذهب الجمعة الماضية إلى ام درمان ليشاهدة حلقة الذكر الصوفي الشهيرة هناك بجوار مسجد الصوفي «حمد النيل» وكتبت قد شاهدتها للمرة الأولى منذ حوالي عشر سنوات في



مدينة ساكن كما صورها رسم اوروبي يعود للقرن التاسع عشر

تنويه: جاء في حلقة الاسم رقم تسعة بدلا من الحلقة العاشرة فلتقتض التويه



توماس روسكي لاعب سبارتاك موسكو (الى اليمين) يتحدى كانو لاعب ارستال على الفوز بالكرة (رويتز)



تيري هنري لاعب ارستال (الى اليمين) يناقش لاعب سبارتاك جيري توفوتني على الكرة (رويتز)

## دوري ابطال اوروبا لكرة القدم لاتسيو وسبارتاك موسكو الى ربع النهائي

على ليفركوزن 2-صفر في موسكو. ولم يكن فوز باير ليفركوزن، الذي خاض المباراة بقيادة مديره الرياضي مدرب المنتخب الألماني رودى فولر الذي خلف كريستوف داوم المقال من منصبه لتبوت تنافس مخدرات، كافياً لانعاش اماله في المنافسة على البطاقة الثانية وودع بالتالي المسابقة.

يبدأ ان عزاء الفريق الألماني كونه سيشارك في الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لأنه ضمن المركز الثالث في المجموعة.

وفي مباراة ثانية، لم يجد ريال مدريد صعوبة كبيرة في التغلب على سبورتنغ لشبونة البرتغالي باربعة اهداف نظيفة حملت توقيع غوتي (12) والبرازيلي سافيو (42) وفرناندو مورينتيس (62) و(70).

ويذكر ان الهدف الذي سجله غوتي، واسمه الحقيقي خوسيه ماري غوتيريز، هو الـ500 لريال مدريد في المسابقات الأوروبية.

وكان ميغيل مونوز سجل الهدف الاول لريال مدريد في هذه المسابقة وتحديدا في 8 ايلول (سبتمبر) عام 1955، فيما سجل الإسباني-الارجنتيني الشهير الفريدو دي ستيفانو الهدف الـ100 عام 1960، والمجري فيرينك بوشكاش الهدف رقم 200 عام 1965، والدنماركي هينينغ ينسن الهدف الـ300 عام 1978، والاسباني سيباستيان لوسادا الهدف الـ400 عام 1990.

يذكر ان حامل الرقم القياسي في عدد الاهداف لريال مدريد في هذه المسابقة هو دي ستيفانو (49 هدفا)، يليه بوشكاش (35) ثم فرانثيسكو خنتو (31).

ويحتل مهاجم ريال الحالي راوول غونزاليز المركز الرابع وسجل 22 هدفا.

ورفع ريال مدريد رصيده في الصدارة الى 13 نقطة، وهو ضمن المركز الاول وسيكون بين الاندية المصنفة خلال قرعة ربع النهائي.

وفي المجموعة الثالثة: عزز اليوغوسلافي بردراغ ديورديفيتش امال فريقه اولمبياكوس اليوناني لبلوغ الدقيقة 59 وتزولا بكل ثقلهم على مرعى الحارس بورانو وتجويع في اضافة الهدف الثاني عبر بولنت في الدقيقة 63.

وزادت مهمة موناكو صعوبة في الحفاظ على تقدمه عندما طرد له الحكم قائد مارتان ديجيتو لنيله البطاقة الصفراء الثانية، بيد ان اصحاب الارض نجحوا في الحفاظ على تقدمهم حتى الدقيقة الاخيرة.

ورفع موناكو رصيده الى 6 نقاط بفارق نقطة واحدة خلف رينجرز الاسكتلندي وغلطة سراي و3 نقاط خلف شوروم غراتس النمساوي الذي خطا خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي بتغلبه على رينجرز 2-صفر وانتزاعه الصدارة.

وسجل يوران (20) وبريلاسينغ (90) الهدفين.

■ نيقوسيا - ف: ارفع عدد الفرق المتاهلة الى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال أوروبا الى 9 بعدما حجز لاتسيو الإيطالي وسبارتاك موسكو الروسي البطاقة الثانية ضمن المجموعة الثانية والاولى على التوالي في الجولة الخامسة قبل الاخيرة التي انعتش خلالها موناكو الفرنسي اماله في المنافسة على احدي بطاقتي المجموعة الرابعة بتغلبه على غلطة سراي التركي 4-2.

وسبق لاندية ريال مدريد الإسباني حامل اللقب وارستال الانكليزي وفالنسيا الإسباني وصيف بطل الموسم الماضي وبايرن ميونخ الألماني وباريس سان جرمان الفرنسي وميلان الإيطالي وديورديتفو كورونا الإسباني ان ضمنن تاهلهما الى الدور ربع النهائي.

في المجموعة الثانية، حول لاتسيو تخلفه في الشوط الاول من مباراته مع شاخخور دونيتسك الأوكراني بهدف ليوروفي (41) الى فوز 5-1، بعد استيقاطة لاعبيه في الشوط الثاني.

ويعود الفضل في فوز لاتسيو الى نجمه الجديد ونجم فالنسيا الإسباني العام الماضي الدولي الارجنتيني كلاوديو لوبيز الذي سجل ثلاثة اهداف من اهداف فريقه الخمسة.

وادرك لوبيز التعادل للاتسيو في الدقيقة 48، و اضاف قاسالي الهدف الثاني في الدقيقة 54، قبل ان يزيد

## زيدان يعتذر عن البطاقة الحمراء

■ تورينو (إيطاليا) - رويتز: اعتذر زين الدين زيدان لاعب يوفنتوس ومنتخب فرنسا عن طرده في المباراة التي انهزم فيها فريقه من هامبورغ الألماني يوم الثلاثاء في دوري الأبطال الأوروبي، وقال في بيان بالواقع الرسمي للنادي الإيطالي على شبكة الإنترنت «انا اعرف تمام المعرفة ان مثل هذا التصرف يضع زملائي في الفريق في موقف صعب» وأضاف «لقد دفعتني الضغوط في ارض الملعب الى التصرف بشكل غيرزي ناتج عن التوتر في لحظة معينة، ولهذا اشعر بان من اللازم على الصعود للدور الثاني للبطولة.

## البرتغال رفضت اللعب في برشلونة بسبب فيغو

■ برشلونه - رويتز: رفضت البرتغال اقتراحا بان يلعب منتخبها مباراة ودية امام فريق «قومي» من اقليم فالنسيا الإسباني على ملعب برشلونه بسبب الموقف العدائي من المشجعين للويس فيغو في مباراة يوم السبت الماضي، وكان الاتحاد القطاوني لكرة القدم الذي ينظم مباراة ودية كل سنة يريد ان يلعب منتخبه امام البرتغال في 22 كانون الاول (ديسمبر) المقبل. غير ان المعاملة التي لقيها اللاعب الدولي البرتغالي فيغو عند غوته الى ارض برشلونه كلاب على ريال مدريد عندما تعرض لسباب 98 ألف مشجع دفعت البرتغال للرفض. ونقلت صحيفة «سبورت» التي تصدر في

## غياب شمياكل عن الملاعب من 6 الى 8 اسابيع

■ كوبنهاغن - اف ب: سيغيب حارس مرمرى منتخب الدنمارك وفريق سبورتنغ لشبونة البرتغالي لكرة القدم بيتر شمياكل عن الملاعب من 6 الى 8 اسابيع بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته اليمنى في عيادة بالقرب من كوبنهاغن.

وكان شمياكل (36 عاما) يعاني من الإصابة في الغضروف منذ اسابيع عدة وازدادت الالام خلال مباراة فريقه ضد سبارتاك موسكو في 17 الحادي ضمن الجولة الرابعة من مسابقة دوري ابطال أوروبا.

وقال الطبيب ايليف لارسن، الذي أجرى العملية لشمياكل، «العملية الجراحية اجريت في ظروف جيدة، وسيعود شمياكل الى عرنيه بعد نحو شهرين».

وسيغيب شمياكل، الحارس المثلل للدنماركيين، عن مباراة فريقه ضد ريال مدريد الإسباني في الجولة

## كارلوس البرتو باريرا مدربا جديدا لسانتوس

■ ساو باولو - اف ب: عين مدرب منتخب البرازيل السابق كارلوس البرتو باريرا (57 عاما) مدربا لنادي سانتوس وسيقود اول تجربه له مع فريقه الجديد ضد باهيا غدا السبت. وتبدو مهمة باريرا صعبة في قيادة فريقه الى الدور النهائي من البطولة المحلية إذ يتوجب على فريقه الفوز في مبارياته الأربع المقبلة، علما بان لم يذق طعم الفوز في مبارياته الخمس الاولى. وبدأ باريرا مسيرته معالجا فيزيائيا في نادي ساو كريستوفال البرازيلي عام 1967 وكان مساعدا لماريو زاغالو عندما احرز المنتخب البرازيلي كأس العالم عام 1970، اشرف على منتخب الكويت وقاده الى

## الهدف الـ500 لريال مدريد

■ مدريد - اف ب: نال خوسيه ماري غوتيريز المعروف بـ«غوتي» شرف تسجيل الهدف الـ500 لريال مدريد في المسابقات الأوروبية عندما افتتح التسجيل لفريقه في مرمرى سبورتنغ لشبونة البرتغالي في الدقيقة 12 ضمن الجولة الخامسة من مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

وكان ميغيل مونوز سجل الهدف الاول لريال مدريد في هذه المسابقة في 8 ايلول (سبتمبر) عام 1955. والطريف ان مونوز لم يسجل اي هدف بعد ذلك لفريقه في مختلف المسابقات علما بانه درب ريال ايضا والمنتخب الإسباني في الثمانينات.

وسجل الاسباني-الارجنتيني الشهير الفريدو دي ستيفانو الهدف الـ100 عام 1960، والمجري فيرينك بوشكاش الهدف رقم 200 عام 1965، والدنماركي هينينغ ينسن الهدف الـ300 عام 1978، والاسباني سيباستيان لوسادا الهدف الـ400 عام 1990.

يذكر ان حامل الرقم القياسي في عدد الاهداف لريال مدريد في هذه المسابقة هو دي ستيفانو (49 هدفا)، يليه بوشكاش (35) ثم فرانثيسكو خنتو (31).

ويحتل مهاجم ريال الحالي راوول غونزاليز المركز الرابع وسجل 22 هدفا.

وفي الباسيتي (اسبانيا) اقدم احد مشجعي ريال مدريد الإسباني على اطلاق النار من بندقية صيد

## هينغيس الى نصف نهائي دورة موسكو

■ موسكو - اف ب: بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى نصف نهائي دورة موسكو الدولية في كرة المضرب بفوزها على الروسية ايلينا ديميتيفا السابعة 6-صفر و6-7 (5-7) وفي المرحلة الثانية، فازت الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة رابعة على مواطنها فيرا زفوناريفا 6-7 (4-7) و6-4، والنمساوية بريبارا شبيت الضامنة على السويسرية باتي شنايدر 4-6 و3-0، وخسرت الاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة امام البلغارية ماغديليا ماليفا 3-6 و2-6.

ولدى الرجال، بلغ السويدي يوناش بيوركمان الدور ربع النهائي بفوزه على الهولندي ماسك ميرني المصنف سادسا 3-6 و6-3 و6-1.

وبلغ الدور ذاته، اللاتينيان دافيد بريونزيل ولارش بورغسمولر بتغلبهما على الاسرائيلي هاريل ليفي 3-6 و6-صفر، والتشيكوي بييري نوفاك الثامن 5-7 و1-6 و6-3 على التوالي.

## دورة بال للتنس ارازي الى المرحلة الثانية

■ بال (سويسرا) - اف ب: بلغ الغربي هشام ارازي المرحلة الثانية من دورة بال السويسرية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار اثر فوزه على السويسري ميشال كراتشيفل 6-3 و6-2.

وقال البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا على الاسباني طوماس روبريدو 6-3 و4-6، والروماني اندريه بافل على الفرنسي ستيفان هومييه 7-5 و6-6.

4. وخسر الجنوب افريقي واين فيريزا المصنف ثامنا امام السويسري جورج باستل 6-2 و3-6.

5. وفاز السويدي توماس اينكفيسست المصنف ثانيا على الامريكي يان مايكل غامبيل 6-7 (14-16) و6-7 (5-7)، والفرنسي ارنو كليمان على الاسباني اليكس كالاترافا 4-6 و7-6 (2-7) و6-2.

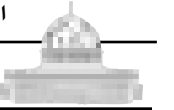
6. وفي براتيسلافلا بلغت الفرنسية آن غايل سيدو المصنفة اولى المرحلة الثالثة من دورة براتيسلافلا الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 110 الف دولار بفوزها على الاسبانية كريستينا تورينس فالهيو 3-6 و3-6 و2-6، وفازت التشيكية دنيزا شلاكوفكا المصنفة رابعة على السلوفينية كاتارينا سيريوتنيك 4-6 و3-6، والتشيكية دانييلا بيدانوفكا المصنفة الخامسة على البلجيكية ايلس كالنس 1-6 و7-6 (4-7)، وفي المرحلة الاولى، فازت الفرنسية جوستين هينان الثالثة على الالمانية مغدالينا كوتشيروفا 1-6 و3-6.

7. والهولندية ميريام اوريمانز على الالمانية مايكه بايل 6-صفر و6-صفر، والسلوفاكية مارتينا سوتشا على التشيكية ساندرنا كليوفا 4-6 و1-6، والسوفاكية كاتارينا هابسودوفا على الفرنسية ايميلى لوا 1-6 و1-6.



الالاعبة الروسية انا كورنيكوفا (اف ب)





اللاعب السعودي نواف التميمات سقط أرضاً خلال حصار لاعبي كوريا الجنوبية له (رويترز)



لاعب كوريا الجنوبية يون غونغ هون (الى اليسار) في منافسة مع لاعب المنتخب السعودي محمد نور على الكرة (رويترز)

## السعودية في نهائي كأس آسيا

بين منتخبي اليابان والصين وأقيمت مساء اليوم على ملعب المدينة الرياضية أيضاً في بيروت. وقاد طلال المشعل المنتخب السعودي لهذا الفوز بتسجيله هدفين لفرقة في الدقيقتين 76 و 80 وسجل لي دونغ جوك الهدف النهائي مع الغائز في المباراة الثانية لدور قبل النهائي الدقيقة 90.

بيروت - رويترز: تأهل منتخب السعودية حامل اللقب لنهائي كأس الامم الآسيوية لكرة القدم بتغلبه على منتخب كوريا الجنوبية 1/2 في دور قبل النهائي أمس الخميس. ويلتقي المنتخب السعودي يوم الأحد المقبل في المباراة النهائية مع الغائز في المباراة الثانية لدور قبل النهائي

## البرتغالي كويلو مدرباً جديداً للمنتخب المغربي

بيروت - أف ب: عين مدرب منتخب البرتغال السابق هيرتو كويلو على رأس الإدارة الفنية للمنتخب المغربي خلفاً للبولندي الأصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجك الذي أقبل من منصبه في 20 أيلول (سبتمبر) الماضي بسبب النتائج السلبية التي حققها مع المنتخب. وعلم لدى الاتحاد المغربي أن المكتب التنفيذي صادق بالاجماع على اختيار كويلو مدرباً جديداً خلفاً لـ «كاسبرجك» وذلك بعد اجتماع ماراثوني استغرق 6 ساعات برئاسة حسني بن سليمان رئيس الاتحاد. وأضاف المصدر أن كويلو، الذي قاد منتخب بلاده إلى الدور نصف النهائي كأس الامم الأوروبية التي أقيمت أخيراً في هولندا وبلجيكا، سيحل في الأيام المقبلة إلى الرباط لتوقيع العقد الذي لم تحدد تفاصيله. وبدأ كويلو، المولود في 20 نيسان (أبريل) 1950، مسيرته الاحترافية

كمدرب عام 1985 عندما أشرف على فريق سالغيفوش وفي معه عامًا كاملًا قبل الانتقال إلى تدريب براغا الذي أقامه في منتصف موسم. وابتعد كويلو عن التدريب مدة طويلة، لكنه أحدث مدرسة كروية لفتت نجاحاً كبيراً وفرحت العديد من اللاعبين البارزين على الساحة البرتغالية والذين يشكلون العمود الفقري للمنتخب حالياً. بيد أن كويلو استجاب لطلب وسائل الإعلام المحلية والاتحاد البرتغالي بالعودة إلى التدريب والارشف على المنتخب في كانون الأول (ديسمبر) 1997 خلفاً لمواطنه ارتور جوج، ونجح كويلو في قيادة المنتخب إلى نهائيات بطولة أمم أوروبا التي تالت فيها وبلغ الدور نصف النهائي قبل أن يخرج أمام فرنسا بخسارته أمامه في 2-1 بالهدف الذهبي الذي سجله زين الدين زيدان من ركلة جزاء.

## كأس الامير فيصل النصر وأهلي جدة في النهائي اليوم

الرياض - أف ب: يلتقي النصر وأهلي جدة على استاد الأمير عبدالله الفيصل في جدة اليوم في المباراة النهائية لسابقة كأس الامير فيصل لكرة القدم (كأس الاتحاد سابقاً). وتأهل الأهلي إلى النهائي بتغلبه على الانتصار بثلاثة أهداف نظيفة وسيحاول لاعبه تعويض خسارة الفريق لبطولتين متتاليتين في الآونة الأخيرة هما دورة الصداقة الدولية أمام مواطنه الهلال، وكأس أبطال الأندية العربية بعد خروجه على يد الأفريقي التونسي. ولا يخوض أهلي جدة المباراة بأفضل الظروف ذلك لأن سبعة من لاعبيه موجودون ضمن تشكيلة

المنتخب السعودي الذي يخوض مساء اليوم الدور نصف النهائي من بطولة كأس آسيا 2000، بالإضافة إلى وقف لاعبين آخرين هما المدافعان المتألقان حسين عبد الغني وتايغ فلاتة، كما أن المدرب البلجيكي لوكا بيروزو فيتش يقوده في مباراته الأولى بعد أن تمت إقالة المدرب السابق الأرجنتيني لوبيز نتيجة تدهور نتائج الفريق في الآونة الأخيرة. أما العامل الوحيد الذي يصب في مصلحته فإنه سيخوض المباراة على أرضه وبين جمهوره. ويتغلبه على الاتحاد بالهدف الذهبي بعد تعادلها في الوقت الأصلي 1-1.

## بطولة الامارات النصر في الصدارة مؤقتاً

دبي - أف ب: تصدر النصر بطولة الدوري الاماراتي لكرة القدم مؤقتاً بفوزه على الاتحاد 2-4 على ملعبه في الجولة الثانية وأفضع رصيده 4 نقاط مقابل 3 نقاط للجزيرة. وسجل يوسف موسى (61) وكاظم علي (65) وعيسى جمعة (81) من ركلة جزاء (87) أهداف النصر، وحسن سعيد (31) وإبراهيم محمد (67) هدفي الاتحاد. وبقي الاتحاد حادياً عشر من دون نقاط. وعلى استاد الجزيرة في أبو ظبي حقق الوصل فوزه الأول في الدوري بتغلبه على أصحاب الأرض 2-1. وسعد سجل بحيث عبيد (7) وحمد يوسف

مشاركته في اجتماعات لجان الاتحاد الدولي (فيفا)، وعضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي النيبالي غانيش تانا للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي سيعقد غدا السبت للاختيار الدولية المنظمة لنهائيات كأس أمم آسيا الثالثة عشرة.



شيباك الحارس هاشم خميس بثلاثة أهداف في نصف الساعة الأول من الشوط الأول بعد 4 دقائق من تسجيل العراقيين هدفهم الوحيد. وأثبت تاكاهارا في لقاء العراق بأنه أخطر مهاجمي الدورة وأن العرض المغربي الذي تلقاه من الاتحاد السعودي يستاهل ذلك إذ انغرد بصدارة الهدفين برصيد 5 اهداف. مع العلم بأن اقرب المنافسين له على لقب هدف البطولة هما مواطنه نيشيزاوا والكوري الجنوبي لي دونغ جوك.

## لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي توصي برفع عدد المنتخبات الى 16

بيروت - أف ب: ذكر مصدر في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لوكالة «فرانس برس» أمس الخميس أن لجنة المسابقات في الاتحاد رفعت توصية إلى المكتب التنفيذي بعد اجتماعها على هامش كأس آسيا 2000 في لبنان «برفع عدد المنتخبات المشاركة إلى 16 اعتباراً من البطولة الثالثة عشرة عام 2004». وأضاف المصدر أن 14 منتخباً ستأهل إلى نهائيات البطولة المقبلة فضلاً عن البلد المضيف وحامل اللقب، وأن توصية لجنة المسابقات اتخذت باجماع غالبية أعضائها، وأن المكتب التنفيذي سيعتمدها رسمياً في اجتماعه في 28 الجاري الذي سيختار فيه أيضاً البلد المضيف لبطولة 2004». وحول الناحية الفنية لهذا الإجراء وإمكان تدني المستوى العام للبطولات قال المصدر ذاته «أن رفع العدد لن يؤثر سلباً على الناحية الفنية، وأن قد لا يكون المستوى أكثر من منتخب قوي يقع أحياناً في مجموعة واحدة في التصفيات»، واعتبر أن «من الضروري تطوير المستوى من خلال الاحتكاك المتواصل للمنتخبات الآسيوية كما هو حاصل في القارة الأوروبية».

وكانت بعض الأصوات طالبت برفع العدد إلى 16 بدلاً من 12، وهو ما كان مطروحاً في البطولة السابقة في الامارات، وأيد مدرب المنتخب الصيني اليو غوسلافي بورا ميلوتينوفيتش هذا التوجه «يجب رفع العدد إلى 16 لأن المنتخبات الآسيوية كثيرة ومن الضروري إعطاؤها الفرصة للاحتكاك ورفع مستواها». وكانت أربعة منتخبات شاركت في البطولة الأولى في

كانت، باعتقادهم، كوة لأسباب كثيرة عزاهما السعوديون إلى أسباب كثيرة قبل أن تهدأ النفوس ويواصل «الأخضر» مسيرته نحو نصف النهائي.

لكن اليابانيين أثبتوا بأن انتصارهم الكبير على السعوديين لم يكن «ضربة حظ» أو مفاجأة غير متوقعة، بل دليل أنهم كشروا عن جميع أنيابهم عندما سحقوا أوزبكستان 8-1 في المباراة الثانية، قبل أن يخوضوا المباراة الثالثة الأخيرة من الدور الأول أمام قطر (1-1) بتشكيلة نصفها من الاحتياطيين. واللافت أن اليابانيين حسمو لقاء السعودية وأوزبكستان بعدما سجلوا 3 أهداف في نصف ساعة قبل أن يضيفوا هدفاً رابعاً في الدقيقة الأخيرة، علماً أن هدف السعودية كان من توقيع قائد المنتخب الياباني ريوزو موريوكا.

وفي المباراة مع أوزبكستان، «لعلع» الثنائي الراهب اكينوري نيشيزاوا (24 عاماً) مهاجم فريق سيريزو أوساكا وناوهيرو تاكاهارا (21 عاماً) مهاجم فريق جوبيلو ايواتا والذي تلقى عرضاً من نادي الاتحاد السعودي، فسجل اليابانيون 5 أهداف في ثلث الساعة الأولى من الشوط الأول، ثم 3 أهداف أخرى في الشوط الثاني. وعندما ضمن اليابانيون انتقالهم إلى الدور ربع النهائي، ارتأى مدربهم الفرنسي فيليب تروسيسيه (45

## اليابانيون يعيشون عصرهم الذهبي

بيروت - أف ب: يعتقد اليابانيون بأنهم يعيشون عهدهم الذهبي من خلال العروض القوية والجدابة لمنتخبهم في نهائيات كأس أمم آسيا الثانية عشرة لكرة القدم، التي يستضيفها لبنان من 12 إلى 29 تشرين الأول/أكتوبر الحالي. ويؤكد هيدكي كاتو رئيس قسم الاتصالات في دائرة تطوير المنتخب الياباني لنهائيات كأس العالم المقبلة التي تنطلقها كوريا الجنوبية واليابان معاً سنة 2002، في تصريح لفرانس برس «أن اليابان تعيش عهداً الذهبي لمنتخبها الحالي أفضل من الذي أحرز الكأس عام 1992 بفوزه على السعودية 1- صفر، لأن المسؤولين يعدونه لكأس العالم».

وأضاف «منتخب اليابان قادر على اجتياز منتخب الصين، الذي كان أقصى طموحه بلوغ الدور ربع النهائي قبل أن يجد نفسه في نصف النهائي، وأن المواجهة مع السعودية أو كوريا الجنوبية في المباراة النهائية لن تكون سهلة، بيد أن تروسيسيه واثق من لاعبيه والقرارات التي يتعمون بها التي ستنتظر أكثر فائز قبل الاستحقاق العالمي». وكان هوة اللعبة اعتبروا بأن الفوز الذي حققته اليابان على السعودية، حاملة اللقب، 4-1 في الدور الأول لم يكن سوى قوة ستخدم سريعاً لأن خسارة السعودية،

## استقالة مدرب منتخب ايران لكرة القدم

طهران - أف ب: قدم مدرب منتخب ايران لكرة القدم جلال طالباني استقالته من منصبه إلى الاتحاد المحلي بعد خروج منتخب بلاده من الدور ربع النهائي لبطولة كأس أمم آسيا التي يستضيفها لبنان. وأوضح التلفزيون الإيراني أن استقالة طالباني جاءت ساعات قليلة بعد وصول المنتخب إلى طهران، مضيفاً أن الاتحاد سيبحث الاستقالة في الأيام القليلة المقبلة. وكان المنتخب الإيراني، الذي كان مرشحاً قوياً لاحتراز اللقب، مني بخسارة مفاجئة أمام كوريا الجنوبية 1-2 بالهدف الذهبي في طرابلس بعد أن تقدم 1- صفر حتى الثواني الأخيرة من المباراة.

وأثار خروج المنتخب الإيراني انتقادات شديدة من قبل الأوساط الرياضية وكذلك السياسية في ايران، وطالبت مجموعة من الصحف المحلية بتغييرات هيكلية على رأس الإدارة الفنية للمنتخب والاتحاد الإيراني. ويات طالباني ثالث ضحايا نهائيات كأس أمم آسيا بعد التشيكي ميلان ماتشالا الذي أقامه المنتخب السعودي من منصبه مباشرة بعد خسارته في مباراته الأولى أمام اليابان 4-1، والكرواتي جوزيب سكوبلار الذي رفض



العداءة الأمريكية شيا كرات (يسار) شاركت بسباقين اصطفا عتبت في سباق 200 متر عدواً وفازت به خلال دورة سيدني للمعوقين (أف ب)

## سوناطراك تشتري 10% من مشروع للغاز في بيرو

■ الجزائر- رويترز: أعلنت الجزائر الاربعاء ان شركة سوناطراك الحكومية للنفط والغاز ستشارك بحصة نسبتها عشرة في المئة في تطوير مشروع كاميسي للغاز في بيرو. وكان كونسورتيوم تقوده شركة تكينيت الارجنتينية فاز في الاسبوع الماضي بمقولة تطوير المشروع.

وقال شكيب خليل وزير الطاقة ووزير المناجم الجزائري للصحافيين «سوناطراك ستستثمر 69 مليون دولار في المشروع من الاجمالي البالغ 695 مليون دولار تغطي تكاليف بناء منشآت نقل النفط والغاز».

وعرض الكونسورتيوم ضمانات لاستثمار ما اجماليه 1.449 مليار دولار في تطوير المشروع الضخم الذي يقع في منطقة الغابات الجنوبية وسيحول البلاد الى مصدر صاف للنفط وتحقيق إيرادات تبلغ ستة مليارات دولار.

ويقدر الاحتياطي المؤكد في الحقل 13 تريليون قدم مكعبة من الغاز و600 مليون برميل من المكتنفات وسيبدأ تزويد العاصمة ليما بانتاجه في غضون 36 شهرا.

وقال خليل انه من المتوقع ان تقوم سوناطراك في المشروع بدور المستشار الهندسي للكونسورتيوم لكنها تبحث ايضا المشاركة في تطوير الحقل. وأضاف ان سوناطراك ستعمل الحصة بدفع مبلغ 15 مليون دولار من مواردها والباقي من الرسوم المتوقع ان تتقاضاها عن الخدمات الهندسية التي ستقدمها للمشروع.

## هيئة مغربية تفوز بعقد مطار ليبي بقيمة 56 مليون دولار

■ الرباط- رويترز: قالت وكالة انباء المغرب العربي الاربعاء ان هيئة حكومية مغربية فازت بعقد قيمته 56 مليون دولار في مناقصة دولية لبناء مطار في سيرت على ساحل ليبيا على البحر المتوسط.

ونقلت الوكالة عن المكتب الوطني للمواني الجوية قوله ان المرحلة الاولى للعمل سوف تكتمل بحلول شباط (فبراير) عام 2001.

وقالت الوكالة المغربية ان شركات فنلندية وهولندية شاركت في السباق على الفوز بعقد المشروع.

## «مناجم» المغربية تسعى لشراء شركة تعدين بريطانية

■ لندن- رويترز: قالت صحيفة «غارديان» البريطانية امس الخميس ان شركة مناجم المغربية للتعدين تستعد لتقديم عرض لشراء شركة نافان مانينج المساهمة البريطانية. وقالت الصحيفة «طبقا لآخر الانياء تستعد شركة مناجم التابعة لمجموعة اونا المغربية لتقديم عرض للمناجم نافان».

وتنتج مناجم نحو 68 حق في المئة من اجمالي الانتاج التعديني غير الفوسفاتي بالغرب كما تتولى تطوير عدة مناجم لخامات من بينها الغض والزنك والكوبالت والذهب.

واضافت الصحيفة ان التكهينات كثرت بشأن عروض لشراء نافان التي لها انشطة في اسبانيا وبلغاريا. وفي الشهر الماضي اعلنت الشركة تراجع خسائرها تشغيل النصف الاول من العام وقالت انها تتوقع مزيدا من التحسن في ادايتها. وفي الاسبوع الماضي اعلنت الشركة البريطانية احتمال اكتشاف الذهب بوفرة عالية في جنوب شرق بلغاريا على مسافة 180 كيلومترا من عملياتها الحالية لتعدين النحاس والذهب. وبلغ سعر سهم نافان امس الاول 85 بنسا مقارنة مع 50 بنسا الشهر مستوياته في 34 شهرا وهو 90 بنسا مقارنة مع 50 بنسا الشهر الماضي.

## ارتفاع ارباح شركة سيام التونسية

■ تونس- رويترز: اعلنت شركة سيام التونسية للصناعات الكهربائية امس الخميس ارتفاع ارباحها قبل خصم الضرائب بنسبة 81,9 في المئة خلال تسعة اشهر لتبلغ 2.469 مليون دينار (1,65 مليون دولار).

وارتفع حجم تعاملاتها بنسبة 52,7 في المئة الى 13.828 مليون دينار في الاشهر التسعة الاولى من عام 2000 من 9.050 مليون دينار في العام الماضي. وارتفعت قيمة الصادرات بنسبة 148 في المئة الى 2.625 مليون دينار خلال الفترة نفسها. وانخفض سهم سيام في احدث تداول عليه بنسبة 0,5 في المئة مسجلا 63,7 دينار في بورصة تونس للاوراق المالية. وفي عام 1999 حققت سيام ارباحا بلغت قبل خصم الضرائب 2,6 مليون دينار بالمقارنة مع 1,4 مليون دينار في عام 1998. الدولار يساوي 1,484 دينار تونسي.

## اسرائيل قد تخسر مليار دولار اذا استمر العنف

■ القدس- رويترز: قال اتحاد الغرف التجارية الاسرائيلي امس الخميس ان خسائر الاقتصاد الاسرائيلي اذا استمرت المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية قد تصل الى مليار دولار خلال عام من بدء الاشتباكات.

وتمثل هذه الخسارة نحو واحد في المئة من اجمالي الناتج المحلي البالغ 100 مليار دولار. ويشمل هذا التقدير قطع التبادل التجاري بين اسرائيل والفلسطينيين ومئات الملايين من الشواكل من الفواتير غير المحصلة المستحقة لرجال اعمال اسرائيليين من عملاء فلسطينيين وتراجع حركة السياحة في المنطقة. ورفع الاتحاد تقديراته للجنة المالية بالبرلمان وطلب اتخاذ اجراءات حكومية لتخفيف عبء الاشتباكات عن كاهل الاقتصاد.

## اسرائيل تستعد لبيع شركة العال

■ القدس- اف ب: علم من مصدر رسمي الاربعاء ان الحكومة الاسرائيلية ستستخذ قرارا في الايام المقبلة ببيع شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) في اطار برنامج تخصيص واسع النطاق.

وستجتمع لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء يهود باراك الاحد لتقرير مصير الشركة ولكن تخصيصها يحتاج الى سنة من الان كي يصبح فعليا.

واكد يارون جاكوبس المدير العام لهيئة الشركات الحكومية انه «من الضروري تخصيص العال لانها شركة حكومية في بيئة تنافسية ولن تتمكن من الاستمرار الا اذا تم تخصيصها».

وقال جاكوبس لووكالة فرانس برس «اذا لم تطرأ مشاكل خاصة، فان العملية برمتها ستستغرق ما بين 12 الى 14 شهرا». واذف ان اللجنة الوزارية ستقرر خطة تخصيص من مرحلتين تلتها اول بابع 49% لمستثمرين خاصين حتى وان كان المشروع يحتاج شهرين او ثلاثة لقراره في الكنيست.

وتعتبر شركة العال ان حظر تحليقها ايام السبت المقرر منذ 1982، يقدها ما بين 30 الى 40 مليون دولار في السنة.

وقد سجلت موازنة الشركة التي تنقل حوالي 13 ملايين مسافر سنويا، عجزا حتى العام 1998 حين عادت الى تحقيق ارباح سنوية بقيمة 25 مليون دولار في حين بلغ رقم اعمالها 1,3 مليار دولار.

## احتمال وقف تصدير النفط العراقي يشوش الاسواق

ويصدر العراق الذي مازال يخضع لعقوبات الامم المتحدة على غزوه الكويت عام 1990 النفط بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة. من الاحتياطي الاستراتيجي للبلاد في الاونة الاخيرة.

وقد زيت التدفئة والبنزين وماكاسيها المبكرة مع تراجع النفط الخام، وهبطت زيت التدفئة فسي عقود تشرين الثاني (نوفمبر) الى 97,05 سنت للغالون منخفضا 0,67 سنت ونزل البنزين لعقود 0,67 سنت وبنزين الاخرى 97,30 سنت للغالون منخفضا 1,69 سنت.

وقال سمسار نفطي في نايبكس ان احتمالات صعود السوق محدودة لان سعر عقود الخام غرنتش كان سعر عقود الخام لتسليم كانون الاول (ديسمبر) مرتفعا 16 سنتا الى 33,12 دولار للبرميل نزولا من المستوى المرتفع اوائل التعامل 33,75 دولار.

وقال تجار في نيويورك انه على الرغم من انه على صعيد التحليل الاساسي للسوق فان العروض اقل من الطلب في الوقت الحالي، فان هناك احتمال ان يتدفق المزيد من النفط على السوق في الاسابيع القليلة المقبلة.

وقال سمسار نفطي في نايبكس ان احتمالات صعود السوق محدودة لان سعر عقود الخام غرنتش كان سعر عقود الخام لتسليم كانون الاول (ديسمبر) مرتفعا 16 سنتا الى 33,12 دولار للبرميل نزولا من المستوى المرتفع اوائل التعامل 33,75 دولار.

وقال تجار في نيويورك انه على الرغم من انه على صعيد التحليل الاساسي للسوق فان العروض اقل من الطلب في الوقت الحالي، فان هناك احتمال ان يتدفق المزيد من النفط على السوق في الاسابيع القليلة المقبلة.

وقال سمسار نفطي في نايبكس ان احتمالات صعود السوق محدودة لان سعر عقود الخام غرنتش كان سعر عقود الخام لتسليم كانون الاول (ديسمبر) مرتفعا 16 سنتا الى 33,12 دولار للبرميل نزولا من المستوى المرتفع اوائل التعامل 33,75 دولار.

## وزير الطاقة الجزائري يخشى انخفاض الاسعار بمطلع 2001

■ الجزائر- اف ب: اعلن وزير الطاقة والمعادن الجزائري شكيب خليل الاربعة في الجزائر انه يخشى انخفاضا في اسعار النفط الخام مطلع العام المقبل بسبب الخلل بين العرض والطلب.

وقال خليل اثناء تصريح صحافي «لست متفائلا بالنسبة لمستوى اسعار النفط بحلول الفصل الاول من عام 2001 حيث سيفيخ الخزون النفطي في السوق الاميركية وتخفض طاقات التكثير وتراجع الطلب». وواضح ان «هذه العناصر ستؤدي الى انخفاض الاسعار».

## سورية تلغي دعم السكر والارز وتنتجه لتعزيز الاقتصاد

وتقول مصادر السوق ان سورية التي تعتبر حصة استهلاك الفرد الواحد فيها من السكر من اكبر النسب في العالم تستهلك سنويا نحو 600 الف طن من السكر وحوالي 250 الف طن من الازر.

واكدت الصحف الحكومية ان وزارة التموين والتجارة الداخلية قد تحركت لتوفير الازر بأسعار مقبولة بعد ما وصفته بحدوث نقص بالسلعة في السوق المحلية وقيام الكثير من التجار باستغلال الوضع لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

وقال عارف حاج يوسف معاون وزير التموين والتجارة الداخلية لصحيفة «الثورة» الرسمية انه تم توفير ادة الازر في عدة منافذ للشركة العامة لتجارة التجزئة بهامش ربح قليل جدا لما فيه مصلحة المواطن وان نسبة الريح من الجملة للمفرق في ليرة سورية واحدة لكل كيلوغرام و75 قرشا (لليرة تساوي 100 قرش) بالنسبة للسكر الحر.

واوضح ان سعر مبيع السكر بالجملة هو 16,25 ليرة وفي المفرق 17 ليرة للكيلو والازر المصري 21 ليرة والارز الصيني جملة 16 ليرة ومفرق 17 ليرة والارز التايلاندي 15,5 ليرة مفرق و16,5 ليرة للجملة للكيلو الواحد.

وكان تجار ومصارد في المؤسسة العامة للمواد الغذائية والكيميائية (غذاثية) ذكروا في وقت سابق هذا الشهر ان المؤسسة الغت كافة مقاصد شراء السكر والازر بعد الغاء الدعم الممنوح لهاتين السلعتين.

## تداول 40 مليون برميل في اسبوعين عبر الموقع الالكتروني لبورصة نفطية

■ لندن - رويترز: قالت متحدة باسم شركة (اي.سي.بي) للتجارة الالكترونية امس الخميس ان حجم العمليات النفطية عبر موقع الشركة على الانترنت تجاوز 40 مليون برميل منذ تدشين الخدمة قبل اسبوعين.

وتجري معاملات عبر موقع الشركة ومشترقاته وستة ملايين برميل في اسبوعين عبر الموقع الالكتروني لبورصة نفطية

ميجاوات/ساعة من الكهرباء. وقال جيغري سبريشير المدير التنفيذي للشركة ان اجمالي القيمة الاسمية للعمليات في جميع المنتجات عبر موقع الشركة تجاوز ستة مليارات دولار. وأضاف ان الشركة تتوقع زيادة حجم العمليات بمجرد توصيل الخدمة لجميع المشتركين وتدريبهم عليها.

وهناك 25 شركة تجري معاملات مع الموقع وينتظر عدد اخر من الشركات توصيل الخدمة. ومن الشركات التي في هذه الشركة التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها بي.بي.امكو ورويال داتش/توتال مقرها في لندن ومن صناعات النفط وغولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال ومورغان ستانلي دين وپتر وودبيتشيف بنك من القطاع المصرفي والمالي.

وقال جيغري سبريشير المدير التنفيذي للشركة ان اجمالي القيمة الاسمية للعمليات في جميع المنتجات عبر موقع الشركة تجاوز ستة مليارات دولار. وأضاف ان الشركة تتوقع زيادة حجم العمليات بمجرد توصيل الخدمة لجميع المشتركين وتدريبهم عليها.

وهناك 25 شركة تجري معاملات مع الموقع وينتظر عدد اخر من الشركات توصيل الخدمة. ومن الشركات التي في هذه الشركة التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها بي.بي.امكو ورويال داتش/توتال مقرها في لندن ومن صناعات النفط وغولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال ومورغان ستانلي دين وپتر وودبيتشيف بنك من القطاع المصرفي والمالي.

وقال جيغري سبريشير المدير التنفيذي للشركة ان اجمالي القيمة الاسمية للعمليات في جميع المنتجات عبر موقع الشركة تجاوز ستة مليارات دولار. وأضاف ان الشركة تتوقع زيادة حجم العمليات بمجرد توصيل الخدمة لجميع المشتركين وتدريبهم عليها.

وهناك 25 شركة تجري معاملات مع الموقع وينتظر عدد اخر من الشركات توصيل الخدمة. ومن الشركات التي في هذه الشركة التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها بي.بي.امكو ورويال داتش/توتال مقرها في لندن ومن صناعات النفط وغولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال ومورغان ستانلي دين وپتر وودبيتشيف بنك من القطاع المصرفي والمالي.

وهناك 25 شركة تجري معاملات مع الموقع وينتظر عدد اخر من الشركات توصيل الخدمة. ومن الشركات التي في هذه الشركة التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها بي.بي.امكو ورويال داتش/توتال مقرها في لندن ومن صناعات النفط وغولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال ومورغان ستانلي دين وپتر وودبيتشيف بنك من القطاع المصرفي والمالي.

وهناك 25 شركة تجري معاملات مع الموقع وينتظر عدد اخر من الشركات توصيل الخدمة. ومن الشركات التي في هذه الشركة التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها بي.بي.امكو ورويال داتش/توتال مقرها في لندن ومن صناعات النفط وغولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال ومورغان ستانلي دين وپتر وودبيتشيف بنك من القطاع المصرفي والمالي.

وهناك 25 شركة تجري معاملات مع الموقع وينتظر عدد اخر من الشركات توصيل الخدمة. ومن الشركات التي في هذه الشركة التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها بي.بي.امكو ورويال داتش/توتال مقرها في لندن ومن صناعات النفط وغولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال ومورغان ستانلي دين وپتر وودبيتشيف بنك من القطاع المصرفي والمالي.

وهناك 25 شركة تجري معاملات مع الموقع وينتظر عدد اخر من الشركات توصيل الخدمة. ومن الشركات التي في هذه الشركة التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها بي.بي.امكو ورويال داتش/توتال مقرها في لندن ومن صناعات النفط وغولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال ومورغان ستانلي دين وپتر وودبيتشيف بنك من القطاع المصرفي والمالي.

وهناك 25 شركة تجري معاملات مع الموقع وينتظر عدد اخر من الشركات توصيل الخدمة. ومن الشركات التي في هذه الشركة التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها بي.بي.امكو ورويال داتش/توتال مقرها في لندن ومن صناعات النفط وغولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال ومورغان ستانلي دين وپتر وودبيتشيف بنك من القطاع المصرفي والمالي.

وهناك 25 شركة تجري معاملات مع الموقع وينتظر عدد اخر من الشركات توصيل الخدمة. ومن الشركات التي في هذه الشركة التي تتخذ من اتلانتا مقرا لها بي.بي.امكو ورويال داتش/توتال مقرها في لندن ومن صناعات النفط وغولدمان ساكس وسوسيتيه جنرال ومورغان ستانلي دين وپتر وودبيتشيف بنك من القطاع المصرفي والمالي.

## دمشق وبرلين تقتربان من تسوية ديون سورية بقيمة 1,25 مليار يورو

■ دمشق- اف ب: تقرب برلين ودمشق من ابرام اتفاق لاعادة جدولة الديون السورية المتوجبة لمانيا والمقدرة بحوالي 1,25 مليار يورو (1 مليار دولار)، كما اعلن دبلوماسي اوروبي امس الخميس. وقد توصل البلدان الى اتفاق اولي يقضي بدفع الديون على مدى عشرين عاما تبدا بمرحلة سماح من خمسة اعوام. وقد أعدت الخطوط العريضة للاتفاق خلال مفاوضات اجراها نائب وزير المال الالمانى كايو كوش فيسر. مطلع تشرين الاول (أكتوبر) في دمشق، على حد ما اعلن الدبلوماسي الذي رفض الكشف عن هويته.

والجزء الاكبر من هذه الديون يعود لمستوردات سورية، صناعية خصوصا، من المانيا الشرقية سابقا. وواضح الدبلوماسي ان سورية توقفت عن تسديد هذه الديون في اقطاب توحيد اللاتين منذ عشرة اعوام.

واعترف الالمان خلال المفاوضات ببعض مطالب دمشق التي تؤكد انها لم تتسليم بعضا من المواد التي كانت طلبتها من المانيا الشرقية في حينه. ومن المقرر ان يتم التفرغ الى مسألة الديون السورية للاتين خلال زيارة المستشار الالمانى غيرهارد شرودر الى سورية المتوقعة الاثنى المقبل.

وتشير ارقام السفارة الالمانية في دمشق الى ان القيمة الاجمالية للصادرات السورية الى المانيا بلغت 760 مليون دولار في 1999 في حين بلغت قيمة الصادرات الالمانية الى سورية 280 مليون دولار، مما يعيد ان الميزان التجاري بين البلدين هو لصالح سورية. يذكر ان المانيا هي المصدر الثاني الى سورية بعد ايطاليا.

وتشكل الات والمواد الصناعية والمنتجات الكيميائية والسيارات والغولان اهم الصادرات الالمانية الى سورية، بينما يشكل النفط اهم الصادرات السورية الى المانيا التي تشتري ايضا الفخار ومنتجات التسجج والمنتجات الزراعية. وتعتبر شركة فييا النفطية الالمانية اكبر مستثمر الماني في سورية وهي جزء من كونسورسيوم تدوره الشركة البريطانية الهولندية شل العاملة في سورية.

ويبلغ اجمالي استثمارات هذا الكونسورسيوم خمسة مليارات دولار. واعلن مسؤول حكومي الماني فيغ امس ان برلين تأمل كثيرا في التوصل الى اتفاق حول متأخرات الديون السورية لكي تتمكن من صرف مساعداتها الانمائية لهذا البلد.

## الانتفاضة تحرم اسرائيل من عائدات سياحية كبيرة

فكل شيء انقلب خلال ايام. وفي منتصف تشرين الاول (أكتوبر) الحالي الغت شركة الطيران الفرنسية ايرفرانس احدى رحلتها اليوميين التي تل ابيب ولم تعد حتى تستطيع تأمين الرحلة الثانية حسبما اكد مدير مكتب الشركة في تل ابيب جان بول رولان.

وتتوي الشركة الالمانية الاسرائيلية اقتضا قرار ماعل بعد تدني عدد الركاب بنسبة عشرة في المئة على حد قول الناطق باسمها نخبان كليمان. وقصد بدأت الفنادق منذ الان في تسريح جزء من موظفيها وخصوصا الموسمين منهم.

وانخفض معدل الحجز في فندق هيلتون للفخ في القدس بنسبة 35%، مع انه يفترض ان يكون الفندق ممتلئا في مثل هذه الفترة من السنة.

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».



وامس انخفض اليورو بالفعل اكثر من اربعة سنتات عن مستواه عندما تدخلت مجموعة السبع لشراء العملة الاوروبية وذلك للمرة الاولى يوم 22 ايلول (سبتمبر) الماضي. ويرجع العديد من المحللين انتكاسه الى عدم متابعة هذا التدخل.

مع ذلك يقول محللون ان الدول الغنية لن تسمح باستمرار تراجع اليورو دون بعض التدخل خاصة انها قالت بالفعل ان انخفاض اليورو يمثل تهديدا محتملا لاقتصاد العال.

وفي لندن اعرب ادم تشيسلي كبير الاقتصاديين في خزنة بنك في هاليفاكس عن اراء يبديها بخير من المحللين عندما قال ان من المستبعد

لصادرات الاوروبية. ويعتقد تخلف من السيول عندما تتحول اوروبا عن عملاتها الحالية في التعامل اليومي الى اليورو.

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».

وقال المسؤول الاعلامي في الفندق اريت غازيت «لقد قلصنا عدد ساعات العمل لكل موظف، بعضهم اخذ اجازته، كما اننا سرخنا قسما من العمال الموسمين».









رأي القدس

العراق يتعافى ويهزم الحصار

يبدو ان العراق المحاصر هو الدولة العربية الوحيدة التي تتعافى وتستعيد مصادر قوتها وتماسكها، بينما تتفاقم مشاكل الآخرين بطريقة متسارعة.

فيوم أمس أعلن وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى احمد ان شركة طيران روسية ستبدأ اعتباراً من اليوم الجمعة تسيير أربع رحلات جوية أسبوعياً من موسكو الى بغداد في تحد سافر للخطر الجوي الذي تفرضه الولايات المتحدة.

وتزامن هذه الخطوة، التي تعتبر انتصاراً للدبلوماسية العراقية، وهزيمة الولايات المتحدة، مع خطوة أخرى أكثر جرأة تجسدت في رفض الحكومة العراقية التعامل بالดอลลาร์ في تسعير نفطها، واستبداله بعمل «اليورو»، وتهديدها بوقف صادراتها النفطية اذا اعترضت لجنة العقوبات الدولية على هذه الخطوة.

وتدرك الحكومة العراقية انها في موقف قوي حالياً، والاما اقدمت على هذه التحديدات الواضحة للولايات المتحدة الامريكية والدول العربية المتحالفة معها. فمجرد التهديد بإيقاف ضخ النفط العراقي أدى الى ارتفاع أسعار البترول في البورصات العالمية، وتفضيده ربما يؤدي الى وصول الاسعار الى أكثر من خمسين دولاراً للبرميل في أقل تقدير.

وهذا الموقف العراقي القوي يقابله موقف امريكي ضعيف، فالادارة الامريكية منشغلة حالياً في كيفية توفير الحماية لقواعدها وسفنها الحربية في المنطقة العربية بعد عملية تفجير المدمرة الامريكية كول في ميناء عدن، ووصول تهديدات أخرى دفعته، اي الادارة الامريكية، الى اغلاق جميع

لم تقصر الولايات المتحدة، والحق يقال!

منذ أيام أصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 1441 الذي يدعو الى وقف فوري للحرب العراقية العراقية، ورفضها من قبل 100 نائب، ورفضت الى الرئيس امريكي بيل كلينتون، وتقول منذ البدء: «نكتب اليكم للتعبير عن تضامنا مع دولة إسرائيل في فترة الأزمة هذه، وللتعبير أيضاً عن إحباطنا وخيبة أمتنا في رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرفات». وبالأساس أصدر الكونغرس قراراً، صوت لصالحه 365 ضد 0، يعبر عن جديد عن دعم إسرائيل، ولا يكفي خيبة الأمل في الرئيس الفلسطيني فحسب، بل يدين عرفات وسواه من القادة الفلسطينيين، كما يدين مسؤوليتهم عن اندلاع «العنف» والتشجيع على استمراره. الرئيس امريكي، من جانبه، لم يفتقد الرجاء ولم يعرب عن خيبة الأمل، لأنه ببساطة يؤمن أن عرفات يستطيع وقف «العنف» من أو، وأن، ويتحتم عليه بأن يجد أكبر في هذا الأمر... الأمر الذي لا يختلف في الجوهر عن فحوى العريضة والقرار.

لم تقصر الولايات المتحدة، وهذا لدينا كلما اتصل الأمر بالولايات العبرية، منذ أن قامت هذه الدولة، سواء أكان سيد البيت الأبيض جمهورياً أو الإحراج بالنيابة الى المرشحين جورج بوش الابن وآل غور. ولا تستعمل ذاكرة العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية أية سابقة مماثلة كانت فيها عجلة الانتخبات أقل أسبوعين من ساعة الحقيقة، وكان «العنف» على أشده في الدولة الحبيبة الدللة التي لا يتجلى أي مرشح طامح إلى رئاسة أو نيابة أو ولاية، يتحلى نفوذها وشراستها صداقتها في الدفاع عنها، ظلمة كانت أو... ظلمة!

ومن حيث المبدأ لا ينبغي لأحد أن يعلق الأمل، والعريضة أو التهديد، على الصوت العربي في الانتخبات الأمريكية، ومع احترام مبادرات فردية هنا وهناك، تصدر إجمالاً على هيئة «فشآت خلقت» احتجاجية سرعان ما تذوي وتحسّر، فإن الصوت العربي يظل على شاكلته القمّ العربية، في الفعل كما في القول. وما يقوله الرئيس المصري حسني مبارك، من أن «الحرب من لعبة»، يقوله السفير السعودي بندر بن سلطان في صياغات أخرى، وربما باستخدام لسانة أخرى: آل زعبي، علي سيليل، وبعما واستخدم وقبل أيام كان «معهد الشرق الأوسط»، وهو أشبه

مزاج دفاعي/هجومى في الكونغرس والمطبوعة والمستوطنة اليهودي - الأمريكي دائماً؛ انصروا إسرائيل ظالمة.. وظالمة!

صبحي حلديدي \*

حول الرجل، وحول «مزاج» دفاعي/هجومى يهودي، شائع تماماً في الولايات المتحدة كما في إسرائيل، سواء سواء، وهي، بالطبع، ليست نوع النوادر التي ننتظرها من السادة جيمس وجو زغبى في أي وقت قريب، ولستنا نطمح الى سماعها ذات يوم منسوبة إلى أي من «مجموعات الضمائم العربية»، رحم الله امرءاً عرف حده، فوقك عنده!

التنادرة الأولى تقول إن إنديك كان يشارك في إحياء ذكرى رئيس الوزراء الإسرائيلي القتيل إسحق رابين، وكانت الأجواء مفعمة بالأسى والخشوع والتعاضد، حين اقتربه من ريفافام زايغى رئيس حزب «مولوديت» المتطرف، ودار الحوار التالي كما نقلته صحيفة «جيزورالميم بوست» بالحرف: «زايغى: هل تعلم أني مجرد «يهودى» (أي صبي يهودى «مفعوض» إذا صح التعبير). إنديك: (بعد إطفاء صمته) هل تعلم انني سمعت هذه الشقيقة آخر مرة حين كنت في الخامسة عشرة، وأن قائلها ظني منكم في الوجّه»

«زايغى: حسناً، جزئياً إذا شئت. أرنأ قوتك، أنت يهودى «مفعوض»... إنديك: إننا نلطفة على في جيبين بلادل، ... زايغى: وانت إن عارفي، بالطبع، أنتهت المناوشة اللطيفة عند هذا المستوى يقبل أي تهاون في إحياء الإدارة الأمريكية المطلق للدولة العبرية، حتى إذا أخذ الإحياز هيئة الناوره الموقّعة من أجل اكتساب صورة «الوسيط النزيه» في المفاوضات بين الإسرائيليين، وما دمنا في سيره إنديك، الذي عاد إلى وظيفته مؤخراً، وكان شيئاً لم يكن، فإن هذا اليهودي -الاسترالي- الأمريكي لم يسلم ذات يوم من شتائم أبناء ديانته، لا لشيء إلا لأنه ارتكب «هوات» صغيرة ناجمة عن الطبيعة الدبلوماسية لوظيفته. وكنت، وسأظل طويلاً، مولعاً بعدد من النوادر

مزاج دفاعي/هجومى في الكونغرس والمطبوعة والمستوطنة اليهودي - الأمريكي دائماً؛ انصروا إسرائيل ظالمة.. وظالمة!

صبحي حلديدي \*

سوى أمثال ابن العاهرة المفعوض هذا، التنادرة الثانية لا تختلف عن الأولى من حيث جوهر الموقف الذي يتوجب أن يتخذه اليهودي من المسائل اليهودية الكبرى، والتي تصدرها مسألة القدس تماماً في الولايات المتحدة كما في إسرائيل، سواء سواء، وهي، بالطبع، ليست نوع النوادر التي ننتظرها من السادة جيمس وجو زغبى في أي وقت قريب، ولستنا نطمح الى سماعها ذات يوم منسوبة إلى أي من «مجموعات الضمائم العربية»، رحم الله امرءاً عرف حده، فوقك عنده!

التنادرة الأولى تقول إن إنديك كان يشارك في إحياء ذكرى رئيس الوزراء الإسرائيلي القتيل إسحق رابين، وكانت الأجواء مفعمة بالأسى والخشوع والتعاضد، حين اقتربه من ريفافام زايغى رئيس حزب «مولوديت» المتطرف، ودار الحوار التالي كما نقلته صحيفة «جيزورالميم بوست» بالحرف: «زايغى: هل تعلم أني مجرد «يهودى» (أي صبي يهودى «مفعوض» إذا صح التعبير). إنديك: (بعد إطفاء صمته) هل تعلم انني سمعت هذه الشقيقة آخر مرة حين كنت في الخامسة عشرة، وأن قائلها ظني منكم في الوجّه»

«زايغى: حسناً، جزئياً إذا شئت. أرنأ قوتك، أنت يهودى «مفعوض»... إنديك: إننا نلطفة على في جيبين بلادل، ... زايغى: وانت إن عارفي، بالطبع، أنتهت المناوشة اللطيفة عند هذا المستوى يقبل أي تهاون في إحياء الإدارة الأمريكية المطلق للدولة العبرية، حتى إذا أخذ الإحياز هيئة الناوره الموقّعة من أجل اكتساب صورة «الوسيط النزيه» في المفاوضات بين الإسرائيليين، وما دمنا في سيره إنديك، الذي عاد إلى وظيفته مؤخراً، وكان شيئاً لم يكن، فإن هذا اليهودي -الاسترالي- الأمريكي لم يسلم ذات يوم من شتائم أبناء ديانته، لا لشيء إلا لأنه ارتكب «هوات» صغيرة ناجمة عن الطبيعة الدبلوماسية لوظيفته. وكنت، وسأظل طويلاً، مولعاً بعدد من النوادر

النكسة العربية الثانية بداية النهاية لنظام عربي قديم

د. يوسف نور عوض \*

يقعون على قرارات الهزيمة دون تحفظ اما حفاظا على علاقاتهم الثنائية مع مصر كوسيط لهم عند المواجهات المتعددة وإسرائيل، واما حفاظا على علاقاتهم الخارجية الامريكية، ولم يتوقف العرب عن سياسة التصفية حتى بعد ان وقعوا على قراراتهم المخالفة وانما ذهبوا ينتقدون قراري تلك القرارات وكانهم لم يكونوا صانعيهم.

وجاء الموقف الإسرائيلي في اول الامر مشديا بقلانته وحكمة القمة العربية، خرج ياسر عرفات ليطلق تصريحه الشاري الذي قال فيه ليهذب باراك الى الجحيم، وكان واضحاً ان قرارات القمة لغيت ترحيباً واضحا لدى امريكا والعالم العربي، ولكن سرعان ما تغير الوضع من أجل ان يواصل المعسكر العمادي للعرب مواقفها للنهائية، باراك انما يخرج من جديد منتقداً قرارات القمة العربية وداعياً الى حكمة الطوارئ وبينه وبين ارييل شارون، وهي الحكومة التي عملت على عملي ضرورة قيامها في لقائه مع عماد الدين الاديب لانقاذ عملية السلام ومواصله باراك نفوذه في السلطة الاستراتيجيه وتسربت اخبارا اختيار نقول ان اسرائيل ستستخذ قرارها من جانب واحد وان الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، التي بكل تأكيد لن تنسحب من القدس او توافق على عودة اللاجئين الفلسطينيين ولا يدري احد كيف تجيز اسرائيل لنفسها ان تعلن قرارها من جانب واحد ودون تفاوض في الوقت الذي تعارض فيه ان تعلن السلطة الفلسطينية قرار اعلان الدولة من جانب واحد.

النكسة العربية الثانية بداية النهاية لنظام عربي قديم

د. يوسف نور عوض \*

ولم يقتصر هذا الموقف المتطرف على اسرائيل وحدها بل رانها الرئيس الامريكي يساند هذا الموقف ببقده لقرارات القمة العربية، وبصفتها بانها لا تساعد على التقدم في عملية السلام، وانتقد زارني الخارجية البريطاني دعوة ارييل الى اقامة محاكم لاجمعة مجرمي الحرب، ووصفها بانها غير عملية، ولا يعرف احد ناداً لا تكون هذه المحاكم عملية، في وقت تلاحق فيه اسرائيل الذين ارتكبوا جرائم ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية، وما تزال امريكا تلاحق الذين ارتكبوا جرائم في كوسوفو.

وبدل هذا الموقف على ان العالم الغربي ليس على استعداد أن يغير مواقفه وانما هو يريد فقط ان يمتص الغضب العربي، ويعاود من جديد مساندة الظلم على الاراضي الفلسطينية تحت سمع ومساندة القادة العرب. واذا عدنا من جديد ننظر في مقررات القمة العربية وجدنا انها تخلو من اي قرار فعال، فهي مجموعة من قرارات التشفير والادانة والاستنكار والقرار الوحيد الذي فيه جانب الجبابي هو القرار الذي عدت اليه المملكة العربية السعودية باشاءه صندوقين بملغ مليار دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني تدفع المملكة العربية ربع هذا المبلغ وهو مجرد قرار ولن يجد طريقه الى التنفيذ كغشأن القرارات العربية السابقة. وعندما طالب ياسر عرفات بدفع هذا المبالغ عاجلاً لمساعدة السلطة ظهر اتجاه عدم تسليم هذه المبالغ للسلطة بعد اتهامات الفساد التي وصفت بها وانما وضعها في صندوق خاص بالجامعة العربية يمول المشروعات الفلسطينية بنفس الطريقة التي يمول بها البنك الدولي المشروعات المختلفة ما يعني ان هذه المبالغ كلها ستتحول لصالح الشركات في الدولة

الرد: علاقة سورية عراقية جديدة

رشاد ابو شاوور

الخطابان السوري والعراقي في مؤتمر القمة العربية بالقاهرة بلسان الرئيس بشار الأسد ونائب قائد مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم وان اختلفت الكلمات وتراكيب الجمل هما من حيث الجوهر خطاب قومي عربي واحد وهما افتقرا تماما عن خطاب (السلام كخيار استراتيجي) وهو الخطاب (الساداتي) في جوهره والذي يترجم من الولايات المتحدة حلا ومن (اسرائيل) جنوحا للسلام مهما امنتت في العدوان وقتل الفلسطينيين وقرع بطول الحرب. حتى يأخذ الخطابان مسارههما الضالع والخروج من حالة الشعار وتبيرة الذمة بقول كلمة الصواب وهي أن (اسرائيل) ترفض السلام وتريد الأرض والسلام معا وأن امريكا منحازة لا بد من لقاء سوري عراقي يحتاجه البلدان اللذان احدهما محاصر وتانيهما تتربص به حرب يمكن ان تباغته وتجره الى اتونها للاستفراخ به قبل ان يهب أي طرف عربي لنجدته ولا سيما العراق الذي هو العمق والسند الجدي للقادر على الفعل في الميدان المحرب الصادق.

في مؤتمر القمة العربي ومع صدور البيان الباهت والرد ذي عليه (باراك) بتصعيد عمليات القتل والدمار في فلسطين المحتلة عام 67 مدن وقري تواجد السلطة الفلسطينية وتعليق عملية السلام والشروع في مفاوضة (شارون) لتشكيل حكومة وحدة. تذكرنا بأن مثل هذه الحكومة قد شكلت لشن الحروب على العرب. أساسها حربا (العمل) و(الليكون) نسلان: على ماذا يمكن أن تراهن القيادة السورية وعلى من بعد اقتضاح النهج الطغافى رسميا. والذي هو نهج ساداتي ففكر وممارسة. ولماذا الانتظار في الانتقال خطوة فاعلة للأمام وفي تحديدا فتح الحدود والأجواء مع العراق والتنسيق عسكريا استعدادا لمواجهة حرب ممكنة الوقوع يمكن أن تجر اليها سورية من خلال الجبهة اللبنانية المفتوحة على احتمال التصعيد والابتحاج والدعوان على القوات السورية المتواجدة على الأراضي اللبنانية؟

كلنا نعرف ان (مصر) الرسمية بعيدة جدا عن تجد سورية وتقف معها عسكريا لأن من يصرح بأن (العرب) يريدون ان يحاربوا حتى آخر جندي مصري لا يمكن ان ينصر عربيا بأكثر من كلام يرضى ولا يفتح والبرهان على ذلك النصائح التي توجهت للقيادة الرسمية الفلسطينية وشجعها على الانخراط في مسيرة سلام تناقضها مائة أمام كل العرب.

العراق وسورية اذا ما تقاربا عمليا وروسا خطوط مسيرة مشتركة واضحة المعالم فالتطبيع ان يتعسف هذا على العلاقة مع ايران بحيث تنتهي حالة التوتر والاستنزاف بينها وبين العراق ويبدأ تحمي سورية نفسها ويكون لها ظهر عمق وقوة بحيث لا يعود من السهل على قيادة الكيان الصهيوني من باراك الى شارون خوض مغامرة الحرب مع سورية والعودة لاحتلال أجزاء من لبنان ومواصله العمل الفلسطيني العزل والاستفراخ بهم وبارضهم دون رافع.

هذا التحالف السوري العراقي الايراني سيلف حوله ملايين العرب الذين ستكون لهم مرجعية واهداف محددة هي سلام الأقوياء لا الضعفاء وردع (اسرائيل) بقوة عسكرية نظامية متكاملة وصادمة ورافعة عربية نغسية مسلحة وملاحة للشهداء الأمان، «ساحر الخويبيه» و«زوج بوحشية، سريعا، وعلى نحو شامل». ولا عزاء لقيادات «اللوبي العربي» من أمثال السادة جيمس وجو زغبى، والشركاء!

\* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

النكسة العربية الثانية بداية النهاية لنظام عربي قديم

د. يوسف نور عوض \*

يقعون على قرارات الهزيمة دون تحفظ اما حفاظا على علاقاتهم الثنائية مع مصر كوسيط لهم عند المواجهات المتعددة وإسرائيل، واما حفاظا على علاقاتهم الخارجية الامريكية، ولم يتوقف العرب عن سياسة التصفية حتى بعد ان وقعوا على قراراتهم المخالفة وانما ذهبوا ينتقدون قراري تلك القرارات وكانهم لم يكونوا صانعيهم.

وجاء الموقف الإسرائيلي في اول الامر مشديا بقلانته وحكمة القمة العربية، خرج ياسر عرفات ليطلق تصريحه الشاري الذي قال فيه ليهذب باراك الى الجحيم، وكان واضحاً ان قرارات القمة لغيت ترحيباً واضحا لدى امريكا والعالم العربي، ولكن سرعان ما تغير الوضع من أجل ان يواصل المعسكر العمادي للعرب مواقفها للنهائية، باراك انما يخرج من جديد منتقداً قرارات القمة العربية وداعياً الى حكمة الطوارئ وبينه وبين ارييل شارون، وهي الحكومة التي عملت على عملي ضرورة قيامها في لقائه مع عماد الدين الاديب لانقاذ عملية السلام ومواصله باراك نفوذه في السلطة الاستراتيجيه وتسربت اخبارا اختيار نقول ان اسرائيل ستستخذ قرارها من جانب واحد وان الانسحاب من الاراضي الفلسطينية، التي بكل تأكيد لن تنسحب من القدس او توافق على عودة اللاجئين الفلسطينيين ولا يدري احد كيف تجيز اسرائيل لنفسها ان تعلن قرارها من جانب واحد ودون تفاوض في الوقت الذي تعارض فيه ان تعلن السلطة الفلسطينية قرار اعلان الدولة من جانب واحد.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف/فاكس: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

AI-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London  
by AI Quds Al- Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

\* رئيس قسم دراسات العالم الاسلامي في جامعة سالفور سابقا

